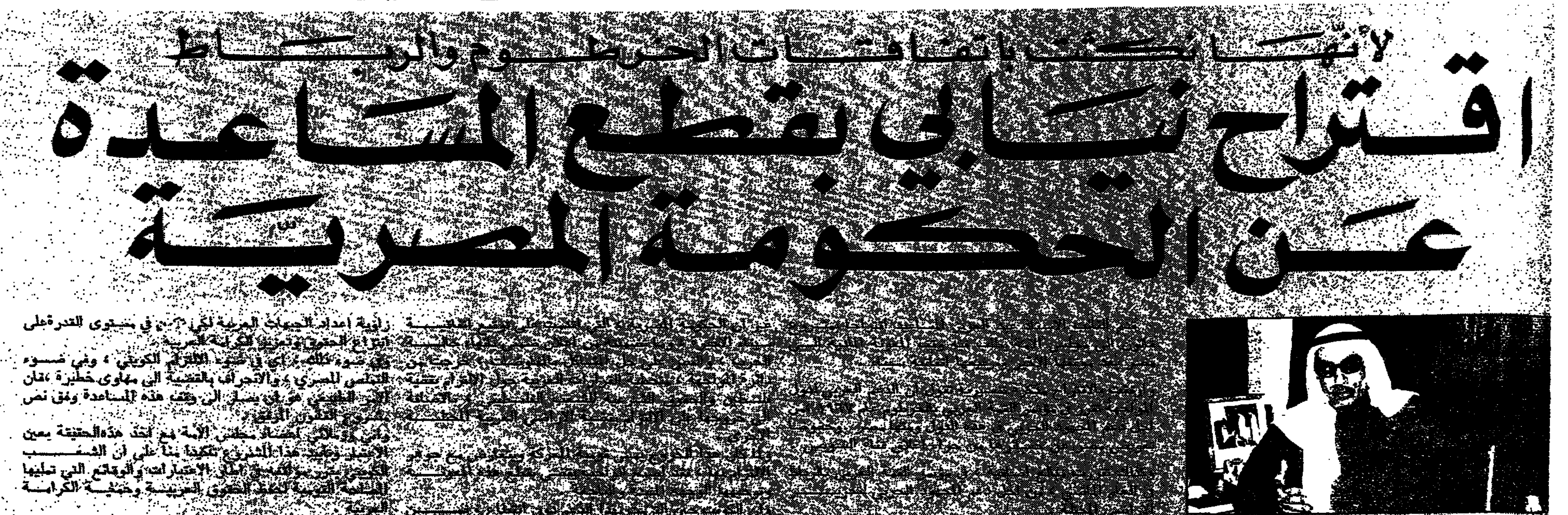



الخميس ١٣ رمضان ١٣٩٥ الموافق ١٨ أيلول ( سبتمبر ) ١٩٧٥ السنة ١٥ العدد ٤٢٧٩ THURSDAY, SEP. 18, 1975 15th YEAR No. 4279



## لأنها بكت باتفاقيات الخرطوم والرباط

# اقتراح نيابي بقطع المساعدة عن الحكومة المصرية

زاوية اعداد الجبهات العربية لكي ... في مستوى القدرة على انتزاع الحقوق وتعزيز الكرامة العربية .
وفي ضوء ذلك ، اي في ضوء الالتزام الكويتي ، وفي ضوء التخلي المصري ، والانحراف بالقضية الى مهاوى خطيرة ، فان الامر الطبيعي هو ان يصار الى وقف هذه المساعدة وفق نص مشروع القانون المرفق .
وانني ، والاخوة الزملاء اعضاء مجلس الأمة مع اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار ، وتأييد هذا المشروع تأكيدا منا على أن الشعب الكويتي ... اعتبارات والوقائع التي تمليها ... القومية لحفظ الحقوق العربية وحماية الكرامة العربية .

# صدور القرار الاتهامي بقضية المنظمة الشيوعية

## النيابة تحدد ادوار المتهمين الخمسة والاعمال الجنائية التي اتفقوا على ارتكابها في الكويت

كتب حكمت ناصر

استهل الاستاذ فارس عبد الرحمن الوقيان النائب العام مؤتمره الصحفي يوم امس بتوجيه الشكر والتقدير الى فرقة المباحث الجنائية التي تمكنت من القبض على اثنين من افراد منظمة العمل الشيوعي العربية في الكويت مؤخرا ، ثم شكر رجال الصحافة المحلية الذين حافظوا على سرية التحقيق ولم ينشروا ما يمس القضية منذ اعتبرت قضية أمن دولة ، وقال النائب العام ان القضية اصبحت علنية منذ اليوم وستطيع الصحف المحلية والمحامون الاطلاع على ملف القضية بعد الزمن السلطات المسؤولة عن التحقيق .
وقد حضر المؤتمر الصحفي بالاضافة للاستاذ الوقيان الاستاذ بدر السعد المقبع رئيس النيابة العامة ورئيس نيابة أمن الدولة المكلفة بالتحقيق في القضية واحد وكلاء النيابة المحقق الاستاذ محمد نبيل سليمان ، وبدأ المؤتمر بقراءة قرار الاتهام الذي جاء فيه ان المتهمين هم :

١- نازك كامل عبد الحق قاسم الشهير زكريا .
٢- خليل ابراهيم عوض .
٣- محمد الفقيه الشهير بادهم .
٤- أحمد عبدالله محمود حسن
٥- عمادنيقولا ابراهيم الشتلة

● الاول والثاني والثالث : انشأوا جماعة ترمي الى هدم النظم الاساسية للبلاد بطرق غير مشروعة وكذلك الانقضاض على النظام الاجتماعي والاقتصادي بتأليف خلية لمنظمة شيوعية هدفها الاخلال بأمن واستقلال البلاد .
● المتهمان الرابع والخامس : اشتركا مع الجماعة سالفة البيان مع علمهما بالغرض منها .

( البقية على صفحة ١٢ )



النائب العام ورئيس النيابة ووكيل النيابة المحقق . تصوير سعد هنداوي

## كلمة الرأي العام

### نحن منحازون ؟ نعم ونطلب قطع المساعدة أيضا

...نى الاخوة المصريين اتصلوا بنا يقولون : ...م منحازون ومتعصبون . وقراوا علينا ...زوفة «النضال المصري» من اجل العرب، ...تتمينها في وصلة من التهم الخاوية .
...ود القول ، وهذا واضح كما نعتقد ، اننا ...حازون فعلا ، كما اننا لا ننفي تهمة ...تعصب . لكننا نؤمن اننا منحازون ...قضية ومتعصبون للحق . ولذلك لم ...ستطع ، ابدا ، المداراة والمسايرة في هكذا ...أن خطير ، نؤمن ، كليا ، في انه ليس من ...ق مصر ان تتفرد في صياغته كما تشاء ، ...لا ان تفرض على العرب ، في هذا الجيل ...الى كل الاجيال ، الامر الواقع الاسرائيلي ...فلسطين ، او في الحدود الآمنة المطلوبة ...ـه .
...ذلك ، ايضا ، نحن منحازون ضد ...ياستها هذه ، ومن غير تردد . ونحن ، ...طلاقا من هذا الانحياز ، ونحن نسميه ...تزاما ، كنا اول صحيفة عربية ، على ...انذكر ، رسمت السادات بطلا قوميا ايام ...رب تشرين . لكننا ، وتحت هذا الشعور ...اته ، تجد انفسنا ملزمين بالاستدراك ، ...ن الحرب العربية التي نشبت في تشرين ...تكن من اجل هذه النهاية الصاعقة . والذين ...تلوا وعبروا واستشهدوا ، على كل ...جبهات وعلى ارض فلسطين ، لم يخطر ...ذهنهم ابدا ، ولا مر حتى خيال في بالهم، ...نهم يقدمون اعز التضحيات ، من اجل ان ...ون الختام توقيعا على صك يؤكد ...سرائيل كل مزاعمها في فلسطين . وينقل ...حق من ايدينا الى ايدي بلفور الذي ...عد اليهود بوطن لهم في فلسطين ، والى ...يدي الاميركية التي لم تنقطع عن التآمر ...د فلسطين والعرب منذ اكثر من ربع ...رن .
...حن منحازون ؟! اننا نعتز في هذا الانحياز، ...دعو كل المصريين ، وكل العرب ، الى ...تحياز معنا . فالمسألة اخطر كثيرا ، واكبر ...يرا ، من ان يتولى التقرير فيها شخص ...حد ، او «حتى» دولة واحدة . واذا كانت ...يادة المصرية نفضت ايديها من الصراع، ...س من حقها ان تدعي انها تفعل ذلك ...يد عربي . ومصر ، هنا ، ليست في ...جمها السكاني ، ولا يمكن اخذها من هذا ...قياس . فهي ، فقط ، طرف واحد من ...راف الصراع . بل انها ، للحقيقة ...واقع، ليست الطرف الاساسي . فهذا ...لرف هو الشعب الفلسطيني . واذن فهو، ...الملتزمين معه ، يحددون المسار . واذا ...ت القيادة المصرية تعبت ففي وسعها ان ...ل ذلك صراحة وبشجاعة مثل ...شجاعتها » في التوقيع والانسياق .
...ن هنا ، ولكي توضع النقاط على ...حروف ، ينبغي ان تبادر الدول العربية ...نطية ، ومنها الكويت بالطبع ، الى ...مساعداتها الى مصر . فالمساعدات ...تقررت ، في قمة الخرطوم ، كانت ... اجل المجهود الحربي للتحرير ، ولم تكن ... اجل الوصول الى اتفاقية السلم الاميركي الاسرائيلي ، التي وقعت اول هذا ...مهر .

وفي هذا الاطار تقدم عميد دار الراي العام باقتراح قانون لوقف الدعم المذكور .. حيث ان الاموال العربية يجب ان تنفق في وجهها الصحيح والقومي . واذا كان يجب على الكويت ان تفعل ذلك ، فالمطلوب ان تشاركها دول الدعم الاخرى الى خطوة مماثلة . ذلك ان الاتفاقية ، في مراميها الحقيقية ، تهدف الى مصادرة الوقت ، لكي تتمكن الولايات المتحدة ، عبر هذه المسافة الاستسلامية ، من ايجاد بديل للطاقة وحرمان النفط العربي من دوره في معركة تحرير فلسطين .

ولذلك فان الواجب الوطني يفرض على الدول العربية ان تقطع الطريق على هذه المؤامرة ، وتضع القيادة المصرية امام المسؤولية التاريخية التي تورطت في ارتكابها . واول ما يجب عمله هو قطع المساعدة وتحويلها الى المواقع المفيدة والملتزمة . ذلك اننا لسنا ملزمين في الاخذ بالترهات القائلة ان شعب مصر جاع لانه كان يحارب ، او يتسلح . فهناك حقائق اجتماعية مصرية ، بعضها الانفجار السكاني ، هو الذي خلخل الميزان المصري، فضلا عن التورطات السياسية المعروفة لاكثر من عشرين عاما . ثم ان التسلح المصري لم يكن ، قطعا ، هو السبب . ولعلنا سوف نرى ، في السنين القادمة ،ان ميزانية التسلح المصري ستبقى على حالها او تتصاعد ، برغم الهدنة مع اسرائيل . ان هذا الوضع هو منطق الدول في العصر الحاضر . فعلى رغم الوفاق السوفياتي - الاميركي ، فان ميزانية التسلح ، في كلا الدولتين لم تنخفض .

واذن فان مصر ، لكي تبقي على مركزها الدولي ، والعربي ، ستواصل التسلح، وعلى نفس الوتيرة . واذن فلا داعي للعبث في مداركنا ، وفي مدارك المصريين بدرجة أولى .

بعد هذا هل تلام لانحيازنا ؟ اننا نحاول رؤية الواقع على حقيقته . ولهذا لم تستطع الخطابات والمقالات الدرامية ان تلعب في قدرتنا على التمييز بين الحقيقة . . والاوهام . ثم اننا ، من اجل مصر ، وتوكيد عروبتها ، واشعارها في ان العرب ليسوا اغناما ، ولا هم قطيع ، نطالب بتحديد موقف من السياسة المصرية . ونفترض ان يكون الانحياز الذي نطالب هو الذي سيعيد مصر الى الدائرة العربية عن حق وحقيق .

فمصر ، من غير عروبتها ، ليست غير مصر ، وخوفو وخفرع ومنقرع .. ولان مصر ، في الواقع ، عربية فلسوف تذهب نتيجة ذلك ، الى مواقع عروبتها الفعلية .

ونحن ، اذ ندعو الى ذلك ، فلأننا نحب مصر ونريدها ان تكون عربية فتكون معنا ، لا ان تختلط عليها الرؤية فتبقى حائرة : عربية ولا عربية .. وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا المحض قومية ، اي قضية فلسطين .. حيث يتعذر الحياد ، وحيث يفترض ان الجميع ، بمن فيهم مصر ، منحازون ، كما نحن ، اليها .

« الراي العام »

#### بعد ليلة عنيفة ودامية في بيروت

# تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية مهمتها وقف القتال اولا

بيروت - ١٧ - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الحالة في بيروت كانت الليلة هادئة باستثناء منطقتي الناصرة والنبعة حيث لا يزال يسمع صوت اطلاق نار . وقالت مصادر مطلعة ان ممثلي الاطراف المختلفة في منطقتي الشياح وعين الرمانة واتفقوا على وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الا ان اصوات اطلاق النار سمعت بعد ذلك وان بصورة اخف من ذي قبل .

وقالت المصادر ان الاحزاب التقدمية والوطنية قد رفضت دعوة الحكومة الى اجراء مصالحة وطنية قائلة انه يجب الاتفاق على الاسس العامة وفق برنامج الاحزاب المذكورة والذي يشمل الغاء الطائفية في الحياة السياسية قبل اجراء اية مصالحة .

ومن ناحية اخرى اعلن مقتل ثلاثة اشخاص واحد منهم في منطقة الشياح واثنان في منطقة الجديدة احدى ضواحي بيروت .

وكان السيد عادل عسيران وزير العدل قد اعلن ان مجلس الوزراء اليوم بحث في شؤون الامن من جميع النواحي وتقرر ايجاد لجنة وطنية مؤلفة من مختلف الاحزاب والفئات للتفاوض في اجراء مصالحة وطنية . وقال السيد عسيران الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد الاجتماع الاسبوعي العادي لمجلس الوزراء اليوم برئاسة الرئيس سليمان فرنجية انه من المفروض ان تكون اللجنة برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء وان يشترك فيها السيد كميل شمعون وزير الداخلية باعتبار ان الامن اختصاصه . واضاف يقول ان السيدين كرامي وشمعون سيهتمان بالاجتماع الى كل الفرقاء من شخصيات ورجال دين ومن المأمول ان يتفقوا ويحصلوا على النجاح المطلوب . وقال ان معالجة الموضوع في الوقت الحاضر هو عن طريق اللجنة المقترحة وان مجلس الوزراء سيعود الى الانعقاد في ما بعد .

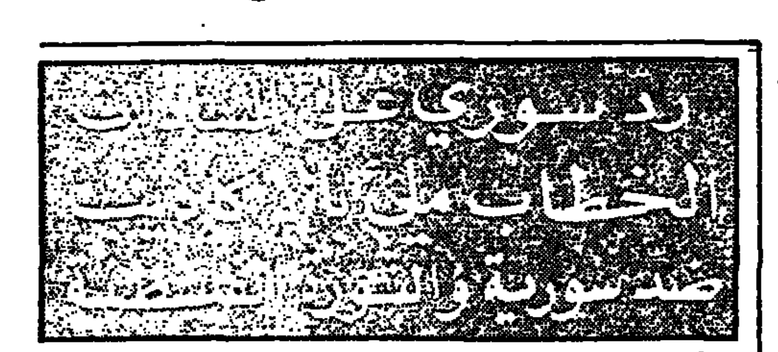
وسئل السيد عسيران اذا كان قد تقرر الاستعانة بالجيش في بيروت وضواحيها فقال ان هذا الموضوع ترك

( البقية على صفحة ١٢ )

## تعهد اميركي مكتوب بعدم الاعتراف بالمنظمة

سنسناتي ( أوهايو ) - ١٧ - رويتر - اكد الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي عقده هنا اليوم ان الولايات المتحدة قد اعلنت كتابة انها لن تعترف أو تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا وافقت اسرائيل على ذلك .

وقال ان هذا ليس اكثر من تسجيل للسياسة الاميركية التي ترفض التفاوض مع منظمة التحرير طالما انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ( طالع صفحة ١٣ ) .



دمشق - ١٧ - واف - نددت صحيفة البعث بعنف بالخطاب الذي القاه الرئيس السادات امام قيادات الاتحاد الاشتراكي العربي ووصفته بانه « مليء بالاكاذيب والافتراءات » .

واتهمت صحيفة الحزب الحاكم في سورية المسؤولين المصريين في القاهرة بانهم يريدون دفع مصر لتدير ظهرها للامة العربية وخاصة فلسطين .

واستشهدت الصحيفة بفقرة من الخطاب قال فيها الرئيس السادات ان ممارسة مصر لسيادتها دون المساس بحقوق الغير هو شأنها اما من المشكلات التي تهم الوطن العربي فيجب ان تكون موضوع مشاورات عربية وترى الصحيفة السورية ان رئيس الدولة المصري يتحدث كما لو كانت مصر موجودة خارج الوطن العربي متجاهلة وحدة المصير العربي . واخذت صحيفة البعث ايضا على الرئيس السادات انه حاول النيل

( البقية على صفحة ١٢ )

هكذا من الأصل

# فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي يتحدث «للرأي العام» عن امور الدين والدنيا



## المسلمون بحاجة لأن يعودوا لمنهج ربهم لينظموا حياتهم
## الاسلام يدعو للعلم والتجارب العلمية لا تقدح بفكرة الدين

كتب احمد عثمان

كان هذا اللقاء الطيب المبارك مع عالم من علماء المسلمين واحد فقهائهم وعلامة قلما يجود هذا الوقت بأمثاله في ايمانه الصادق المخلص لله تعالى، وهو فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي، الذي وصل الى البلاد بدعوة من وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية ليقضي بعض أيام هذا الشهر الفضيل بين ربوع المسلمين في الكويت ليرشد ويفتي، ليعظ ويذكر بأمور ديننا الحنيف وتشريعاته الخيرة وينير الدرب ومعالم الطريق أمام المؤمنين بهدي النبي ورسالته العظيمة، وايضاح كل الملابسات الناجمة عن تأثير التيارات المنحرفة المتعددة في هذا الوقت.

تم هذا اللقاء بهيلتون الكويت بعد العديد من المحاولات والاتصالات الهاتفية وذلك لامتلاء جدوله بالعديد من المواعيد على المستوى الحكومي والكثير الكثير من التسجيلات بالتلفزيون والاذاعة والمحاضرات العامة بالمساجد والاماكن العديدة والزيارات الخاصة والعامة، لدرجة انه يجيب ردا على سؤال: لماذا لا يقوم بكتابة ما القاه من محاضرات وندوات مختلفة ليقرأها من لم يتمكن من سماعها بقوله: ان هذا رجاء منه لجميع الاخوان بأن يمنحوه القليل من الوقت لذلك فانه من الصعب عليه احيانا كتابة رسالة الى ذويه واقاربه.

ثم كان هذا الحوار ..

### الصيام في الصيف

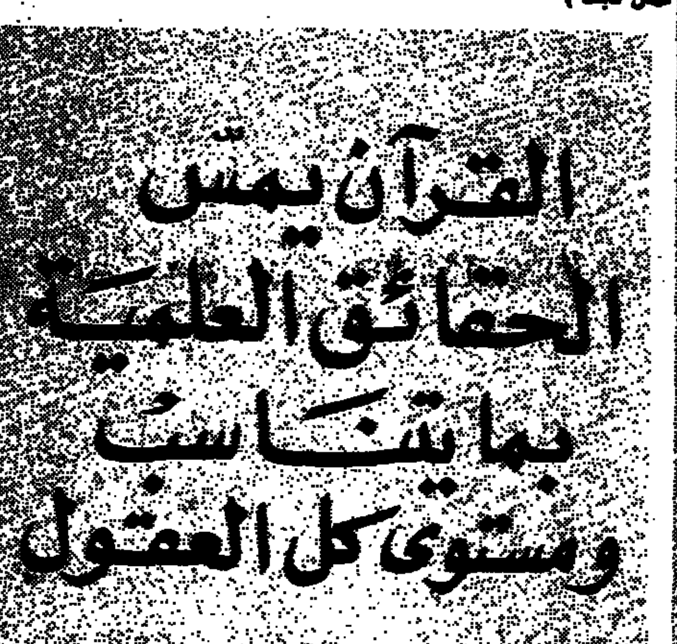
● يقول الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر » هذه رخصة للمسافر والمريض للافطار، ثم الصيام في أيام اخر. فهل يحق للمسلم الساكن في المناطق الحارة كالكويت مثلا ويعاني أحيانا في شهر رمضان ارتفاع درجات الحرارة، اذا تعذر عليه الصوم أن يفطر ويقضي هذه الايام شتاء، لان الله تعالى يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ؟

— الذي شرع للاسلام يعلم كل مواقع مناخه فالمناخات لم تطرأ على مشرع حتى نستطيع أن نفهم انها لم تكن حاضرة عنده عندما شرع، واذا كان الواقع هو سيد الادلة فان واقع المسلمين في بلاد قد تكون أشد حرا من الكويت وليست لها ظروف الرفاهية في الكويت يصومون والحمد لله. واذا اردنا أن نعرف حكمة الحق سبحانه وتعالى في جعل الصوم خاصا بالشهر الهلالي ادركنا أن كل البيئات من بيئات الارض تأخذ حظا متساويا فيأتي رمضان مرة في الشتاء ومرة في الخريف ومرة في الربيع ومرة في الصيف.

ثم الحكم بالمشقة ليس امرا كليا وانما هو خاضع لكل شخص بظروفه المحيطة به، وهو الذي يقدر هذه الظروف بالمشقة، وعليه وحده أن يتحمل حكم ادخال نفسه في هذه المشقة فيبيح لنفسه الافطار والقضاء بعد ذلك.



فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي يتحدث للزميل أحمد عثمان ( تصوير كمال ثابت )




### مناقشة الملاحدة

● يرد على اذهان الشباب بعض الشبهات التي يعتبرها الملاحدة من امكانية البحث والتشور فكيف تجيبهم الاجابة العلمية ؟

— هذا البحث ان صدر من ملاحدة فيجب الا تجيبهم عن جزئيات من جزئيات احكام الدين وهم لم يؤمنوا بمصدر ذلك الدين فالذين ينكرون البعث جريمتهم اقل من جريمة قولهم بعدم وجود الله، لان وجود الله هو القمة الاساسية التي يدخل عليها طالب الدين فان اقتنع بوجوده وبالتبليغ عنه فما عليه الا أن يقبل كل ما يقوله ذلك الامام، استطاع عقله ان يدرك أم لم يستطع لان عقله قد أمن في الوجود الاعلى.

وهذا خطأ قد يقع فيه الكثير من المسلمين حين يناقشون الملاحدة في جزئيات من جزئيات دينهم.

فالاصل اولا أن يبحث معه لماذا انت ملحد وغير معترف بوجود الله ؟ فان لم يقتنع فلا ضرورة له في أن يسأله شيئا منسوبا لاله لا يعترف به.

اما ان كان الذين يسألون مسلمين فالاسلام سلوك نابع عن عقيدة ايمانية والعقيدة الايمانية اساسها أن تؤمن بالله وبكل ما أخبر به من اخبار الغيب. واذا نظرنا الى المسألة نظرة علمية

( البقية على صفحة ١٢ )

## وجهة نظر

### برسم البيع: المؤسسة العربية للانتاج الحربي

بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، وما تبعها من تعليلات وتفسيرات واعذار لنتائج تلك الحرب، اقتنعت بعض الدول العربية الخليجية والمملكة العربية السعودية، بضرورة اقامة مؤسسة عربية للانتاج الحربي، حتى يمكن لدول المواجهة مع اسرائيل ان تعتمد اعتمادا فعالا على ما تنتجه مصانع هذه المؤسسة، وبذلك يكون العرب قد تخطوا اكبر عائق للحرب الطويلة الشاملة وهو السلاح اللازم لذلك، كل ذلك على ان الدول العربية تستعد لجولة اخرى من الحرب مع اسرائيل.

المهم او الطريف في الامر، ان الدول الخليجية التي وافقت على الاشتراك في هذا المشروع القومي، قد اقتنعت بالادعاءات القائلة، بان من شأن اقامة هذا المشروع العسكري الضخم، ان يقوى من مركز دول المواجهة في مباحثات السلام الدائرة، لان اسرائيل سوف تحسب الف حساب وحساب لهذا المشروع وعواقبه الوخيمة عليها، مما سوف يجبرها على اعطاء التنازلات المطلوبة والتي فشلت حرب اكتوبر في اجبارها على اعطائها.

والامر الطريف الاخر في هذا الموضوع، ان الدول العربية التي وافقت على الدخول في هذا المشروع، قد اقتنعت بحسن نية وبقلب ابيض، بان تأسيس هذا المشروع، لا يتعارض مع جهود السلام، لان الدول العربية، تحمل غصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى، اي ان استكمال مشروع المؤسسة العربية للانتاج الحربي لا يتعارض مع جهود السلام والان وبعد توقيع اتفاقية سيناء الجديد، وبعد الشروط المعلنة وغير المعلنة، التي انتهى بها توقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل، خصوصا ذلك البند الغير معلن، والذي نشرته صحيفة الواشنطن بوست والذي ينص على ان تكون الاتفاقية القادمة مع مصر هي اتفاقية سلام نهائية وشاملة، وذلك بعد ثلاثة اعوام من الان ان شاء الله، واذا لم تتضاعف هذه المدة، واذا لم يجد جديد، نقول بعد توقيع الاتفاقية الثانية، فاننا لا نرى اي سبب او دافع في صرف مبالغ اكثر مما صرف حتى الان على مشروع انشاء المؤسسة العربية للانتاج الحربي، الا اذا استطاعت مصر ان تخرج علينا باعذار اخرى غير التي ظهرت بها حتى الان، حتى يستمر المواطن العربي في اقتناعه في جدوى هذا المشروع، ولكن يبدو انه من الافضل هو ان تعلن المؤسسة العربية للانتاج الحربي برسم البيع ولتصرف مئات الملايين من الدولارات على ما هو انفع واجدى.

عبد الحميد العطار

## مائدة الصائمين

### تبارك الله!

بقلم حسين عبدالجليل علي

● اذا أبصر الانسان الى جهازه البصري، لتعجب .. وقد يتملكه الخشوع فيخر للرحمن ساجدا: يسبح بحمده

العين: ذلك العضو المركب من مزيج هائل من سوائل كيميائية، مكونة من خليط متنوع لتشكيلة كبيرة من الطعام تكورت وتشكلت بيد القدرة الالهية — منذ زمن الجنين — ثم تفتحت من اكمامها لتكون اية من ايات الجمال ... وسرا من اسرار الحياة ...

العين: تلك الكرة الصغيرة التي تزن ثمانية جرامات وترقد في حماية وامان داخل خندق محفور في عظم الجمجمة عبارة عن جهاز من اضخم الاجهزة الإلكترونية، تعجز المجلدات الضخمة ان تصل الى جزء من دنياها العجيبة.

وهي موضوعة بعناية فائقة في انسب مكان من الوجه محاطة من اعلى بمرتفع — البروز العظمي للحاجب — ومن اسفل بارتفاع الوجنتين ثم الهرم الانفي لتكون في امان من الاخطار الخارجية، موضوعة على وسادة لينة من مادة شحمية في تجويف الجمجمة، وتتحرك في سرعة واتزان بواسطة شبكة من العضلات المتينة.

ومغطاة بجفنين يفتحان ويغلقان اوتوماتيكيا في لمح البصر، وتقوم — الرموش — بدور الحراسة ولتضفي على الوجه لمسة من لمسات الجمال.

ولكي تتزلق الجفون في سهولة وسرعة، فهي مبطنة من الداخل بغشاء مخاطي لين تنصب عليها في كل لحظة سائل دمعي ينساب (خلال شبكة من الانابيب الدقيقة تصل الى ٣٠ انبوبة وذلك لترطيبها والعمل على بريقها ولمعانها ومطاردة الغبار والجراثيم ..

● ثم اذا توغلنا بضعة مليمترات داخل هذه الدنيا العجيبة لرأينا العجب: عشرات الاغلفة والاشرطة والاوردة والاجسام العصبية والمواد البلورية والشرايين المغذية ومئات الاجزاء التي تحمل الاف الاسماء والاصطلاحات العلمية، ثم بلايين الاعصاب المتشابكة والمتداخلة منها ما هو مختص بالحركة، ومنها ما هو مختص بالحركات الارادية واللاارادية، ومنها ما ينقل الحس، ومنها ما يقوم بنقل الصورة الى اجهزة الادراك في تلافيف المخ .. فيدرك الانسان جميع المبصرات باسمائها، واحجامها، ومقاييسها، والوانها، ومسافاتها، وابعادها، وجميلها، وقبيحها .. الخ .. في اقل من جزء من الثانية ...

● والغريب اننا نطل الى دنيا الوجود الشاسع من خلال ثقب ضيق جدا — نيني العين — اذا وقفت عليه نملة، انطفأت الابصار ..

● والاغرب من ذلك اننا نرى كل شيء في دنيانا — في وضع مقلوب — فيقوم العقل بقلب المقلوب، لنراها معدولة ...

● العين: نعمة من نعم الله التي لا تحصى — اهداها بكرمه واحسانه — للانسان بلا ثمن .. ثم اطلعه على عينه بعينه، ليرى عظمته في بديع ما خلق ... وتبارك الله رب العالمين.

### دعاء

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ..

★ ★ ★

— رجاء — احفظ هذا الجزء من الجريدة بعيدا عن المهملات لاحتوائه على اسماء الله.

# الرئيس الغنيم: الدورة البرلمانية المقبلة تبدا في ٢٨ اكتوبر
# نأمل انهاء الاقتتال في لبنان والخلافات العربية سحابة صيف سرعان ما تنقشع



كتب عبدالله القاق

اعلن السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة يوم امس ان الدورة البرلمانية المقبلة ستبدأ في الثامن والعشرين من الشهر المقبل وسيصدر مرسوم اميري بدعوة المجلس الى الانعقاد في دورته العادية في الاسبوع المقبل وقال الرئيس الغنيم ان العديد من الاسئلة والاقتراحات النيابية بـدات تصل الى الرئاسة ، وسيتم تضمينها في اول جدول للاعمال لمجلس الامـة. واضاف ان المجلس اتخذ قرارا بان يقدم كل وزير بيانا عن انجازات ومشروعات وزارته المقبلة ، وانه اذا مـا تقدمت الحكومة بذلك فان الخطاب الامـيري سيكون مختصرا .

وتحدث عن المؤتمر البرلماني الدولي ، فقال انه كان ناجحا وممتازا ، وقـد اجمعت الدول العربية فيما بينهـا واتخذت قرارات في المؤتمر تؤيد الحـق العربي ، وتهزم القرارات المضادة التي تقدمت بها بريطانيا ومجموعة الـدول الغربية ، بتأييد الموقف الاسـرائيلي ، وقال انه تقرر نتيجة هذا القرار قبول المجلس الوطني الفلسطيني عضـوا مراقبا في المؤتمر البرلمانـي الـدولي ، وسيحضر مؤتمري المكسيك ومدريد المزمع عقدهما في عام ١٩٧٦ .

واعلن بان كل القرارات التي ارادتها الامة العربية ، تم الموافقة عليهـا بالاغلبية ، وهذا نصر لنا ولقضيتنـا القوميـة .

## الخلافات العربية

واضاف الرئيس الغنيم يقول ردا على سؤال حول الخلافات بين الـدول العربية : ان الذي يؤسـف لـه ، الخلافات القائمة بين الاقطار العربية ، في الوقت الحاضر ، وهذه تعتبر سحابة صيف ، سرعان ما تنقشع واننا نامل ان تتضافر الجهود العربية لمواجهـة

( البقية على الصفحة ١٢ )

# انشاء عدد من المخافر والمرافق العامة في مختلف المناطق

سيتم انشاء العـديد مـن المؤسسات والمخافر المختلفة في العديد من المناطق وفقا للخطة التي اعدتها وزارة الاشغال بالتعاون مع الوزارات الاخرى ، وعلم ان من ضمن هذه الانشاءات هي :

● بناء مخـافر عدد (٦) في مناطـق مختـلفة :
من المتوقع الانتهاء من تنفيذ مخفر شرطة ابي خيطان في مايو ١٩٧٥ كما تـم طرح ثلاث مخافر : الجابرية وشـرق حولي ورأس السالمية ، وسيتم طـرح مخفري جنوب العديلية والمساكـن الشعبية بميناء عبدالله خلال السنـة الماليـة ٧٥ـ١٩٧٦ حيث تم استلام موقعهما مؤخرا .
والمبلغ المطلوب للصرف في هذه الموازنة ٢٤٠,٠٠٠ دينارا .

● مبنى ادارة الجنسية والجوازات والاقامة مع تكييف مركزي :
هذا المشروع قيد الطرح والمبلغ المطلوب للصرف في هذه الموازنة ٥٠٠,٠٠٠ دينار وهو الرصيد المتبقي لانجاز المشروع من تكاليف اجمالية قدرها ٦٥٠,٠٠٠ دينارا

● بناء (٤) مخافر شرطة في مناطـق مختلفة ومخفر مبسط بالصبيحية :
لم تسلم المواقع بعد وسيتم الطرح بعد استلامها والمبلغ المطلوب للصرف خلال السنـة الماليـة ٧٥ـ١٩٧٦ ٨٠,٠٠٠ دينـارا .

● بنـاء (٤) مراكز هجـانة :
تم تقرير هذه المراكز لتخدم المنطقـة التي تمتد من الصبيعية حتى التويصيب وهي مراكز صغيرة في الصبيعيـة ، الجليعة ، رأس دوحة الزرق ، حـد الحمارة وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ٨٠,٠٠٠ دينارا .
المطلوب للصرف في هذه الموازنـة ٧٠,٠٠٠ دينار وهو الرصيد المتبقـي لهـذا المشروع .

● اقامة عنبرين للمساجين بالسجـن المركـزي :
سبق ادراج هذا المشروع في موازنة ٧٤ـ١٩٧٥ وذلك لتوفير الامكنة اللازمة في السجن المركزي بحيث يمكن تجميـع جميع المساجين في سجن واحد. ونظرا لان سجن الدوحة والعمومي سيهدمان ، فبناء العنبرين سيترتب عليه استيعاب السجن المركزي لعدد اكبر من ١٠٠ ساجين وقد تم تقدير العنبرين بكلفة اجمـاليـة مقدارها ٢٥٠,٠٠٠ دينار . والمطلوب للصرف خلال السنة المالية ٧٥ـ١٩٧٦ ١٥٠,٠٠٠ دينار .

● مبنى ادارة المباحث العامة :
رفعت الوزارة المنفذة التكاليـف الاجمالية من ٢٠٠,٠٠٠ الى ٢٧٠,٠٠٠ دينارا وذلك نتيجة اضافات لهـذا المشروع عبارة عن عمل سرداب وتكييف مركزي وقسم للنـوم بالاضافـة الـى مجابهة ارتفاع الاسعار .
والمبلغ المطلوب للصرف في هذه الموازنة ٢٠٠,٠٠٠ دينارا .

● شبرة في ساحة كراج الشرطة :
وهذا المشروع عبارة عن شبرة فـي ساحة كراج الشرطة الحالي بمساحـة (٩٠×٢٠ متر) وذلك لمواجهة الاعمـال المتزايدة في صيانة جميع سيـارات الشرطة . ومن المتوقع الطرح والتعاقد عليه قبل نهاية السـنة الماليـة ٧٤ـ١٩٧٥ . والمبلغ المطلوب للصرف فـي هذه الموازنة ٤٠,٠٠٠ دينـار وهـو الرصيد المتبقي للمشروع من كلفـة اجمالية تقدر بمبلغ ٥٥,٠٠٠ دينارا.

● مبنى ملحق لبرج المراقبة الجوية :
تم تعديل اسم البند من توسعة مبنـى برج المراقبة الجوية ، ببناء دور ثاني على السطح الى مبنى ملحق لبـرج المراقبة الجوية حيث اتضح ان المبنـى لا يتحمل بناء دور ثاني على السطح، وتبلغ تكاليف المشروع الاجماليـة ١٢٥,٠٠٠ دينارا والمبلغ المطـلوب للصرف في هـذه الموازنـة ٥٠,٠٠٠ دينـار . ومن المتوقـع طـرح هذا المشروع خلال السنـة الماليـة ٧٥ـ١٩٧٦ .

● انشاء مبنى ملحق للارصاد الجوية:
تبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المشـروع مبلغ ١٢٥,٠٠٠ دينارا والمطلوب للصرف

( البقيـة على صفحة ١٢ )

# استقالة ١٦ موظفا والتعاقد معهم مجددا في وزارة التربيـة

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بقبول استقالة ستة عشر موظفا والتعاقـد معهم مجددا بالدرجة الثانية من الحلقة الثالثة وفي ما يلي اسماء من شملهم هذا الاجراء الى جانبها الادارات التي عينوا بهـا :

محمد سمير فرج ، نعمت محمد حنون ، عوض جميل عبد الرحمن ، راويـة محمد عبد الجواد عبد الحميد ، صبح محمد الحسيني ، عبد المنعم عبـد الجواد بلزيد ــ الادارة المالية ، حسني مصطفى منسي ــ الشؤون الادارية ، فايز حسين اسماعيل ــ التربيـة الخاصة ، احسان عدنان مراد ، ربحي سعيد عبد الرزاق ــ الادارة المالية ، شاكر عبد السلام مرتجى ــ المخازن ، محمد سعيد عرندة ــ الشؤون الادارية ، نيلب خضير احمد ــ الادارة المالية ، محمود مجدي احمد ــ الادارة المالية ، محمد محمود رشوان ــ المخازن ، عبد المحسن ابراهيم الهواري ــ العلاقات الثقافيـة .

# وزير الاشغال يوقع عقد المرحلة الثانية لانشاء ناديين بحريين

وقع وزير الاشغال حمود يوسف النصف عقدا لانشاء المرحلـة الثانية من اعمال النادي البحري في منطقة الشعب والنادي البحري عند نهاية الطريـق الدائـري الخامس بمبلغ وقدره ١,٤٨٢,٠١٠ دنانير ومدته ١٥ شهرا .

ومن جهة اخرى فقد اعتـذرت وزارة الاشغال العامة عن تلبية الدعوة لحضور المؤتمر الدولـي السادس عشـر للاقتصاديين الزراعيين والذي سيعقد فـي نيروبي بكينيا خلال الفترة مـن السادس والعشرين من يوليـو حتى الرابـع والعشريـن مـن اغسطس من العام المقبل .

# وكيل الخارجية يستقبل سفيري أميركا وبنغلادش

استقبل صبـاح امس راشـد الراشد وكيل وزارة الخارجيـة سفير بنغلادش في الكويت خواجة وصي الدين حيث جرى البحث في العلاقات القائمة بين البلديـن ، وقد اطلع السفير البنغالي وكيل الخارجية على اخر تطورات الوضع الراهن في بلاده .

وبعد ذلك اجتمع الراشـد الى سفير اميركـا وليـم الفرد ستولتزفوس واستعرضا مجالات التعاون بين البلدين واخر تطورات قضية الشرق الاوسط . وقـد استمع وكيل الخارجية من السفير الاميركي الى وجهة نظر بـلاده حول اخر مراحل التسوية فـي المنطقة وموضوع الاتفاق المصري ــ الاسرائيلي الاخير بشان سيناء والممرات ونفط ابورديس .

# عروض شبكة خطوط انابيب الغاز في تشرين

قال اليوم السيد هشام العيسى مدير مشروع الغاز انه سيتـم تسلم عروض تمديد شبكة خطوط انابيب الغاز في اول تشرين المقبل وهي المرحلة النهائية . واضاف ان المشروع اكتملت جميع مراحله ويحتمل ان يبدا تنفيذه في مطلـع عام ١٩٧٦ ، واضاف ان الشبكة مهمتها تجميـع الغاز وارساله الى مصنع الاسالة ونقل الغـاز الجاف الى المستهلكين ، كوزارة الكهرباء والماء ، والامن اويل ، وقال ان تكلفة المشروع الاجمالية هي كما كانت عليه في السابق .

# سالم صباح السالم يسافر بمهمة عاجلة يقابل فيها سمو الامير ونائب رئيس الوزراء

سالم صباح السالم

كتب حسين عبدالله

علمت « الراي العام » من مصادرها الخاصة ان وزير الخارجية بالنيابـة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمـل سالم صباح السالم قد غادر الكويت يوم امس متوجها الى عدد من الدول الاوروبية في مهمة رسمية لم يكشـف النقاب عنها . ويتوقع المراقبـون ان يقابل وزير الخارجية بالنيابة ووزيـر الشؤون الاجتماعية خلال قيامه بهـذه المهمة كلا من صاحب السمو الامـير والذي يقضي فترة استجمام في سويسرا حيث يطلع سموه على عدد من المواضيع الملحة والمهمة لابداء راي سموه فيها.

ويتوقع المراقبون ان تكون اخر تطورات مشكلة الشرق الاوسط بعد اتفاقيـة سيناء من اولى المواضيع التي ستطرح على سموه ، بالاضافة الـى تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي وفي لبنان . كما ينتظر ان يقابل وزيـر الخارجية بالنيابـة ووزيـر الشـؤون الاجتماعية والعمل خلال هذه المهمـة والتي لن تستغرق اكثر من ثلاثـة ايام جابر العلي السالم نائـب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والذي يقضـي فترة راحة واستجمام في مدينـة بادن بادن بالمانيا حيث يطلعه ايضا علـى اخر تطورات الوضع في الكويت ومنطقة الخليج بصفة خاصـة وتطورات الوضع في المنطقة العربية بصفة عامة .

# وزير الخارجية بالنيابة يجتمع الى سفير الصومال

قام صباح امس سفير الصومال لـدى الكويت موسى اسلام فارح بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزيـر الخارجية بالنيابة سالم صباح السالم ، حيث استعرضا العلاقات ومجـالات التعاون والاستثمار بين البلدين بجانب بحث عدد من القضايا الاخرى وخاصـة المتعلقة بالتعاون العربي ــ الافريقي .

هذا والجدير بالذكر ان السفيـر الصومالي سيغادر الكويت نهائيا فـي العشرين من الشهر الجاري ، اذ انه نقل لديوان وزارة الخارجية فـي مقديشو .

# وزير الطاقة والثروة المعدنية في الكونغو يزور الكويت

يصل الى البلاد حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة غـد الجمعة وزير الطاقة والثروة المعدنية في الكونغو في زيارة رسمية للكويـت تستغرق بضعة ايام . وسيكون وزير النفط عبد المطلب الكاظمي على رأس مستقبلي زميله الكنغولي .

هذا وعلمت الراي العام .. ان المسؤول الكنغولي سيقابل يوم الاحد المقبل سمو نائب الامير ولي العهد حيث يسلـم سموه رسالة من الرئيس الكنغولـي تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلديـن وبالتعاون العربي ــ الافريقي .

وسيعقد الوزيران اجتماعا في الساعـة الحادية عشرة من صباح يوم السبت ، حيث يستعرضان التعاون الثنائي فـي شؤون النفط والثروات المعدنية الاخرى ، الى جانب بحث عدد من مجـالات التعاون المشترك بين الكويت والكونغو والعلاقات العربية الافريقية .

كما سيقوم وزير النفط والثروة المعدنية في الكونغو بزيارة منشئات شركة نفط الكويت والميناء الجنوبي ومركز تجميع النفط .

وسيزور الوزير الكنغولي منطقة الشعيبة الصناعية في نطاق الاطلاع على المشاريع الصناعية القائمة فيها .

# اعادة النظر بالسنـة المالية ماذا يعني ؟!

اعادة النظر في بدء السنة المالية ، التي اقرتـه الحكومة ، يعتبر مشروعا هاما في هذه الفتـرة الانشائية التي تقوم بها الحكومة ، خاصـة ان العديد من المشروعات قد ارجىء النظر بها بسبب تاخير اقرار الميزانية العامة في مجلس الامة حتى نهاية شهر حزيران من كل عام .

لقد ادركت الحكومة الاهمية الملقاة على وضـع مشروع معدل للميزانية العامة ، بحيث لا يستمـر التأخير في اعداد الميزانية وحرمان الحكومة مـن تنفيذ العديد من مشروعاتها بسبب الاعتراضـات التي تحصل من قبل السادة النواب عليها نتيجة بعض التكاليف المرصودة لها او غير ذلك مـن الانتقادات العديدة .

ان اعادة النظر في توقيت بدء السنة المالية يعتبر قرارا حسنا ، يعطي الحكومة مزيدا مـن المرونة في الاعداد لمشروعاتها الانشائية المختلفة ويمنـح النواب فرصة دراسة ابواب الميزانية بعيدا عـن سلقها .. كما يحدث في بعض الاحيان .

ولا شك ان اللجنة المالية البرلمانيـة في الدورة الماضية قد بذلت جهدا كبيرا في انجاز الميزانيـة : بالرغم من ان البيان المالي جاء متأخرا ، كما ذكـر المسؤولون في اللجنة المالية ونأمل ان يتم تدارك كافة الامور التي من شأنها تأخير الميزانية ، او ارجاء مناقشة بعض ابوابها ، حتى تكون متكاملة .

ولعل تقديم كل وزير لبيانه الحكومي للمجلـس سيكسب النقاش في الميزانية ، موضوعية اكثر ، واهتماما اكبر نظرا لان كل مشروع مالي سيكون مركزا على البيانات المختلفة التي يتضمنها بيانات الوزراء التي ستطرح قيد المناقشة في المجلس .

والامل معقود في ان تستجيب الحكومة لبيان المجلس بتقديم بيان ضاف عن اعمال كل وزير حتى يسهل العمل في المجلس ، وان لا يظل النقاش منصبا على الخطاب الاميري الذي لا يمكن لاحد مؤاخذته لانه لا يتضمن التزاما معينا لكـل وزير بـل يعرض المشروعات المختلفة بصفة عامة وبعيدا عـن التخصيص .

« حي »



هكذا صدر الأصل

## فنجان قهوة

### تأمين على الحياة!

ذات يوم مضى ، جئت الــى مكتبــي في « النهضة » ، فوجدت في انتظاري كرت « فيزيت » على شيء مــــن الاناقة والنعومة ، يحمل اسما انثويا اكثر رقة ونعومة: ( نوال ... ) من شركة تامين ( ... ) على الحياة! وفي ذيل البطاقة الانيقة المذهبة ، هذه الملاحظة بخط نسوي مرتبك : ( استاذ .. حضرت عدة مرات بقصد بيعكسم بوليصة تامين على حياتكم الغالية (مع ان حياتنا المتواضعة ارخص من فجلة ) ولسوء حظي لم اجدكم . انا في خدمتكم لو شئتم . باخلاص : نوال !

وقررت من فوري ، استجابة لهذا التهذيب التاميني ان « اشترك » في بوليصة تامين مع نوال هذه ، وانا اتذكر اغنية صاحبنا محمد عبد الوهاب ( يانوال في عيونك ؟ )

وبعثت اليها ببطاقة مماثلة ادعوها الى زيارتي فورا لابرام العقد ، وتنفيذ البوليصة .. وقد استعـــددت لاستقبالها بلهفة الحريص على .. حياته !

وكم كانت المفاجاة موجعة .. عقدت لساني من الدهشة .. وجفلت وتعوذت بالله من الشيطان .. حين دخل على شخص مرعب كانه ( طرزان ) الغابة .. قلت نعم ياأخ؟ يلزم خدمة ؟

قال بصوت اجش كانه حشرجة مطحنة : انني نوال .. جئت بناء على طلب من ( الاستاذ ) عبد الله للتامين على حياته .. اين هو ؟

وحيكت معي فقلت له من فوري :

— مع الاسف يا « اخ » نوال .. فقد تأخرت ، لان الاخ عبد الله اعطاك عمره !

● اخر اعلان .. عن لبنان

— امن على نفسك وهات البوليصة ، فحياة الانســان هناك صارت رخيصة . اذا كنت تبحث عما هو نافع ، فسيكون بانتظارك دوى المدافع ، واحرص على حمــل الهوية الشخصية حيث يتقرر (مصيرك) عنـــد الحواجز الخشبية !

واذا كنت ماشيـــا او في الباص ، فستطـــرب لصــوت الرصاص ! .

**اخر رشفة .. مرة :**

● يا سيدة النساء ، انت ! تظلين طيبة ، ونقية هادئة ، كالمحبة .. سعيد انا لاجلك ، حتى البكاء !

هل يبكي الانسان من شدة الفرح ، يا عمري ؟

انا افعل ذلك الان ، والحزن يغمر قلبي ..

عبد الله الشيتي



## بيـــــان

تتوجه الهيئات الشعبية الكويتية والفلسطينية وفصائل الثورة الفلسطينية بالتحية والتقدير الى المواطنين على ساحة الكويت لتجاوبهم الكبير مع الدعوة الى اضــراب العاشر من رمضان ، ذلك التجاوب الذي دلل علــى درجة قصوى من الوعي القومي ، ويقظة الحس الوطني ، والذي عبر عن نفسه بالمشاركة الفعالة في النجاح الكبير الذي احرزه الاضراب حتى بعد صدور بيان الحكومة ، الامر الذي يعتبر بحق استفتاء على اتفاقية سيناء وموقف الجماهير العربية من المؤامرة التي تحاك في وجه القضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة .

ان قيادات العمل الشعبي على هذه الساحة لتعاهـــد الجماهير ان تظل عند مسؤولية الوفاء بالتزاماتها في دعم الثورة الفلسطينية والتلاحم معها وبذل كل جهد للتصدي لكل المؤامرات التي تضعهـــا في وجههـــا الامبرياليـــة والصهيونية وعملاؤها في المنطقة ، وفاء لدمـــاء الشهداء الذين قضوا في سبيل عروبة كل فلسطين ومقدساتهـــا على مدار هذا القرن ، وتضامنا مع كل المناضلين الذين حملوا الراية في سبيل القضية العربية في سائر ارجـــاء الوطن العربي .

ولقد قررت الهيئات الكويتية ان تعقد اجتماعا يوم الاحد القادم للبحث في الخطوات التي ينبغي اتخاذها بشـــان بيان الحكومة الذي وجهته قبيل الاضراب .

الهيئات والاتحادات الشعبيـــة الكويتية والفلسطينية وفصائل الثورة الفلسطينيـــة في الكويت

## مجتمع المرأة

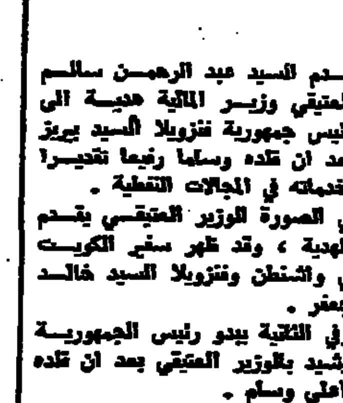


## اجتماعيات الكويت









قـدم السيد عبد الرحمـن سالـم العتيقي وزيـر المالية هديـة الى رئيس جمهورية فنزويلا السيد بيريز بعد ان قلده وساما رفيعا تقديـرا لخدماته في المجالات النفطية .

في الصورة الوزير العتيقـي يقـدم الهدية ، وقد ظهر سفير الكويـت في واشنطن وفنزويلا السيد خالـد جعفر .

وفي الثانية يبدو رئيس الجمهوريـة يشيد بالوزير العتيقي بعد ان قلده اعلى وسام .

● استقبل سمو نائب الامير ولي العهد في مكتبه يوم امس السيد محمـــد الحمضان وكيل وزارة العدل لشؤون الاوقاف ليقدم له شكر ال الحمضـــان لتعزيتهم بوفاة فقيدهم المرحـــوم ناصر الحمضـــان .

كما استقبل سموه فضيلة الشيـــخ محمد متولي شعراوي لمناسبة زيارته الى البلاد .

● عادل محمود البغلي نجح في امتحان الرابع متوسط الدور الثاني ورفع للاول ثانوي وقد احتفل بهذه المناسبة حيث قدم له عمه عبد المجيد البغلي محقق المستشفى الاميري هدية جميـلة .. مبـروك .

● محمود عبد الحي العلـمي رئيس قسم المحاسبة بشركة كريمتكو اهدته عقيلته بكورة حياتهما الزوجية طفـلة جميـلة سمياها انجي . مبروك

● موسى حتاملة من موظفي السفارة الاردنية بالكويت فرحته كبرى بالخبـر الذي زفته اليه الوالده من عمان عن اتمام خطبته على احـــدى قريباته .. موسى وعد الزملاء باقامة حفلة كبرى بهذه المناسبة . مبروك .

● تلقت السيدة ليلى حبيب سكرتيرة السفير الاردني التهاني بنجاح العملية التي اجريت لولدها اياد ابراهـــيم سليمان في مستشفى الصباح . وقـــد وعدت الاهل والاصدقاء باقامة حفـــلة كبرى بمناسبة شفاء ابنها اياد . سلامات

● كلف المهندس شبر كاظم علي القيام باعمال مساعد رئيس شعبة المنشآت العامة بـــادارة الانشـــاءات بـــوزارة الاشغال .

● سالم المناعي مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشـــغال غـــادر مستشفى الصليبخات بعد اجراء فحوصات طبية وباشر عمله بهمـــة ونشاط .

● عبد الرحمن الصيبان اقام حفلة سحور رمضانية في منزل عمه بالخالدية دعا اليها العديد من الزملاء وكان نجم الحفل عبدالله الصيبان من قســـم اختبار السيارات بادارة المرور .

● علي ناصر رئيس قسم الاقامة شفي من الوعكة الصحية التي المت بــــه والزمته الفراش وقد عاد لمزاولة عمله بهمــــة ونشاط ، عافاك اللـــه .

● عاد الى البلاد الدكتور محمد علي عيسى من اطباء مستشفى الصبـــاح تصحبه حرمه والانجال بعد قضاء اجازة الصيف في ربوع اوروبا ، يا هلا .

● تحسين خياط طادامس من جولة في الخليج . واليوم يسافر الى بيروت . وتحسين ، كما هو معروف ، في حالة سفر دائمة . كان الله في عـــــون الطائرات .

● محمد شحادة زيد من مدرسة الارقم سافر اليوم الى القاهرة لتقديم رسالة الماجستير وموضوعها « المدح في بلاط سيف الدولة » في جامعة الازهر نتمنى له النجاح والسلامة .

● ابو ذر الغفـــاري رئيس قســـم التنسيق في الاذاعة زاول عمله بهمـــة ونشاط ، بعد انتهاء اجازته الرسمية . ابو نبيل احتفى به اصدقاؤه وزملاؤه واقيمت له عدة حفلات تكريمية .

● خليل شحاده ابو ميالة تاجـــر السيارات يغادر الى الاردن لقضـــاء اجازة العيد بين الاهل هناك وقد بدأ يشتري الهدايا وخاصة للخطيبة الغالية نتمنى له اجازة سعيدة وبالسلامة .

● في الساعة الثانية بعد منتصف ليل هذا اليوم ، تذاع من اذاعة الكويـــت سهرة منوعات تمثيلية رمضانيـــة ، يخرجها المخرج مهند الانصاري حيث تبرز فيها شخصيات ومشاهد من مختلف ارجاء الوطن العربي باسلوب ساخــر ومرح استحدثه المخرج الشاب .

● السيد حسن مصطفى المحاســـب بشركة مصر للطيران فرحته لا توصـــف لمناسبة قدوم مولودته الثانية « داليا » وقد وعد باقامة مادبة افطار للاصدقاء تهانينا والف مبروك .

● المدرسة نجاة ابوغيث اقامت حفلا شيقا حضره الاهل والاقارب والعديـــد من الصديقات .



● يغادر الكويت ليل غد الجمعة في اجازة شهر الزميل عبدالله الشيتي مدير تحرير « النهضة » الى عدد من المواسم العربية والاجنبية للراحة والاستجمام والاستشفاء ، ترافقه السيدة عقيلتـه . ونتمنى لابي الحسام رحلة موفقة في الجري وراء .. المتاعب الصحفية .

### باصات مدرسة الشعب المشتركــة في اجازة الان

● اعتادت مدرسة الشعب المشتركة للبنات ان توفـــر الباصات في كل عام للطالبات اللواتي يسكن اوليـــاء امورهن في السالمية او في شارع بغداد ، لكن يبدو ان المدرسة ، تراجعت عن قرارها السابق ، فحرمــت الطالبات اللاتي يسكن في السالمية او في شارع بغداد من الباصات الامر الذي ادى الى اربالك اولياء امورهن ، خاصة ان كثيرين منهم يعملون في منطقة الشعبية وغيرها .

ان وزارة التربية التي تسعى لان يكون العام الدراسي متكاملا ، وان تسود الطمأنينة طلابنا وطالباتنا ، ينبغي ان توفر الباصات لهؤلاء الطلاب والطالبات ، حتى لاتقع المشكلات التي نتجنبها وحرصا على ان يصل الطلبة الى المدارس في المواعيد المقررة .

نعتقد ان وكيل وزارة التربية الحريص على هذه الامور ، سوف لن يدخر وسعا في توفير الباصات لهذه المدرسة وغيرها ، حتى لا تسوء اشراقة العام الدراسي بمسائل بسيطة يمكن تداركها دون تذمر او مراجعات او رجاء !





● اقام السيد فاروق العارف حفلة لمناسبة عيد ميلاد كريماته منى وليسى وهيا . وقدم لهن هدايا بالمناسبة . تهانينا وعقبال مائة عام .



● عين السيد محمد حمد البراك عضو مجلس الامة السابق عضوا في لجنة الاسكان ، وقد جاء القرار تقديرا لخبرة ومعرفة ابي براك في مختلف الشؤون المحلية ، ومساهمته العديدة في المجالات الاسكانية وغيرها .. يستاهل .

● الزميل مبارك العمر تلقى تهانـي العديد من زملائه واصدقائه بمناسبة نجاحه في امتحانات الدور الثاني بكلية الاداب بجامعة الكويت ، وسيقيم مادبة افطار عامرة يدعو اليها فريقا من اصدقائه ، مبروك .





آراء وأفكار

# الـولاء المـزدوج وقيـام رمضـان

بقلم سالم البهنساوي

لقد تميز رمضان بالانتصارات في حياةالمسلمين وما ذلك الا لان نصرة اللـه للمسلمين أمر يرتبط بافرادهمالله بالولاءقال تعالى : ( قل اغير الله اتـ ـذ وليا فاطر السموات والارض ) وقـال(ان تنصروا الله ينصركم ويثبتاقدامكم) ان افراد الله بالولاء اي اخراج الناس من عبادة البشر الى عبادة الله ، هي الرسالة التي حملها المسلمون للانسانيةلقد حدد جندي عادى من جنـود المسلمين رسالة الاسلام بقوله جوابـاعلى سؤال رستم قائد الفرس وكانتحت الحصار الاسلامي .

قال له ربعي بن عامر ( ان الله ابتعثناليخرج من يشاء منعبادة العباد الـى عبادة رب العباد ، ومن ضيق الدنيـاالى سعة الدنيا والاخرة ، ومن جـور الاديان الى عدل الاسلام ) .

هذه الامانة قال الله عنها ( انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقنا منها وحملهـاالانسان انه كان ظلوما جهولا ) .

ولن يستطيع الانسان ان يحمل الرسالةويؤدي الامانة الا اذا تحرر من عبودية المال وسائر متاع الدنيا وزينتها ومـن هنا فرض الله على النبي صلى اللـه عليه وسلم ومن اتبعه انواعا مـن التربية منها الصوم وصلاة القيام التي قال الله عنها ( ان ناشئة الليل هـي اشد وطئا واقوم قيلا ) .

فالنفس اذ تنشأ وتستيقظ من نومهـا لتقيم صلاة الليل في وقت السحـر ، تمارس امرا هو اشد وطئا اي ثباتـا واقوم قولا ، وبهذا تطهر من العبوديـة للمادة فيستوى الظاهر مع الباطن ويتسق القول مع العمل .

ولذا كان الله تعالى قد فرض الصلوات الخمس ومن ثم جعل قيام الليل ــ اي الصلاة في السحر ــ مستحبة لا مفروضة فان النبي صلى الله عليه وسلـم قد سن لنا قيام الليل في جميع الايام ، ورمضـان خاصـة فقـال : ( ان اللـه عـز وجـل فـرض صيام رمضان وسننت قيامه ، فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ) .

كما سن النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان وهذا لا يعني ان يترك المسلم الحيـاة الاجتماعية ويموت موتا مدنيا كالرهبان، انما يعنى قصر وقت الفراغ في هذه الايام للتعبد لان الاعمال في هذه الايام تضاعف حسناتها ، وفي هذه الايام ليلة الصالح من العمل فيها يضاعف اجره الـى عشرة الاف حسنة ، فقد جعل اللـه في الايام العادية الحسنة من العمـل او القول بعشر في الاجر اما في هـذه الليلة وهي ليلة القدر فالحسنة بالـف وزيادة قال الله تعالى ( ليلة القدر خير من الف شهر ) .

ولا يوجد نص صريح يحدد ليلة القدر ، اما حصرها من قبل النبي صلى اللـه عليه وسلم في العشر الاواخر فروى البخاري ومسلم عنه قوله ( تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ). ثم زاد ذلك تحديدا فقال ( في الوتر من العشر الاواخر ) اي في الليلة الفردية لا الزوجية .

ولقد اخفى الله ساعة الاجابة يـوم الجمعة ، كما اخفى وقت ليلة القدر حتى يلتمس تلك الساعة وهذه الليلة مـن اراد الاخرة وسعى لها ( فيتجرد للـه دون سواه .

لقد صعد النبي صلى الله عليـه وسلم على المنبر ليخطب الجمعة وكان ذلك في رمضان ، فاذا به يقول امين وكررها ثلاثا ، فلما سئل عن السبـب اجاب انه اتاه جبريل وقال ( خاب وخسر من ادرك رمضان ولم يغفر له ) فقال لمن فعلى من فاته ذلك في الايام التي انقضت ان يتدارك ما تبقى خصوصاتها ايام العشر الاواخر وفيها ليلة القدر ، ومن الافضل ان ينوى المسلم اي يعزم على القيام قبل الفجر لصلاة الليل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ( مـن اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي في الليل ، فغلبته عينه ، حتى يصبح ، كتب له ما نوى ، وكان نومه صدقة عليه من ربه ) .

نسأل الله لنا ولكم الهـدى والتقـى والعفاف والغنى والنجاة من النار .

# لقد اتى رمضان !

مـا أمتع اللحظات التي يقضيها الفردمنا في صحبة الاطفال يانس الى لهوهم وعبثـهم حيث لا يخلـون مـن براءة ينطلقون في مجالاتها دون ما قيد يخضعهم لقوانين المالوف واسباب الحركـة ودوافعها ، أو يستمع الى احاديثهم في كلمات تنساب من بين شفاههم متعـثرة حذرة تود الانطلاق ولا تقوى عليه ولكنها تفيض عذوبة ورقة تهيج فينا مشاعر ذاتية تردنا بعيدا الى ما وراء واقـع اليوم حيث كنا تماما مثلهم . ومخطيء تماما على الرغم من هذا من يؤمن بان الطفل تحول بينه وبين الملاحظة تنشئته والمناخ الذي يعيش فيه . وكثيرة هي القصص والنوادر التي تروى من واقع التجربة والاحتكاك المباشر كتلك التي يشغل فكر طفل فيها رؤياه لعدد مـن الناس يرى شواربهم ، تميزهم عـن غيرهم ولا يعرف ما هي هذه الشعيرات التي تنبت بين الانف والشفة ولا يجـد غير امه تفتيه في أمرها ، وحين تخبره امه بانها شوارب تميز أصحابهـا بالرجولة يركز عينيه على والده وقد رآه حليق الشارب وتدفعه دقة الملاحظـة واستيعابه لما قالته امه أن يسأل في براءة : اذن متى يصبح ابي رجلا ؟ .. أو كتلك الملاحظة التي أبداها طفـل اخر وقد ظل يرن في احاسيسه ووجدانه عمق المشقة التي تحملتها أمه في حمله وانجابه اذ يلتفت الى أبيه في سؤال لا يخلو من ذكاء : ما دمت تقومين بكـل هذا ، فما فائدة أبي في بيتنـا ؟ ..

غير أن أطرف ما يروى عن الاطفال، أن أحدهم وقد بدأ يدرك بعض الادراك ما حوله ، قد رأى الاسرة تعد البيت اعدادا غير عادي وتحتجز في احدى غرفات المنزل من المواد الغذائيـة أصنافا يشهدها لاول مرة ، وحين سأل عن سرها قالت له أمه انها من اجل رمضان . ولم يدر الطفل ما هو رمضان ل من هو رمضان في مفهومه ، اذ لعله ظن انه زائر تميزه الاسرة بهذا الاعداد ن باقي زوار البيت الذين يشهدهم. حتى كان اذ تركته امه مع اقرانه يلهو ، البيت وذهبت لقضاء حاجة مـن حاجات الاسرة ، وطرق الباب مسكين تسول الرزق ولما فتح له الباب قـال له : اعط عمك رمضان ( وهذا اسـم لمتسول ) شيئا مما أعطاكم الله ، فما كان من الطفل الا أن قاده الى حيث حتجزت أمه الاصناف الغريبة مـن الطعام وقال له : تفضل يا عم رمضان احمل كل هذا ، فقد حدثتني امـي بانها أعدت كل هذا من أجلك. وسيطرت لفرحة على ذلك المتسول الذي حمل كل ما احتوته الغرفة مستقلا سذاجة لطفل واقرانه . وما أن عادت الام حتى استقبلها الطفل في نشوة غامرة قادها الى حيث كانت تحتجز الطعام وقبل إن تنبس بكلمة فاجأها بقولـه : لقد اتى رمضان يا امي فاعطيته كل شيء » وفي ظنه أنها ستشاركه الفرحة م انه حين استدار الى امه ليرى اثر ذلك عليها ، كانت قد سقطت علـى الارض مغشيا عليهـا ..

احمد الشبيشي

# اتفاقية سيناء الجديدة : كثير من السلام مقابل قليل جدا من الارض

بقلم : ياسر الفهد

من الاخطاء السياسية الشائعة ان معظم المواطنين العرب ، حتى المثقفين منهـم عندما يبدون رايا في زعيم عربي نجدهم اما ان يشمخوا به الى القمة ، فيرونه قائدا عظيما مبرأ من كل خطأ ، منزهـا عن اي شائبة ، يفيض وطنية ويشـع اخلاصا ، او ينزلونه الى الحضيض ، فيصورونه زعيما فاشلا مشبوها ينزلق الى اسوأ مهاوي الفساد ويـدين بالعمالة او التبعية الى هذه الجهة الاجنبية او تلك .

وبتعبير اخر فان الانسان العـربي يجنح الى التطرف والمغالاة عند تقويمه للرؤساء العرب فلا يلتزم بالاعتـدال والاتزان او يتبنى الموضوعية الهـادئة عند اطلاق الاحكام ، والحقيقة ان اي زعيم عربي هو في المقام الاول انسان له مزاياه ومحاسنه كما له عيوبه ونقائصه وكل نظام سياسي عربي مهما سـاء لا بد ان نلمح فيه بعض السـمات المشرقة والوجوه المضيئة ، كمـا لا نستطيع ان نبرئه من المثالب والاخطاء والسلبيات ، حتى لو سما وسـمق الى قمة المثالية .

وهدفنا الرئيسي في هذا المقال القـاء بعض الاضواء على محاذير سياسـة الحلول الجزئية المنفردة التي ابتدعتها امريكا وتحمست لها مصر العربيـة ، وحتى لا يفسر حديثنا على انه هجـوم على النهج السياسي الذي يتبعه الرئيس السادات ، اثرنا ان نورد بعـض العلامات الايجابية في صورة حكـم هذا الزعيم العربي قبل الخوض فـي ممارساته السلبية والطعن باخطائه ، وغني عن البيان ان مصر هي اكبـر دولة عربية ورئيسها يحمل في يـديه اكثر الاوراق اهمية في رسم مـلامح المستقبل العربي، ومن الطبيعي والحال كذلك ان ينطوي الخط السياسي الذي ينهجه اي رئيس مصري ، على مغزى خاص ودلالة مميزة بالنسبة الى جميع العرب في كل مكان .

ويقوم الرئيس السادات اليوم بمهمة قيادة قارب حل قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بالطرق الدبلوماسية والسياسة التي يتبناها في هذا المجال ، بما فيها من ايجابيات او سلبيـات ، لا بد ان تنعكس اثارها على الامـة العربية جمعاء ، وقد قدم هذا القـائد للامة العربية ، منذ توليه سدة الزعامة في مصر اثر وفاة الزعيم الـراحل جمال عبد الناصر ، خدمات جليـلة لا يجوز نكرانها ، نذكر منها على سبيل المثال :

١ ــ الالتزام بوحدة الصف العربي : لقد عمل السادات منذ باشر مسؤوليـة الحكم ، على جمع الشمل ولم الشعث ورص الصفوف العربية فسار في درب التقارب مع جميع الدول العربيـة اليسارية منها واليمينية ، الجمهورية والملكية ، سعيا وراء توحيد الطاقـات والامكانات العربية في وجه العدو الواحد ونشط الى محاربة سياسة المحـاور والتكتلات العربية المتنازعة وادانـة اسلوب التهجمات الاعلامية ونبذ المعارك الجانبية التي تستنزف جهود الـدول العربية وتصرفها عن هدفها الاساسي.

٢ ــ مأثرة حرب تشرين : استطاع الرئيس السادات ، بالاشتراك مع الرئيس السوري الفريق حـافظ الاسد ، لاول مرة في تاريخ الصـراع العربي ــ الاسرائيلي ان يشن حـربا تكون فيه القوات العربية هي البادئة بشن الهجوم ، وهذه السابقة لا يمكن الاستهانة بها اذ اننا لم نشهد لهـا مثيلا في الحروب العربية الاسرائيلية السابقة ، وقد تمخضت حرب تشرين عن اثار نفسية ومعنوية كبيرة لصـالح العرب ، تبددت معها اسطورة الجيش الاسرائيلي الرادع الذي لا يقهر .

٣ ــ كشف الدور السوفياتي المزدوج : افلح الرئيس المصري في وضع العلاقات العربية ــ السوفياتية ضمن النطـاق الصحيح واستطاع ان يعري الـدور المزدوج للسياسة السوفياتية تجـاه القضية العربية، فمن المعلوم ان الاتحاد السوفياتي يمارس على الصعيد النظري سياسة موالية للعرب ولكنه على الصعيد العملي لا يقدم لهم الدعم السـياسي والعون العسكري الا بمقدار ما يخـدم ذلك استراتيجيته ومطامحه الخاصـة وينسجم مع اتفاقاته وصفقاته السريـة مع الولايات المتحدة. وقد كشف الرئيس السادات امام الامة العربية هـذا التناقض في النهج السوفياتي بكـل جرأة وصراحة في الوقت الذي كـانت مصر فيه ترتبط ارتباطا قويا بالاتحـاد السوفياتي في النواحي العسكرية ، والاقتصادية والسياسية ، وبذلـك وضـع السوفيات امام مسؤولياتهم وافهمهم بان الثمن الذي يجب ان يدفعوه اذا ارادوا استمرار الصداقة العربية السوفياتية هو التخلي عن ممـارسة الادوار المزدوجة . فالعرب مستعدون لانتهاج سياسات موالية للاتحـاد السوفياتي اذا قدم لهم هذا مـن المساعدات والدعم ما يكفي فعـلا لتمكينهم من تحرير اراضيهم واستعادة حقوقهم .

٤ ــ الحنكة السياسية : يتمتع السادات بمرونة سياسية نادرة فهو يعتمد على التشاور والمشـاركة عند البت بالامور الحساسة فلا ينفرد باتخاذ القرارات الهامة . وبفضل حنكته هذه استطاع ان يؤلب معظم دول العالم وشعوبه ضد إسرائيل ، ويظهرهـا بمظهر الدولة المعتدية . وحتى فـي امريكا نفسها كمعقل الصهيونية الحصين نجح الرئيس المصري في كسب كثـير من الاصوات لصالح القضية العربية ، وان كان الطريق الى اقناع الولايـات المتحدة بانتهاج سياسة اكثر اعتـدالا واتزانا في الشرق الاوسـط ، مازال طويلا وشاقا .

الوجه الثاني لصورة حكم السادات : بعد ان القينا بعض الاضواء على كثـير من الملامح المشرقة في صورة حكـم الرئيس السادات ناتي الى الوجـه الاخر من الصورة فنجد بعض السلبيات التي لا يسع اي عربي مخلص ان يغض الطرف عنها ومنها :

١ ــ عدم محاربة دعوات الانعزاليـة المصرية : ان العارفين ببواطن السياسة يعلمون ان من اهم اهداف الاستعمار والصهيونية عزل مصر العربية عن باقي اجـزاء الوطن العربي . وقد عمل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على احبـاط جميع مخططات الاعداء في هذا المجال، فحارب فكرة الاقليمية المصرية الانعزالية بلا هوادة وشدد على عروبة مصـر وانتمائها العربي القومي التاريخي . ولعل هذا الاتجاه يمثل اكبر مأثـر الزعيم السابق ، ولكن الرئيس الحالي يبدو لنا اقل حماسا من سلفه في هذه الناحية .

وهذه نعدها الثغرة الاساسية في نظام حكم السادات . في مصر اليوم تعلـو اصوات انتهازية انعزالية كثيرة وتنطلق دعوات اقليمية ماكرة دون ان تجد من يخرسها ويلجمها . وفي الصحـافة المصرية نقرأ احيانا مقالات وتعليقـات غريبة بعضها يدور حول ضرورة التركيز على المشكلات المصرية الداخلية والتحلل من الالتزامات العربية وبعضهـا الاخر يتغنى بالروح الفرعونية او يدعو الى التوجه نحو افريقيا وزيادة الارتباط بها كبديل عن الارتباط العـربي ، فهل كان هناك من يجرؤ ما في عهـد عبد الناصر على اطلاق مثل هذه السهام المسمومة التي تشوه وجه مصر العربي الاصيل الناصع وتضر بمصالحهـا القومية البعيدة المدى قدر اضرارهـا بالمصلحة العربية العامة ؟.

٢ ــ الحلول الجزئية المنفردة : اذا رجعنا بذاكرتنا الى الوراء نجد ان وليم روجرز هو اول من دعا في مشروعه المسمى باسمه ، الى حل قضية الشرق الاوسط على مراحل على ان يتـم في كل مرحلة الجلاء عن اجزاء معينـة من اراضي سيناء والجولان والضفة الغربية دفعة واحدة . وللاسف فـان الرئيس السادات بعد مجيئه الى الحكم كان اول من نادى بالحل الجزئي المنفرد في منطقة قناة السويس . وهذا يمثـل بالنسبة للعرب نهجا اسوأ من النهج الذي اقترحه روجرز . لانه يركز على الانسحاب من الاراضي المصرية فقط ، بينما كان مشروع روجرز وهو اصـلا في غير صالح العرب يقترح الانسحـاب من الجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية في وقت واحد على مراحـل، وقد تلقفت امريكا واسرائيل دعـوة السادات هذه حول الحل الجـزئي المنفرد بارتياح تام وترحيب كبير واصبحتا تتمسكان باقتراحه كل التمسك فـي المحافل الدولية المختلفة .

وكان من نتيجة ذلك ان اصاب الجمود ازمة الشرق الاوسط واعترتها الميوعة وكادت المسألة تتحول من قضية انسحاب اسرائيل من الاراضي الشاسعة التي احتلتها في حرب حزيران واعادة حقوق الشعب الفلسطيني الى قضية انسحاب اسرائيل بضعة كيلو مترات من شرقـي قناة السويس ثم فتح القناة امـام الملاحة الدولية .

واستمر الحال على هذا المنوال عدة سنوات فتر الاهتمام الدولي خلالهـا بمشكلة الشرق الاوسط وتركزت الانظار على قناة السويس وضرورة فتحها ، الى ان قامت حرب تشرين فتحركت القضية من جديد واستبشر العرب خيرا بقرب استعادتهم حقوقهم المسلوبة ، ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها ، وانجلـى الدخان عن مسرح معاركها التاريخية، حتى جاء كيسينجر القاهرة يحمـل حقيبة الحلول الجزئية المنفردة فلقيت خططه لدى الرئيس السادات كـل ترحيب وقبول . فماذا كانت النتيجة ؟ استطاعت استراتيجية الخطوة ـ خطوة ان تمسخ خطة الحلول المرحلية علـى الجبهات الثلاث التي اقترحها روجرز وتحويلها الى حلول جزئية منفردة في كل جبهة على حدة ، فكان فصل القوات في منطقة قناة السويس ثم في منطقـة الجولان . ثم .. ثم ماذا ؟ افـاق العرب ليكتشفوا ان نتائج حـرب تشرين قد اجهضت وان مشكلة الشرق الاوسط ما زالت تراوح مكانها واكثر من ذلك فان طريق الحل العسكري بـات اكثر صعوبة مما سبق بسبب وجـود قوات الامم المتحدة في الوقت الذي اصبح فيه مؤتمر جنيف وتحقيق التسويـة الشاملة العادلة بعيدي المنال بسبب تركيز كل الجهود على الحل الجـزئي الجديد في سيناء والذي يمنح العـرب بضع حفنات من التراب كل بضعـة اشهر او بضع سنوات ..

وخلال الشهور الفائتة كانت الدعوة الى اعادة الاراضي المحتلة تصغـر وتتقلص وتنكمش لتتحول الـى مجـرد الدعوة لتحريك الموقف في الشرق الاوسط وازالة الجمود في مساعي الحل السلمي وقبل ذلك ضاعت ايضا شهور طـويلة في متاهة مناقشات ومداولات دوليـة عقيمة حول الطريقة التي يجب ان تتبع لحل القضية : عقد مؤتمر جنيـف ام استئناف سياسة الخطوة ــ خطوة وذلك كله لمجرد كسب الوقت . واخيرا ... انعقدت النية على السير فـي الطريق الثاني بعد ان تخلى الاتحـاد السوفياتي عن مطالبته بالاسراع فـي عقد مؤتمر جنيف ثمنا لسكوت الولايات المتحدة على الانتصارات العسكريـة وبالتالي السياسية التي حققها ثـوار كمبوديا وفيتنام في الهند الصينية فـي الربيع الماضي ، وذلك لصالح المعسكر الاشتراكي ، وفي نهاية المطاف تم فـي اوائل ايلول عقد اتفاقية فصل ثانية في سيناء تلزم مصر بمهادنة اسرائيـل وعدم استعمال القوة ضدها مقـابل اعادة ما لا يزيد عن ٥٪ بالمئة مـن اراضي سيناء الى مصر : ــ ممـرات المتلا والجدي وحقول ابو رديس ــ .

ومن محاذير الصفقة الجديدة :

١ ــ ضرب التضامن العربي وشـق صفوف الاشقاء العرب . وقد بـدأ الخلاف يدب بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بشكل خاص ، منـذ الايام الاولى لتوقيع الاتفاق . وما لم توقع اتفاقية مماثلة في جبهة الجـولان في وقت قريب فان الخلاف قد ينشـب بين مصر وسورية .

٢ ــ تأخير الحل السياسي الشامـل العادل لمشكلة الشرق الاوسط لفتـرة طويلة من الزمن ووضع حقوق الشعب الفلسطيني في الثلاجة .

٣ ــ وضع سورية ومنظمة التحـرير والاردن تحت رحمة الشروط الامريكية والاسرائيلية في اي حل جزئي اخر يتبع اتفاقية سيناء .

٤ ــ فتح الباب امام الخبراء العسكريين الامريكيين للعمل في اراضي العرب . وماذا بعد ؟.

وهكذا يقف العرب اليوم والاسى يملأ حناياهم يتذكرون ازيز رصاص تشرين وهزيم قنابله ورعود صواريخه ويعـز عليهم ان يروا سياسة الخطوة ــ خطوة تنجح في الاجهاز على منجزاتهم في هذه الحرب شيئا فشيئا .. ولكن ، لماذا قبل الرئيس السادات بهذه السياسة على الرغم من ان نتائجها لا تلبي الحد الادنى من طموحات العرب ؟

نعتقد ان هناك اسبابا وعوامل كثـيرة من بينها :

١ ــ الاوضاع الاقتصادية داخل مصر العربية

٢ ــ الصفقات الدولية السرية بـين امريكا والاتحاد السوفياتي والهادفـة الى الضغط على العرب لصالـح اسرائيل . من ذلك مثلا اغداق امريكا السلاح على اسرائيل وتباطؤ الاتحـاد السوفياتي بتزويد مصر بالسـلاح الكافي .

٣ ــ التلميحـات الاسرائيلية والوعود الامريكية القاطعة بان تنسحب اسرائيل من كامل الاراضي المصرية في النهاية.

بعض الناس يلتمسون العذر للرئيس السادات ويرونه انه مضطر للقبـول بسياسة الـولايات المتحدة رغما عـن مشيئته ، والبعض الاخر ينحون عليـه بالائمة ويتهمونه بالغلو في التسـاهل والليونة .

ولنا ايضا رأينا : فنحن وان كـان لا يريبنا ريب في النوايا المخلصة للرئيس انور السادات ، فاننا نعتقد انه ليس هناك ما يبرر على الاطلاق القبول باي حل جزئي في سيناء من شأنه ان يؤخر الحل الشامل الى امد غير منظـور او يضر بمصالح سوريا والاردن والشعب الفلسطيني . ان اسرائيل التي هزهـا زلزال تشرين وجدت في سياسة الحلول الجزئية فرصة لها لالتقاط الانفـاس واعادة ترتيب الامور لصالحهـا .

فهي الان بعد توقيع الاتفاق الجـديد في سيناء تشعر بالطمانينة والامن اكثر من اي وقت مضى . فمصر لا تستطيع شن حرب ضد اسرائيل لسنوات طـويلة بعد ان كبلتها اتفاقية الفصل الثـاني واغلت يديهـا ، وسورية والاردن والفلسطينيون يجدون انفسهم عاجزين عن شن حرب شاملة ضد اسرائيـل لوحدهم ، دون اشتراك الجيش المصري والامل الوحيد امام العرب الان بعـد مهزلة اتفاقية سيناء ان تتمكن سورية والاردن والفدائيون الفلسطينيـون بمساعدة الجيش العراقي ، والقوات العربية الاخرى ، من شن حـرب استنزاف طويلة الامد ضد اسرائيل ، مثل هذه الحرب ، اذا نجحت ، قـد تعيد كفة الميزان مرة اخرى لصـالح العرب ، بعد ان مالت هذه الكفـة باتفاقية سيناء ، لصالح اسرائيـل والولايات المتحدة .

ان توقيع اتفاقية جديدة للفصل فـي الجولان يبدو امرا مؤكدا ، ولكن هذه الاتفاقية ستكون حتما في صالح العرب اذا جاءت كنتيجة لحرب استنزاف جديدة اما اذا انبثقت عن الجهود الدبلوماسية وحدها فربما لا تاتي افضل من اتفاقية الفصل في سيناء والتي تمنح اسرائيـل كثيرا من السلام ولا تأخذ منهـا الا قليلا من الارض ..

# فيتـو فلسطيني

يريدوننا ان لا نكون فلسطينيين .. يريد الاسرائيليون لفلسطينيي الخارج التوطين والتنازل عن حقوقهم . يريدون لمؤسسات الثورة ان تكون محروقـة .. لا .. ستصبح الثورة بجماهيرها قادرة يوما ما على تصدير المفاهيم الثورية خلف غلالة رقيقة من كبرياء المارد الفلسطيني ببنادق الثوار . ثورتنا بجانبها العاطفـي الوجداني .. والجغرافي الواقعي .. لا بد لها من تعميق الوحدة الوطنية والتلاحم والتصعيد الثوريين . الحركة الرائـدة مطالبة ان تبين لاعضائها وللجماهير عن خلفية كل الممارسات الخادعة التـي تصدر عن اعداء الشعب الذين يختفون خلفها حتى يحدثوا شرخا بين الجماهير وطليعتها الثورية . لا بد ان يقـوم صراع عنيف بين ارادتين متناقضتين ــ ارادة الشعب وارادة اعداء الشعب .. وان هذا الصراع لا ينتهي الا بحقيقـة انحسار احد الطرفين .

حرب الشعب لا تحقق النصر في معركة حاسمة ولكنها تحقق نتيجة التراكـم الايجابي المستمر للانتصارات التكتيكية. والثورة تتعلم من الانتكاسات ولكنهـا لا تتصاعد وتنمو باتجاه النصر العظيم الا بالانتصارات الصغيرة المستمرة .. يبقى القول قول البندقية وان صمتت البنادق العربية .. الف بندقية ناطقة.. والف صاروخ متمرد .. المهـم ارادة النضال ــ ارادة العطاء الثوري .

نحن مجموعة منتظمة وليس لدينا قوة الضبط والربط المتوفرة في الجيـوش الرسمية ولكن الكل وقت الازمة متفق على حجم الرد العسكري والسياسي . اذن بدون وجود الثورة الفلسطينيـة لا مكان هناك لخلاف على خط سياسي او برنامج مرحلي ، فالصراع بيـن المواقف والاراء السياسية سيتحول الى نوع من الترف الفكري اذا لم تستطـع قوى الثورة ايجاد القاعدة الصلبـة لحماية وجود الثورة ذاتها . تخاذلات من الرجعية العربية .. وادعيـاء الديمقراطية .. وصناع الدياسبورا ، قاتلي المعنويات تهدف لتمزيق وتطويـع ثورتنا لتمييع وتهيئة الجو والمناخ لصمت تيارات عربية .

مظلة البطولة الوطنية : بعد اتفـاق سيناء وحرب الشوارع في لبنان والتي اشتركت فيها عناصر مسلحة مصريـة سرية لا نعرف لمصلحة من تحرك حلبة الصراع ارتبط في ضمير كل فرد شك مريك في القدرة على التقييم .

الى كل المشككين ... والذين يرمون حبال البغضاء والحقد في نفـوس كـلا الشعبين الفلسطيني والمصري نقـول كلمتنا .. في قلب الوطن الفلسطينـي وحول الوطن تنمو اقدام اطفالنا وتدق الارض بالفتوة والعنفوان . وسيستمر العطاء .. ويظل الشعب هو المعلـم الكبر . بعيدا عن كل انفعال وافتعال .. نحن كشعب فلسطيني نقدر تضحيات الشعب المصري من اجل القضيـة وروابطنا بهذا الشعب اقوى من كـل المشككين الذين يتسترون بمظلة الوطنية مطلوب منك اخي الثائر الفلسطينـي ان تفوت الفرصة على دعاة الاقليميـة والحقد الاعمى .. فلنواجه الاحـداث بموضوعية علمية تمارس من خلالها اسلوب المكاشفة بعمق ووضوح .. نحن ضمير الثورة ضد كل الحاقدين على امانينـا وضد مطارق الارهاب المباحثي والارهاب الجدلي .. لنهز ضمير العالم .. ثورتنا تتوقف على درجة التنظيم والترابـط اولا .. ثم القدرات الذاتية وعلـى الطلائع الواعية .. التي تمثل خـط الجماهير وقيادتها ..

● الثورة لا تؤمن بالعفوية ... لا بد من برمجة الثورة واختيار نظريـة ثورية وتعميق المضمون الاجتماعـي .. الثورة لا تخذل ثوارها ولـن تخذل اي فلسطيني او عربي تحتضنه ، وضوح في الخط التنظيمي ، وضوح في الخـط السياسي ، ووضوح في الخط العسكري .. يحقق مواجهة صحيحة وجادة لقوى الردة ، وستموت كل الاصـوات المصبوغة بالياس ، يجب ان يتحـول الوعي من وعي مجرد الى وعي منتـج خلاق .. لا بد من تحويل القوى والعقول الراكدة الى عقول خلاقة انتاجية .. تاثر وتاثير وفعل ورد فعل ، اعـادة بناء العقل الفلسطيني معناه استيعاب التكنولوجيا ليس كوسيلة ولكن كهـدف اساسي .. الثورة الحقيقية هي تصعيد الممكن وليس رفضه ، الممكن هو فتح كل الحدود العربية لانطلاقة المـارد الفلسطيني ، بنادق الفلسطينيين فدائيو ميونيخ ــ معالوت ــ فدائيو بيسـان فدائيو مطار اللد ..

لا بد ان تبقى مشرعة هادرة .. رغـم اصوات وكلاء كيسينجر النشاز فـي المنطقـة .

● انه يحز في النفس الا تكون الاصوات المستسلمة قد اهدتنا من وسائـل الممارسات الثورية سوى مخيمـات البؤس والتشرد .. من يصدق ان المخيمات الفلسطينية في لبنان ــ مـار الياس ــ برج البراجنة ــ شاتيلا ــ جسر الباشا ــ الدكوانه ــ الكرامة ــ الضبية ــ الميه وميه ــ عين الحلـوة الرشيدية ــ البص ــ برج الشمالي ــ نهر البارد ــ البداوي ــ ويفل ــ التي يبلغ تعدادها ما يقارب النصف مليـون فلسطيني يتخرج منها سنويا فقط ١٩٠ طالبا فلسطينيا ليحصلوا على شـهادة الدراسة الثانوية ، ماذا يعني ذلك ؟ يعني الكثير .. شعبنا محاصر . يريدون تجهيل هذا الشعب بشتى الطـرق والوسائل .. بحرمانه من التعليـم ..

● ماذا يعني ان تغلق الجامعـات العربية في وجه الفلسطينيين الذيـن يتخرجون بالالاف يحملون شـهادة التوجيهية ؟. ما العمل اذن ؟. انـت

( البقيـة على صفحة ١٢ )




# اتحدى انسانا راضيا من الوضع الرياضي عدا الحكومة ووزارة الشؤون

# البطولة العربية لكرة السلة "سلعة" للبيع والشراء وميزانيات بعض الاتحادات تموّل بواسطة اشخاص

## متطوعون تنظم مسابقة تحت ١٧ لكرة السلة

كتب مصطفى الصابوني :

لم تتعود « الراي العـام » محاباة احد نظير المصلحة العامة ، من هذا المنطلق ، كان لقاؤنا يوم الاثنين الماضي مع فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة السلة ورئيس نادي القادسية ، واللقاء لم يكن عملية توجيه انظار أو مجاملة بقدر كونه لقاء النقد والمصارحة .

وكان فهد الاحمد واضحا في اجاباته رغم انتقاد بعض اعماله ، وكان هذا الحوار :

● ما هي الاستعدادات التي قام بها اتحاد كرة السلة من اجل البطولة العربية التي لم يبق على موعدها سوى ايام ؟

— لقد عقد اتحاد كرة السلة اجتماعا الشهر الرابع ، وفي هذا الاجتماع تم تعيين اللجان المختلفة واسمائها ، ولكن هذه اللجان لم يستطع الاتحاد اعلانها قبل صدور الميزانية المالية ، ولهذا نجد الان بالفعل ان الوقت ضيق وانكم محقون في تساؤلكم ، ولكن الا تتساءلون معي من هو السبب في وضعنا في هذا الموقف المحرج ، ثم لماذا لم تقرر الميزانية التي كادت تنام بوزارة الشؤون لولا حضوري شخصيا من القاهرة نتيجة اتصالات متلاحقة مع الاتحاد ، ثم لقد تدارسنا في الاتحاد الميزانية المطلوبة لتنظيم هذه البطولة وقدرت بـ ١٧٦ الف دينار ، وبعد مناقشتها مع اللجنة الاولمبية قلصت الميزانية الى ١٥١ الف دينار ، وبعد ان رفعت الميزانية للشؤون وجدناها وبعد تأخير طويل تصل الى الـ ١١٩ الف دينار .

اني اتساءل : هل البطولة العربية وضعت في سوق البورصة وحدد سعرها النهائي بـ ١١٩ الف ، وهل الميزانية هي عبارة عن سلعة للبيع والشراء ؟ ومع ذلك لم تناقش هذا الموضوع مع الشؤون اطلاقا ، وايضا لم يبق امامنا الوقت لمثل هذه المناقشة ، ولا ادري كيف ستقام هذه البطولة ؟

● انكر الموسم الرياضي ٧٣ — ٧٤ قلتم لي شخصيا ان صالة رياضية سوف تكون جاهزة في نهاية الموسم الرياضي ، وكان وعدا قطعتموه واعلنته على لسانكم حينها بالصحف ، هذه الصالة اين هي ؟ ثم لماذا لم تستفيدون من مناسبة البطولة العربية لانشاء مثل هذه الصالة ليكون نجاحكم في التنظيم محققا منذ الان ؟ ثم الا تعتقدون ان اقامة البطولة على صالتين خطأ ؟

— بكل صراحة اتساءل : من يقول بان الكويت ليس فيها ملاعب في الاندية وصالات رياضية و .. و .. الخ ؟ من يقول هذا ؟ ان قصة المنشآت الرياضية في البلاد قصتها كقصة المشاريع الاخرى بالدولة التي لا يعرف احد عنها شيء . رجال الحكومة لديهم قناعات ان الاندية فيها ملاعب ومنشآت ، وفيها صالات رياضية ومدينة رياضية وتنظيم رياضي جيد ، ولكن في الحقيقة كل هذه القناعات تدخل في رؤوسهم ولكنها حقائق وهمية واقول : من المؤسف حقا ان تقسم البطولة العربية على صالتي كيفان والدعية والخطأ موجود ولكن ما العمل ؟


سالم الصباح


فهد الاحمد

● انت بواقع انتسابك للعائلة الحاكمة وبصفتك رئيسا للجنة الاولمبية لماذا لا تقوم بكشف هذا الواقع للماسكين بزمام الحكم ؟ او تتنحى في مسؤوليتك لتضع الامور تحت الامر الواقع ؟

— نحاول بشتى الوسائل ان نخلق واقعا جديدا للرياضة والشباب ، واني على قناعة بان كل المسؤولين والمتفاعلين مع الحركة الرياضية غير مقتنع بالوضع الرياضي الحالي ، نعيش حالة فوضى وارتجال ، لا منشآت رياضية ، ولا تخطيط للمستقبل ، الجميع يعرفون ذلك ويتحدثون بالم ولكننا عاجزين ، واتصور واتمنى ان اكون مخطئا في تصوري ، ان هناك بعض الجهات تحاول تدمير الرياضة وتطلعات شبابها ، من اجل ذلك اجد مسؤوليتي الاستمرار بالعمل رغم كل العوائق ، ونكافح من اجل الوصول الى الهدف الذي نريده ، ولن يبقى المسؤولون على هذه الصورة مهما كان ، واتحدى اي انسان في هذا البلد راضيا عن الوضع الرياضي عدا الحكومة ووزارة الشؤون .

● ان الاتحادات الرياضية جميعها لم تصرف لها ميزانية الموسم الرياضي الفائت ٧٤ — ٧٥ ، وهي حتى الان تصرف امورها بالسلف ؟

— جميع الاتحادات بدون ميزانية تعرف ذلك ، وميزانية اللجنة الاولمبية لم نستلمها حتى الان ، وكذلك اتحادين جديدين هما المبارزة والجودو ، ونعرف ان اتحادات تعيش على السلف وهو شيء بنظرنا احسن الف مرة من ان يقوم رئيس اتحاد بالانفاق من جيبه الخاص وتعيش هذه الاتحادات على هذه الميزانية كاتحاد المبارزة مثلا ، وهذا اكبر عيب وهذه القضية لا بد من ان تجد لها وزارة الشؤون الحل اللازم والسريع .

● برايك كيف نصل الى ما يصبو اليه الشباب الرياضي ؟

— لا شك ان قضية الشباب يلمس الحاجة الى التنظيم ، ولا شك ان وزارة الشؤون اصبحت صورة الحركة الرياضية امامه واضحة او تتوضح تدريجيا من خلال احتكاكه المباشر مع كل المتفاعلين في هذه الحركة ، واعتقد انه من الضروري ان نضع التنظيم الملائم الذي يكفل لهؤلاء الشباب استقرارا ومرة يجدون فيه وطنهم ، وعن طريق هذا التنظيم لا بد من اعادة نظر لمختلف الانظمة الرياضية القائمة سواء في اللجنة الاولمبية او في الاتحادات او الاندية ، ويجب ان يكون الارتباط وثيقا للحركة الرياضية الاهلية مع جميع المتفاعلين معها ابتداء من وزارة التربية الى الجامعة ، الجيش ، الشرطة ومراكز الشباب .

● البطولة العربية تبدا يوم ٦ اكتوبر ودراسات الحكام الدوليين تبدا يوم ... سبتمبر ، لماذا قررتم بمسابقة تحت ١٧ سنة يوم ٢٠ سبتمبر اي في الوقت الذي تكون فيه دراسات الحكام قائمة ، والاستعداد للبطولة العربية متواصل خاصة وان اعلام الاندية ببدء البطولة تم قبل ١٠ ايام فقط ؟.

— اعتذر عن الاجابة حول هذا السؤال لان هناك في الاتحاد لجنة فنية تضع البرامج ، ولكن اقول : انه من الخطأ جدا ابلاغ الاندية قبل ١٠ ايام او ... يوما عن موعد مسابقة رسمية ، ونحن على استعداد لاعادة النظر في هذا الموضوع .

● حمد بوحمد وسلطان يعقوب ما هو راي القادسية في توقيفهما ؟

— يوم السبت الماضي عقدت اجتماعا مطولا مع مجلس ادارة النادي لايقاع عقوبة من النادي بحق هذين اللاعبين لاني كنت اتصور انهما مخطئين ولا يستحقان عقابا اشد .

وبعد هذا الاجتماع تبين ان هذين اللاعبين مظلومين ومساواتهما باللاعبين مع اختلاف الاعذار ايضا خطأ . نادي القادسية حاول المستحيل لتلبية دعوة الاتحاد ، وكانت للاعبين ظروفهما وقد طلبنا من الاتحاد اللقاء لشرح هذه الظروف ولمناقشة العقوبة ايضا . وتعتقدان من واجب اتحاد اللعبة قبل ايقاع اي عقوبة على لاعب ما ، ان ينظر الى ما قدمه هذا اللاعب لفريقه الاهلي ولبلده ، وهل له سوابق واصدر الحكم في ضوء ذلك كله .

● اتحاد اللعبة يقول : انه اصدر العقوبة وهي تخفيفية والعقوبة حسب اللائحة الشطب ، ولكنه اخذ بكل الظروف التي رافقت ابتعادهما عن الفريق ، كما اخذ بعين الاعتبار تجاوب النادي ومحاولاته في الاستجابة لطلب الاتحاد .

— انا اقول ان اللائحة خطأ ، واجدان الاتحاد من واجبه الاتصال مع اللاعب بواسطة ناديه وليس شخصيا ، وعند امتناع النادي عن تلبية طلب الاتحاد فان الاتحاد قادر على ايقاع العقوبة المناسبة بحق النادي المقصر وعلى كل لا بد من توضيح بعد النقاط حول هذين اللاعبين مع الاتحاد ، وارجو ان يعيد الاتحاد النظر في قراره ونادي القادسية احد الركائز الاساسية في الفريق الاهلي يهمه جدا سمعة هذا الفريق ومستقبله .

## نادي النصر يطالب بالاعانة التكميلية للاندية

قال مطلق الشليمي رئيس نادي النصر الرياضي « للراي العام » انه قد قابل عيسى ياسين الوكيل المساعد لوزارة الشؤون والسيد عبد الرحمن المزروعي مدير رعاية الشباب وتباحث معهما في موضوع الاعانة التكميلية التي سبق ان اقرت وهي ٧٠ الف دينارا وان هذه الاعانة ستعطى لاي ناد بدأت ميزانيته بعد ٧٥-٧٤ وقال السيد مطلق : ان الديون المتراكمة على النادي تتطلب صرف هذه الاعانة في اسرع وقت ..

وقال لقد حاولت مقابلة وزير الشؤون الا انه كان موجودا بوزارة الخارجية وذلك لكي اشرح له اهمية موضوع حوض السباحة بالنادي واستطرد قائلا

اننا نامل الكثير من الوزير الشاب كما ان وفدا من مجلس الادارة سيقابل وزير الاشغال لنفس الغرض بعد غد السبت .


مطلق الشليمي

### الف مبروك

فهد الاحمد رئيس نادي القادسية اهدته عقيلته مولودة جميلة اسماها « بيبي » تهانينا والف مبروك يا ابو احمد .

## الحكام المكلفون لبطولات السباحة

اصدرت لجنة حكام السباحة اسماء الحكام الذين سيشتركون في تحكيم البطولة العامة للناشئين والعمومي في السباحة التي ستبدا اعتبارا من مساء يوم السبت القادم الساعة السابعة والنصف على حمام نادي السالمية الرياضي وتستمر لغاية يوم ٢ اكتوبر القادم حيث تقام المباريات الختامية والحكام هم :

سليمان الماجد ، محمود الغضبان شوقي عباس ، محمود الحرز ، فاروق علوش ، اسماعيل عبدالله عبد الوارث شرف ، ابراهيم الحرز سمير رزق ، خميس فرج ، دلال خالد ، نقوسه عبده ، ناصر المشاري ، احمد الخلفان ، فوزي اليمني ، منيرس محمد ، فيصل شهاب ، محمد رجب ، د. رفعت نعمة ، خليل ملا السلام ، يونس ابراهيم ، ابراهيم جبر ، علي صالح ، علي سليمان ، احمد طه سمير الديباوي ، عبد الفتاح النجار ، عبد الخير ريحان ، حسني شعراوي .

***

## السودان وتنزانيا يوم ١٩ يناير

وافقت تنزانيا على اقامة المباراة الاولى مع السودان في نطاق تصفيات دورة مونتريال في التاسع عشر من يناير القادم بالخرطوم وعلى ان يجري اللقاء الثاني في التاسع والعشرين من نفس الشهر بتنزانيا والمعروف ان الفائز من السودان وتنزانيا يمثل القارة الافريقية في الدورة الاولمبية القادمة بكندا .

● تجري مشاورات بين فريق المريخ السوداني والاهلي والزمالك لاقامة دورة رباعية بالخرطوم يشترك فيها الهلال والمريخ والزمالك والاهلي وذلك في نطاق التعاون الرياضي بين مصر والسودان .

## عالم رياضي

# هل تنظم انكلترا بطولة العالم بدلاً من الارجنتين ؟!

ذكرت صحف بريطانية انه ربما توجه الدعوة الى انكلترا واسكتلندا لتنظيم مباريات الادوار النهائية لبطولة كاس العالم عام ١٩٧٨ بدلا عن الارجنتين في حالة اعتذارها .

وذكرت صحيفة « ديلي اكسبرس » ان بريطانيا قادرة على استضافة البطولة لتوفر عدد الملاعب فيها وسهولة المواصلات والسكن والاتصالات والتغطية الاعلامية .

وذكر المعلق الرياضي لهذه الصحيفة فقال : ان الاتحاد الدولي بالرغم من تاكيدات الارجنتين بامكانية قيام البطولة الا ان الاتحاد تراوده الشكوك من وقت لاخر واضاف المعلق انه في حالة عدم نصب اجهزة التلفزيون الملون في ١٩ نوفمبر المقبل موعد اجتماع اللجنة التحضيرية للبطولة في غواتيمالا ، الاتحاد الدولي سيكون مضطرا لايجاد مكان بديل للارجنتين لاستضافة البطولة .

والجدير بالذكر ان انكلترا سبق لها ان نظمت بطولة عام ١٩٦٦ وفازت بالبطولة أمام اسكتلندا فلم يسبق ان نظمت مثل هذه البطولة ..

## أخبار الوطن العربي

### بعثة العراق للبطولة العربية لكرة السلة

● شكل اتحاد كرة السلة بعثة العراق للبطولة العربية الثانية المقررة في البلاد خلال الفترة من ٦ — ١٦ اكتوبر المقبل .

يرأس البعثة د. أمير اسماعيل حقي ، عبدالكريم مشهداني اداريا ، فوزي عسكر مدربا ، نجم عبدالجاسم حكما ، ويرافق البعثة صحافي .

واللاعبون هم : محمد عريبو ، مهدي علي اكبر ، فريدون نيليب ، عبدالامير عطية ، حكمت محمود ، نديم وجبار كامل ، قاسم علي اكبر ، حسين محمد علي ، سرور احمد كريم ، علي عبدالله حسين ، اياد محمد علي ، صباح محسن .

ومنتخب العراق لكرة السلة هو في الاتحاد السوفياتي ليلعب هناك عدة مباريات ودية استعدادا للبطولة .

### الاثنين تستأنف مباريات كرة الماء

تقام يوم الاثنين القادم مباريتان بكرة الماء الساعة الثامنة مساء على حمام نادي الكويت الرياضي فيلتقي القادسية مع العربي للناشئين يعقبها مباشرة في العمومي بين الكويت وكاظمة .

### كلاي يتبرع لاطفال السنغال والنيجر

● تبرع الملاكم العالمي محمد علي كلاي بمبلغ ١٠٠ الف دولار لمنظمة اليونيسف الدولية مساهمة منه في مساعدة الاطفال في كل من السنغال والنيجر التي تعرضتا للجفاف ، كما تبرع منظم النزال « دون كنغ » بمبلغ عشرة الاف دولار وذكر محمد علي ان هذا المبلغ مخصص للاطفال فقط .


● تعتبر الدروس الرياضية المنظمة جزءا لا يتجزأ من برامج تعليم التدريب في برلين ويمارس اكثر من ٤٠ الف من العاملين نشاطاتهم الرياضية المختلفة وهي الزامية ، لان الرياضة هي الوسيلة الوحيدة لحفظ البدن من الترهل والامراض .

# بيان كاظمة حول انسحابه من بطولة الغطس للعمومي

بعث نــادي كاظمة الــى الصحف البيان التالــي الــذي أرسله الى اتحاد السباحــة ننشره تبعا لحرية الرأي :

السيد رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة المحترم

تحية طيبة وبعد ،

نظرا لما للرياضة من أهداف سامية ومثل عليا يختطها الشباب ويسير على نهجها وبما أن الشباب لا بد له من هاد يهديه ويأخذ بيده متخطياً به الحواجز والصعاب والعقبات فقد كان هناك القادة الرياضيون ومعلمو النشء الذين يربون تلك البراعم ويغرسوا فيها المثل العليا .

ولما كان اتحادكم يمثل احدى لبنــات المجتمع الرياضي الكويتي فقد توخينــا حرصه الشديد على دعم تلك المثــل وترسيخها في اذهان الشباب لا ان يكون معول هدم من حيث لا يــــدري ، فالرياضة صفاء ومحبة وتعاون وتنافس شريف على احراز البطولات ولم تك في يوم من الايام مولودة للاحقاد والضغائن والانانية . وقد لاحظنا اثناء اقامــة بطولات الغطس في حمام السباحة بثانوية صلاح الدين ما يتناقض مع اهدافنــا الرياضية حيث كان بعض الحكام بعيدين كل البعد عن مستوى المسؤولية التــي انيطت بهم والتي تتطلب الحيدة والنزاهة وعدم الانحياز فبهذه الصورة التي اديرت بها البطولات قد تجر الجمهور الــى الاحتكاك بالحكام وقد تولد قناعة تامة عند المشاهد بأن الضمير مفقود فعــلا لدى بعض الحكام وقد تؤدي الى هروب وانسحاب اللاعبين من ميدان الرياضة وتركه لمن لا يستحقه .

وما حصل من احد الحكام شيء يدعــو للدهشة والغرابة فقد كانت درجاتــه للاعبي نادي كاظمة منخفضة في اغلب الغطسات عن بقية الحكام وبالعكس من ذلك فقد كانت درجاته للاعبي احد الاندية الاخرى مرتفعة جدا في اغلــب الغطسات وعن بقية الحكام ايضاء وهذا دليل واضح على ان ذلك الحكم يمثــل احد امرين اما الجهل بقانون تحكيــم الغطس واما بالتحيز المباشر والواضح لاحد الاندية واذا اردتم تلمس واكتشاف الحقيقة فالجأوا الى كشف استمارات اللاعبين المسجل بها درجات الحكام .

لقد ارتكب اتحادكم هذا العام خطــأ كبيرا عندما اغمض عينيه عن المستوى السيء للتحكيم فاغلب الحكام لا يمتون للعبة بصلة بالاضافة الى انتماء بعضهم الى احد الاندية المنافسة كمدربيــن في لعبة الغطس وبقية الالعاب كمــا ان درجاتهم دائما متفاوتة وتدل على عدم الانسجام فيما بينهم .

ونود أن نعطيكم صورة واضحــة عــن بطولات الغطس لهذا العام وما صاحبها من أخطاء .

لقد كان الاتحاد هذا العام بعيدا كــل البعد عن مستوى المسؤولية وذلــك عندما ولى على اللاعبين حكامــا ارادوا تحطيم اللعبة واللاعبين .

فالطريقة التي عومل بها اللاعبون تركت اثرا سيئا لدى اغلبهم وولدت عنــدهم الخوف والرعب واقنعتهم بانهم مهمــا اجادوا فلن يحصلوا على الارقــام المستحقة لهم وبان الظلم والتحيــز متفشيا بين الحكام . فكيف نريد مــن اللاعب أن يبرز أو يجيد وهو لا يثــق بالحكام ؟ وكيف نريد من اللاعــب ان يتفانى ويضحي في سبيل رفعــة شــان ناديه ووطنه وهو لا يشعر بالمســاواة والعدل من حكام اللعبة ؟ وكيف نريــد من اللاعب أن يحسن أرقامه ويرتفــع بمستواه وهو يرتجف قبل بدء الغطسة لشعوره بعدم الارتياح والثقة من الحكام؟ فبهذه الطريقة يسعى الاتحاد من حيث لا يشعر بتحطيم اللعبة واللاعبين . ومن المعروف ان لاعبي نادي كاظمة هم ابطال اللعبة وقد حصلوا على جميــع كؤوس الغطس في البطولة العامة للناشئــين والسن العام في العام الماضي وهم اكثرية لاعبي المنتخب . فبهذه الطريقة التــي سار عليها التحكيم هذا العام قد تجــر اللاعبين الى ترك اللعبة نهائيا . ولقد حدث مساء يوم أمس الثلاثاء ١٦ــ٩ــ ١٩٧٥ ان تواجد لاعبو النادي في حمام ثانوية صلاح الدين مكان المسابقــة وقد كانوا متهيئين لبدء البطولة فتبــين ان احد اللاعبين لا تسمح له حالته الصحية بالاشتراك فتم استبداله باحد اللاعبــين المسجلين وقد وافقت اللجنة على ذلك الا أن تدخل مشرف احد الاندية جعــل اللجنة تتراجع عن قرارها وتطالبنــا بالنزول باربعة لاعبين فقط وحاولنــا افهام امين سر الاتحاد بان هــذا غــير جائز الا انه اصر على نزولنا باربعة بدلا من خمسة ولما راينا منه هــذا الموقف اضطررنا اسفين لسحب الفريق.

ولما كان من المعروف ان من حــق كــل نادي الاشتراك بخمسة لاعبــين كحــد اقصى اشتراكا فعليا فقد قام النادي بارسال كشف باستمارات اللاعبــين المشتركين في البطولة وعددهم ( ٧ ) لاعبين وقد استلم المسؤول في الاتحاد كشف الاسماء دون أي اعتراض عــلى العدد المذكور وهو سبعة لاعبــين على اساس اعتبار السادس والسابع احتياطي الفريق . والمعروف ان كل لعبة مــن الالعاب لها احتياطي تحسبا للطوارىء وخوفا من النقص والاصابات التــي تحدث في الغالب الاعم لدى الفــرق الرياضية .

وعند استعراضنا للائحة الشروط العامة لبطولات الغطس للسن العام والناشئين لم نجد اي بند ينص على عدم جــواز التغيير قبل بدء البطولة .

وتنص المادة رقم (٢) من اللائحة على الاشتراك بخمس لاعبين فقط في السن العام كحد اقصى ولكنها لم تشر الــى تسجيل اكثر من خمسة لاعبين وفي هذه الحالة يحق للفريق التغيير طالما لــم تبدأ البطــولة .

ولما كان النادي منذ بدء البطولة يــوم ٦ــ٩ــ١٩٧٥ الى يوم الثلاثاء ١٦ــ٩ــ ١٩٧٥ لم يخالف اي بند من بنــود اللائحة وبما أن اللائحة لا يوجد بها اي بند ينص على عدم جواز تسجيــل اي لاعب احتياط فاننا نرى في تصرف الاتحاد تعديا على حق الفريق وعليه نطــالب باعادة مباريات الغطس ليوم ١٦، ١٧ــ ٩ــ١٩٧٥ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

امين السر

## أخبار الأندية

اعلن اتحاد السباحة بعد اجتماعــه الاخير مــا يلي :

● تأجيل موعد زيارة الفريق الايراني للكويت التي كان من المقرر اقامتها في الفترة من ٦ــ١٦ اكتوبر القادم الــى الفترة من ١٥ــ٢٠ اكتوبر بســبب تعارض الموعد السابق مع اقامــة البطولة العربية الثانية التي ستقام في الكويت .

● تقام مباريات اليوم الختامي لبطولات السباحة والغطس تحت رعاية سالم صباح السالم وزير الشؤون الاجتماعية وذلك يوم ٢ اكتوبر القادم الساعــة الثامنة مساء على حمام نادي السالمية.

● اقامة حفل شاي على شرف مدرب الاتحاد السابق زكي عبده تكريمــا لخدماته التي قام بها تجاه الاتحــاد ومنحه شهادة تقديرية من الاتحاد .

● تمت خطوبة لاعب القادسية لتنس الطاولة يوسف حمد اليحيى على احدى الكريمات الكويتيات ، الف مبروك ..

● جميع الفرق بنادي الشهداء تمارس تمريناتها تحت اشراف المدربين الذيــن اكتملوا جميعا في جميع اللعبات .

● يلتقي الساعة الثامنة من مســاء اليوم على ملعب نادي الشباب كاظمة والشباب في كرة القدم للدرجة الاولى .

● فاز فريق القادسية تحت ٢٠ سنة على نادي الشباب ٢ ــ ١ وذلك فــي نطاق الاستعدادات للدوري .

احمد زيدان

● رزق احمد زيدان مدرب القادسيــة لتنس الطاولة ومنتخب فلسطين مولود جديد اسماه بشعل ، الف مبروك .

● يلتقي مساء اليوم وديا بكرة القدم اليرموك مع الفحيحيل ضمن استعدادات الاندية للدوري .

● مشرف السباحة بنادي الشباب بعث ببرقية تهنئة لنادي القادسية بمناسبــة فوز القادسية ببطولة الغطس .

● صرح مطلق الشليمي رئيس نــادي النصر فقال : اننا لم نلجأ الى أسلوب ايقاف اللاعبين محمد سبتي وخليــل ابراهيم الا بعد ان طرقنا كل الابواب الممكنة لعودتهما لمواصلة التمارين .

● سينما الاندلس من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥، فريــد وليامسون ــ مينــسي جينتري ، جوليوس هاريس ــ دورفيل مارتن ــ في الفيلم البوليسي ــ تراب هارلــم بالالوان الطبيعية .

● سينما السالمية من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥، ريناتو سيستي ــ جــون ريتشاردسون ــ كارمين سكاربيتا ــ ازابيلا سافونا ــ في الفيلم الانســاني الرائع ــ شجــرة الحنان ــ بالالوان الطبيعية . اخراج ارماندو ناتوزي.

● سينما الحمراء من السبت ١٢ــ٩ــ١٩٧٥ نجوى ابراهيم ــ محمود ياسين حسن مصطفى ــ صفية المصــري ــ سيمي جمال ــ ليلى حمادة ــ ســعيد صالح . في فيلم ــ العذاب فوق شــفاه تبتسم ــ بالالوان الطبيعية . اخــراج حسن الامــام .

● سينما السيارات من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥ روبرت ليونــز ــ ريتشــارد توماس ــ بليندا مونتوجمري ــ بربارة بيل جيدز ــ في فيلم ــ جــرائــم مزدوجة ــ بالالوان والسينما ســكوب اخراج بــاري شــير .

● سينما غرناطة من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥ ماريا شل ــ بوب كوننغهام دانيل بيرتيا ــ كارين مير ــ في فيلم المغامرات ــ في غبــار الشمس ــ بالالوان الطبيعية . اخراج ريتشارد بالوكسي .

● سينما الفردوس من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥ شاشي كابور ــ ميــدوا ــ سوجيت كومــار ــ في الفيلم الهندي ــ الانســانية ــ بالالوان الطبيعيــة ملحوظة : أوقات عرض الفيلم كالاتي: الحفلة الاولى الساعة ١٥ر٧ مساء الحفلة الثانية الساعة ــر١٠ مساء.

● سينما حولي الصيفي من السبت ١٣ــ٩ــ١٩٧٥، احمد مظهر ــ شمس البارودي ــ مريم فخر الدين ــ علي كمال ــ نعيمة وصفي ــ احمد لوكسر سامية شكري ــ اسكندر منسي ــ في فيلم ــ رحلة العمر ــ بالالوان الطبيعية اخراج سعــد عرفة .

● سينما الفحيحيل الصيفي من الخميس ١٨ والجمعة ١٩ــ٩ــ٧٥ ممتاز ــ راجيش خانا في الفــيلم الهــندي ــ المــرآة ــ ملــون .

● سينما الجــهرة من الخميس ١٨ والجمعة ١٩ــ٩ــ٧٥ سهير رمزي ــ محمد رضا ــ عادل امام ــ سمير غانم في فيلم ــ ممنوع في ليلة الدخلة ــ ملون

● سينما الاحمــدي من الخميس ١٨ والجمعة ١٩ــ٩ــ٧٥ رشدي اباظة ــ سهير المرشدي ــ حسين فهمي ــ مريم فخر الدين . في فيلم ــ يا رب توبه ــ ملــون .



فريق السالمية

فريق التضامن

دوري تحت ١٧ سنه الكرة الطائرة

# فوز الفحيحيل والسالمية على النصر والتضامن

كتب لافي الشريعان :

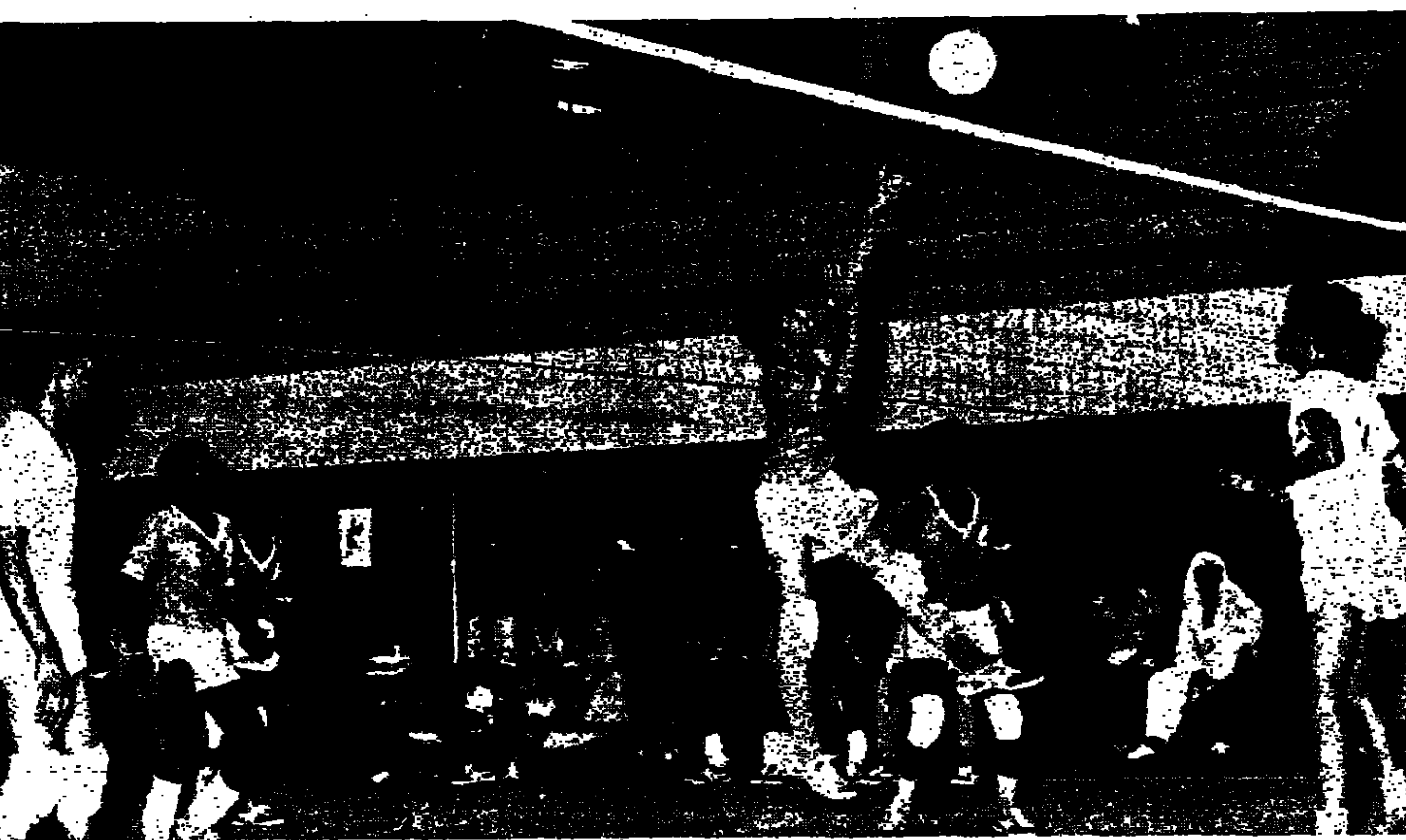
[...]مت يوم امس مباريتــان في [...]اق دوري الكرة الطائــرة [...]ت ١٧ سنة : الاولى بــين [...]حيحيل والنصر والثانية بين [...]سالمية والتضامن على الصالة [...]نية .

[...] جاءت المباراة الاولى بين [...]حيحيل والنصر لصالـــح [...]حيحيل ٢ ــ صفر ١٥ــ١ ، [...]ــ١٠ وسيطر الفحيحيل على [...]راة في شوطيها واستبــدل [...]مة لاعبين ناشئين من باب [...]ربة والاحتكاك .. ولا شك [...]نها خطوة جيدة من مدرب [...]حيحيل .

[...] المباراة عثمان التميمــي [...]مد سالم ومسلــم عثمان [...]رف عليها خليفــة المنصور [...] مستوى التحكيم جيــدا [...] من الفحيحيل محمــد [...]زي .

[...]ثل الفحيحيــل : علــي [...]الله ، عادل علي ، محمد [...] ، محمد لفتة ، ابراهيــم [...]ان ، خالد عبداللـــه ، [...]لعزيز محمد ، جمـــال [...]ان .

[...]ثل النصر : احمد جاسم ، [...] محمد ، مطلق مضران ، [...] بندر ، حربي غــازي ، [...]م محمد ، احمد جاسم . فالح محمد ، سالم مطلــق ، طلال مطلق ، علي محمــد ، عيسى مجيد ، جاسم محمد ، عبيد نصيب .



ضربة ساحقة للسالمية

[...]سالمية ٢

[...]تضامن صفر

[...]از السالمية على التضامن [...]طين مقابل لا شـــيء ، [...]٢ و ١٥ــ٤ بعد مبــاراة [...]طة المستوى سيطـــر [...]لية على المباراة وقـــدم [...] لمحات فنية جيدة فـــي [...] الجماعي تمثلت في حسن [...] الصد في الدفاع واللعب [...] الشبكة في الهجوم ممــا [...] المباراة في جانــب واحد [...] .

[...]لمباراة برويز عبد الحسين [...] شاهين والمسجل محمد [...]المشرف خليفة المنصور .

[...]ل السالمية :

[...] عطية ، وليد ، حســن [...] ، خالد صالح ، علـــي [...] ، صالح سالم ، عبدالله [...] ، احمد خلف ، عبدالرحيم [...] ، اسحاق خليل .

[...]تضامن :

[...] عايض ، علي عبدالهادي ، [...]خلف ، صلاح محمــد ،





جانب من مباراة الفحيحيل والنصر ( تصوير : هاشم اسماعيل )

# اتحاد العاب القوى يستقبل المدربين وتمويم اشتراكه الخارجي

قام يوم اول امس المدربون الثلاثة الصينيون لالعــاب القوى وهم وانــغ باوسن لتدريب الوثب وإو للمضمــار وبوانغ شي تيه للرمي بزيارة تفقديــة للعب كيفان اطلعوا علــى المنشــآت والادوات المتوفرة لمباشرة تدريبهم الذي سيبدأ اعتبارا من عصر اليوم لجميــع لاعبي المنتخبين الاهلي والناشئين الذين وقع عليهم الاختيار والتدريب يوميــا على كيفان من الساعة الرابعة والنصف وحتى الخامسة والنصف .

كما قام المدربون بزيارة للاتحاد الكويتي لالعاب القوى من اجل اتخاذ بعـــض الاجراءات المتضمنة رفع مستوى اللعبة والخطة التدريبية اللازمة .

واستقبلهم بالاتحاد حبيب صقر رئيس الاتحاد احمد الرشدان امين السر العام عيسى عبدالله عضو الاتحاد .

ودام اجتماع التعارف ، والاتفاق على بعض الامور التي تم مناقشتها لتكــون بداية عملهم بداية قائمة على التخطيط اللازم استعدادا لدورة مونتريال . وقد قال حبيب صقر « للراي العام » ان الغرض الاساسي من استقدام المدربين الصينيين هو للتدريب بصورة علميــة مع التركيز على مسابقات الحجلة والقرص والوثب العالي ، والطويل ، ومسابقات العدو القصيرة والمتوسطة اضافة الى الحواجز . واجاب على التساؤل التي طرحته « الراي العام » في عدد سابق فقال : اننا نرحب بعمــل المدربــين المحليين كمساعدين للمدربين الصينيين الا ان عدم توفر الامكانات الماديــة للاتحاد تحول دون تسليمهم هذه المهام ولكننا لا شك نرحب بكل مدرب محلــي يرغب العمل كمساعد للمدربين الاجانب واضاف : ان برنامج نشاطنا خــلال الموسم الرياضي الحالي يرتكز :

١ ــ الاشتراك بفريــق للناشئـــين بمسابقات المضمار فقط في بطولة العاب القوى التي ستقام بالقاهــرة يوم ٦ اكتوبر المقبل .

٢ ــ الاشتراك ببطولة الخليج العربي بالمنتخب الاهلي بالبصرة خلال الفــترة من ٧ ــ ١٠ اكتوبر المقبل ، وقد قرر الاتحاد في هذه البطولة ضم وفد صحافي لمرافقــة البعثة .

٣ ــ تلبية دعوة لبنان بمناسبة عيــد استقلالها خلال شهر نوفمبر القادم .

٤ ــ الاشتراك في البطولــة الدولية لاختراق الضاحية في بريطانيا يوم ٢٨ فبراير ٧٦ .

ومن المحتمل اقامة لقاء ودي بــين الكويت وايران خلال شهري ديسمبر ٧٥ او يناير ٧٦ .

حبيب صقر

احمد الرشدان

★ ★ ★

## ٥ دول عربية تؤسس الاتحاد العربي للكرة الطائرة

[...] الاتحاد العراقي لكرة الطائــرة موافقة كل من السعودية والبحريــن [...]ـاك في المؤتمر التاسيسي لاول اتحاد عربي للكرة الطائرة والذي سيعقد [...]اد في ديسمبر المقبل وبذلك يصبح عدد الــدول خمســة هــي الكــويت، [...]نية ، البحرين ، مصر بالاضافة الى العراق .

★ ★ ★

## [...]صالــة الفنيـــة بحاجــة الـــى التكييف !

[...]حظ يوم امس في نطاق مباريات الكرة الطائرة علـــى [...]صالة الفنية عدم تكييف الصالة مما يؤدي بالتالي الى [...]ر اللاعبين في المباريات ، ففي الدعية الصالة مكيفــة [...]جهزة بجميع اسباب نجاح الدوري بينما في الصالـــة [...]نية العكس هو الصحيح .

[...]ا نلفت نظر المسؤولين في اتحاد الكرة الطائــرة ان [...]اعوا هذه النقطة ، مادام يهمهم نجاح الدوري الــذي [...] بداية طيبة وتبشر بكل الخير .

هكذا مند الأصل

# حيوانات غريبة
# ثعابين السمك وحاسة الشم الغريبة

كما هو معروف ان الاسماك من الحيوانات الفقارية ، ومن ذوات الدم متغير الحرارة ، وهي على درجة كبيرة من التكيف في البيئة المائية من انهار وبحيرات ومحيطات ، وهي تتكاثر باعداد ضخمة جدا ينافس بعضها بعضا في الغذاء والمسكن الاليف ، فان كان ذكرا يبحث عن انثى يتخذها شريكة لحياته فيلهو ويرقص معها ويقوم باستعراض عضلات جسمه وزعانفه امامها ، وان كانت انثى فانها تستميل الذكر اليها بطريقتها الخاصة ، وفي

فصل معين من فصول السنة تجتمع افراد متعددة من الاسماك مثل ثعبان السمك والسلمون وغيرها لتكون اسرابا للهجرة في سبيل البحث عن الغذاء او عن مكان اكثر ملائمة لحياة صغار السمك في مراحلها المختلفة حيث تتوفر للحيوان الدفء والطمانينة في البيئة الجديدة . وتقول المدونات التاريخية ان ثعبان السمك قد حظي باهتمام قدماء الاغريق واليونان وكان غذاء العظماء منهم . ويعيش مثل هذا النوع من الاسماك في الانهار ولوحظ ان هذا النوع من الاسماك تبقى في المياه العذبة لمدة بضع سنوات ، ثم تنشط فجاة وتتجه شطر الماء المالح — البحر — وعندما تنتقل الى البحر تكون قد غيرت لون جلدها الاخضر الى لون فضي يخفيها عن الاعداء في وسط مياه البحر الزرقاء . ومن الطريف أن ثعبان السمك التي تعيش في نهر النيل والانهار الاوروبية الاخرى التي تصب في البحر الابيض المتوسط تجد وتشق طريقها الى هذا البحر ،

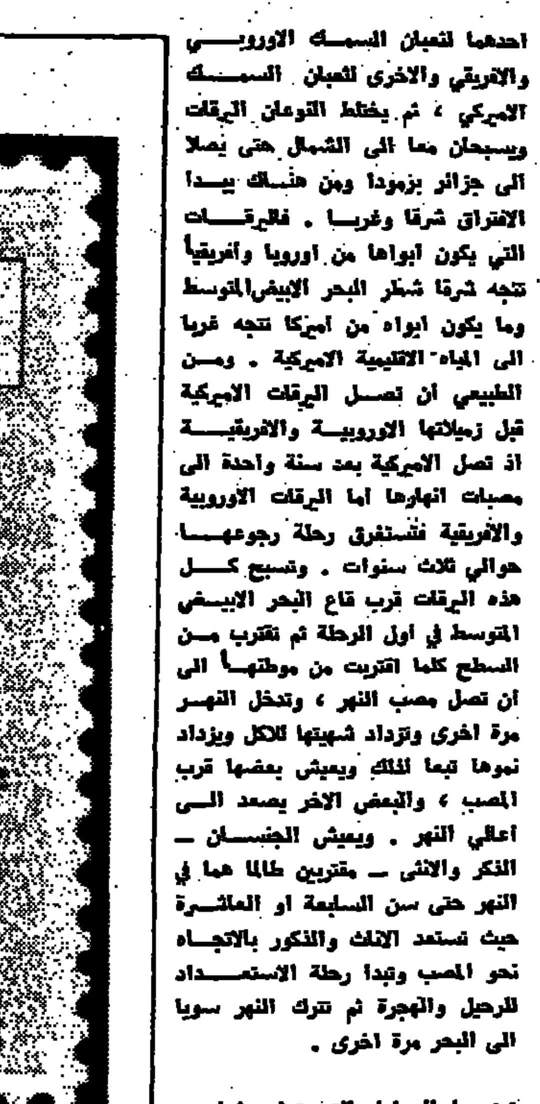
وتبدا برحلة شاقة طويلة حيث تعبر من مضيق جبل طارق الى أن تصل الى المحيط الاطلسي ثم تعبره الى بقعة تبعد حوالي ٣٠٠ ميل من أوروبا قرب جزائر بوهاما القريبة من شواطيء الولايات المتحدة الامريكية ، حيث تلتقي هناك بالثعابين التي ترحف من انهار أوروبا الغربية والثعابين الامريكية التي خرجت من انهار القارة الامريكية. وهكذا في أوائل الربيع من كل عام تجتمع في مياه المحيط افواج لا حصر لها من ثعابين السمك . واثناء هذه الرحلة الطويلة يكون قد تم نمو الاعضاء التناسلية الذكرية والانثوية ومن هذه المنطقة تهبط الثعابين الى عمق يقرب من ثلاثة الاف قدم حيث تضع الاناث بيضها في الماء وتقوم الذكور باخصاب البويضات . ويحدث في تلك البقعة النائية أن يحل التعب والوهن بالاسماك المهاجرة ثم تضعف وتموت عقب الانتهاء من عملية التناسل ووضع البيض المخصب ثم يفقس البيض وتخرج منه يرقات صغيرة وباعداد ضخمة تقدر بالملايين ، وتسبح هذه اليرقات فوق سطح الماء . ويمكن التمييز بين نوعين من هذه اليرقات

احدهما لثعبان السمك الاوروبي والافريقي والاخرى لثعبان السمك الامريكي ، ثم يختلط النوعان اليرقات ويسبحان معا الى الشمال حتى يصلا الى جزائر برمودا ومن هناك يبدا الافتراق شرقا وغربا . فاليرقات التي يكون ابواها من اوروبا وافريقيا تتجه شرقا شطر البحر الابيض المتوسط وما يكون ابواه من امريكا تتجه غربا الى المياه الاقليمية الامريكية . ومن الطبيعي أن تصل اليرقات الامريكية قبل زميلاتها الاوروبية والافريقية اذ تصل الامريكية بعد سنة واحدة الى مصبات انهارها اما اليرقات الاوروبية والافريقية فتستغرق رحلة رجوعها حوالي ثلاث سنوات . وتسبح كل هذه اليرقات قرب قاع البحر الابيض المتوسط في أول الرحلة ثم تقترب من السطح كلما اقتربت من موطنها الى أن تصل مصب النهر ، وتدخل النهر مرة اخرى وتزداد شهيتها للاكل ويزداد نموها تبعا لذلك ويعيش بعضها قرب المصب ، والبعض الاخر يصعد الى أعالي النهر . ويعيش الجنسان — الذكر والانثى — مفترين طالما هما في النهر حتى سن السابعة او العاشرة حيث تستعد الاناث والذكور بالاتجاه نحو المصب وتبدا رحلة الاستعداد للرحيل والهجرة ثم تترك النهر سويا الى البحر مرة اخرى .

ترى ما العوامل التي ترشد ثعابين السمك في اسفارها حتى تصل في النهاية الى أوطانها مرة اخرى ، وكيف تتبع هذه الاسماك طريقا خاصا ذهابا وايابا لا تحيد عنه ولا تضله بمرور السنين وتكرار الاعوام ؟

لقد اختلف العلماء في هذا الامر فمنهم من قال ان التيارات المائية في البحار والانهار هي التي تقود الاسماك المهاجرة ، ومنهم من قال ان العامل الغريزي القوي هو الذي يرشد هذه الجماعات المهاجرة ، وبعض الاراء تقول ان هذه الاسماك تتمتع بحساسية مرهفة وبحاسة شم قوية تمكنها من اكتشاف طريقها بسهولة ويسر .

★★★




## حتى الخدمات البريدية تأثرت بالتضخم !

بتاثير التضخم ، استحدث مكتب الخدمات البريدية في الولايات المتحدة الامريكية الى اصدار نماذج خاصة من الطوابع لقرب حلول اعياد الميلاد ، وايجاد طريقة جديدة لهواة جمع الطوابع والطريقة الجديدة هذه لا تحدد القيمة النقدية للطابع البريدي ، ويامل مكتب الخدمات البريدية من وراء هذه المحاولة زيادة الاجور البريدية على خطابات الدرجة الاولى من ١٠ سنتات الى ١٣ سنت .

ومكتب الخدمات يحاول الحصول على صيغة موافقة من وكالة تحديد الاجور البريدية . وقد بدأ فعلا استصدار هذه الطوابع بكميات كبيرة على أمل زيادة الطلب عليها ايام اعياد الميلاد. وعلى العموم فان هذه الطوابع ستنزل الى الاسواق مهما كانت صيغة موافقة مكتب تحديد الاجور .

# حليب الأم افضل علاج لسمنة الطفل

باريس — هناك سبب يثير القلق لدى الامهات عندما يرين ان احد اولادهن وهو لا يزال في سن العاشرة واحيانا قبلها ، يبدا في السمنة ، وهن على حق في قلقهن لان صحة الولد تتصل بمكانته في المجتمع وبحياته الشخصية والرياضية وفي ما بعد بحياته الغرامية. الوليد يكون سمينا لان الخلايا الدهنية كبيرة او عديدة . فاذا امكن انقاصها امكن انقاص كميتها .

والمعروف الان ان الخلايا الاساسية تتشكل خلال فترة الطفولة وانه يجب مراقبة وزن الاولاد منذ ولادتهم. فالاطفال الجميلون ذوو الصحة الجيدة والممتلئو الجسم لا ينبغي ان يثيروا الاعجاب بل الحذر حتى وان كانت صحتهم تعجب امهاتهم .

ان ٨٠ بالمئة من المسنين البالغين كانوا اولادا سمينين و ٢٠ بالمئة حصلوا على هذه السمنة في الاشهر الاولى من حياتهم بسبب الافراط في التغذية . هذا ما لاحظه الاخصائيون في المؤتمر الدولي الاخير حول السمنة لدى الاولاد . لذلك يجب اعطاء الاطفال عادات غذائية جيدة عندما يكونون في السنة الاولى من عمرهم .

واطباء الاطفال يعارضون الان ادخال الاغذية المتينة في تغذية الطفل .

والشيء المثالي هو العودة الى رضاع الام لان الحليب الاصطناعي هو اكثر ملوحة من حليب الام بثلاث مرات . لذلك فان ثلاثة اسابيع من رضاع الام لدى بدء حياة الوليد تبدو حدا اقصى لا بد منه .

وعلى اي حال يجب تجنيد جرعة الرضاعة — البيرون — وعدم الانتقال الى خمس او ست رضاعات لان الوجبات السهلة اسهل للهضم من الوجبات الثقيلة ، التي سرعان ما تتحول الى دهن يسمن الطفل .

### ما هو العلاج ؟

عندما يزداد وزن الطفل لا يبقى من حل سوى النظام الغذائي — الريجيم — وذلك صعب ولكنه ضروري .

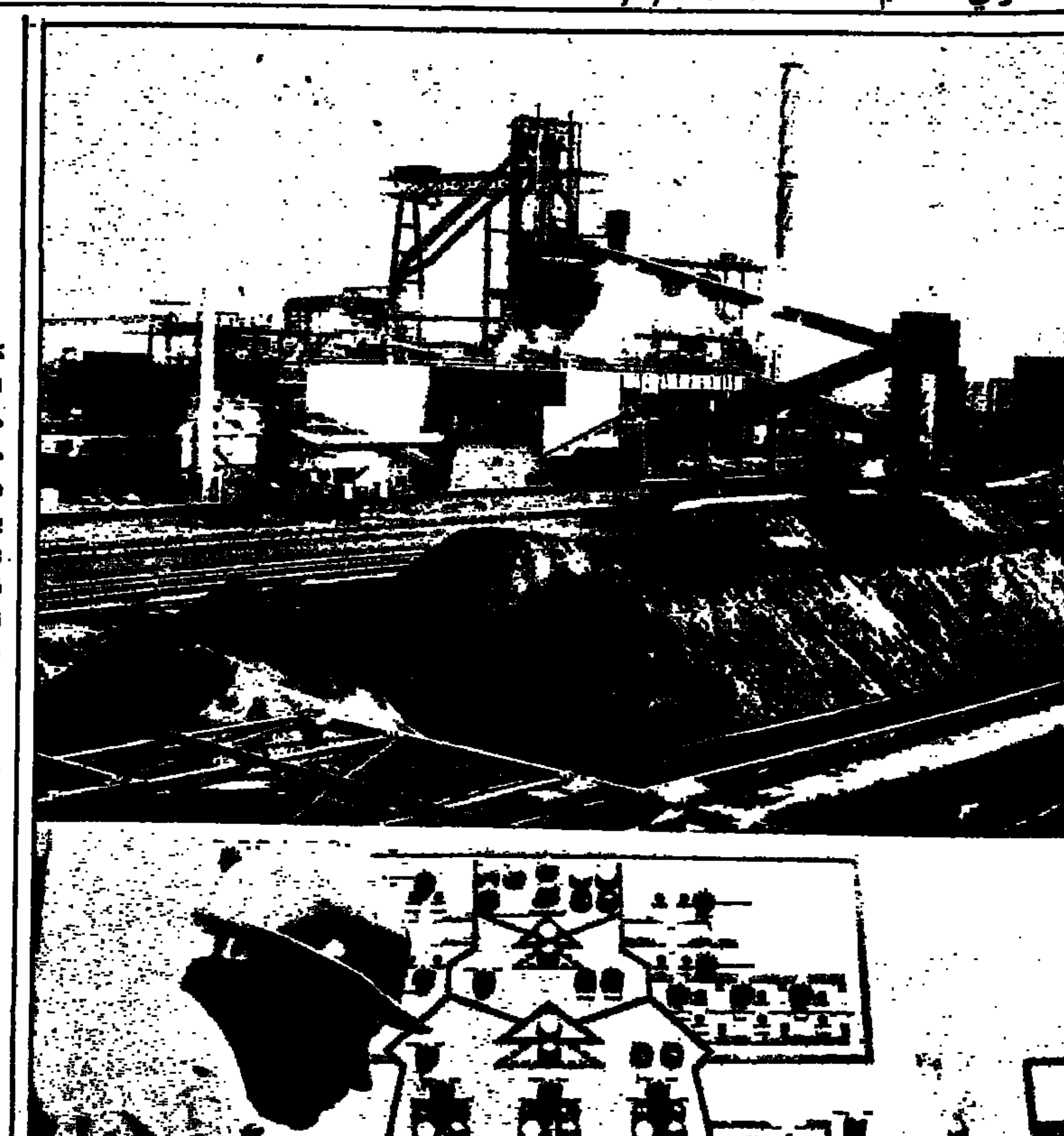
والقواعد الثلاث الكبرى للنظام الغذائي هي التالية :-

— تناول الغذاء مرات عديدة ولكن بقدر قليل في كل مرة .

— تحاشي السكر : السكريات والحلويات والمشروبات التي يوجد فيها سكر والمشروبات الغازية التي تحتوي احيانا على ١٠ بالمئة من السكر . فهي تكفي لوحدها لجعل الطفل سمينا. ومما يسمح به البسكوت وثلاث قطع من السكر في اليوم .

— اعطاء الطفل اغذية فيها بروتين لتامين نموه والتعويض عن السكر — اللحم المشوي والمسلوق ، البيض برشت والسمك المشوي .

وبالنسبة لما تبقى فان الطفل يستطيع اكل الخضار المسلوقة ولكن ليس كثيرا من الفاكهة والجبنة والزبدة والزيوت .



اصبح ظهور بعض الاعمال الفنية التقنية العجيبة والانجازات الهندسية الرائدة في وقتنا الحاضر من الامور الطبيعية ، ومع ذلك كثيرا ما يفاجيء الناس بمخترعات واكتشافات تفوق احيانا حد التصور البشري،

ولعل من اوضح ذلك هو مجمع الصلب والحديد التابع لمؤسسة اغوست — تيسن — هوته في نيدرهايم التي تعتبر من اكبر المؤسسات المنتجة للحديد والصلب في المانيا الاتحادية ويقوم الفرن العالي الجديد الذي اطلق عليه اسم شفلجرن ١ بانتاج ١٠ الاف طن من الحديد الخام يوميا ، ويعتبر هذا الفرن الذي يبلغ حجمه ٤ الاف متر مكعب وقطره ١٤ مترا اكبر فرن من نوعه في العالم ،

وقد قامت مؤسسة اي ج — تلفونكن بتقديم الجهاز التقني الذي يقوم بتشغيل هذا الفرن والمعدات الكهربائية والاجهزة الالكترونية والالية التابعة له ،ويتميز هذا الفرن العالي بمجموعة الازرار والمفاتيح والتحويلات المعقدة اللازمة لتشغيله ، وتبدو في الصورة العليا مؤسسة اوغست تيسن هوته في نيدرهايم ، وفي الاسفل لوحة تشغيل الفرن العالي بما تحتويه من ازرار ومفاتيح وتحويلات .

★★★

## « صديق العائلة » !

كان الزوج ماشيا في جنازة زوجته ولا تبدو على وجهه علائم حزن شديد. اما «صديق العائلة» فكان يبكي بكاء مرا وينوح ولا يرضى السلوان . فقال له الزوج كفاك نواحا علي .. سأتزوج ذات يوم قريب ..

## الغرائز الهجومية .. تطول العمر !

ورد في مطالعة طبية امريكية حديثة انه على عكس ما يظن ، ليس الانسان الوديع الهنيء الاطباع اطول عمرا من الانسان الغضوب صاحب الغرائز الشرسة والهجومية فان الحيوية التي يستمدها الرجل الغضوب من انفعالاته العنيفة انما تصون نضارته وتؤمن له عمرا طويلا ، على عكس الرجل الخامل الهاديء الذي تتلاشى حيويته مع السنين . وذهب أحد الاطباء الامريكيين الى انه يحسن بكل انسان ان يغضب مرة كل يوم وان يحقد على احد من الناس ويضمر له البغض المصطنع لكي يصون نضارته ! وقال : اني كل يوم أتمنى الموت لاحد من الناس ولكني ساكون أول المندهشين لو مات احد استجابة لدعائي ! فاني افعل ذلك من جانب التمرين فقط ولكي تكون غرائزي في يقظة دائمة !..

★★★

## حيـاة

● قال فيلسوف لاخر : التجربة في الحياة تشبه المشط . فكان الحياة تعطينا مشطا بعد سقوط شعرنا ! ولذلك لا أحد منا يستفيد من التجربة !

## منشغل بالجبهتين

قالت دوائر المخابرات الغربية انها راقبت تحركات القوات المسلحة السوفياتية في السنين الثلاث الماضية فلم تلاحظ ان موسكو خفضت قواتها على الجبهة الاوروبية لتعزيزها على الجبهة الصينية ، بل قد ضاعفت تجهيزات قواتها على الجبهة الاوروبية . وفضلا عن العدد فانها حسنت هذه التجهيزات وغيرت الانظمة العسكرية لكي يتسنى لقواتها التدخل السريع في اي منطقة من مناطق اوروبا . ومن الزاوية العددية تعتقد المخابرات الغربية أن قوات حلف فارسوفيا مجهزة الان بعدد من المصفحات يبلغ ٤٥ الف مصفحة من جميع الانواع . ومنها خاصة طراز ت ٦٢ — الذي يبلغ وزنه ٣٧ طنا ، وهو مجهز بمدفع من عيار ١٥٥ ميليمترا . تضاف الى ذلك الصواريخ الذرية التي لها مرمى يتراوح بين ثلاثة الاف واربعة الاف كيلومتر . وتعتقد دوائر المخابرات الغربية أن هذه الصواريخ — مدفونة — في سفح جبال اورال وان رؤوسها موجهة نحو اوروبا الغربية .

ويعتقدون ايضا أن الجنود السوفياتية محوطة بجدار مضاد للطائرات ومؤلف من عشرة الاف صاروخ من طراز سام ٧ ، وانه اذا حاولت مئة طائرة ان تخترق هذا الجدار الدفاعي ففي احسن الاحتمالات يتسنى لطائرتين فقط ادراك الهدف .. وظهرت في سماء المانيا الشرقية مؤخرا بمناسبة مناورات حلف فارسوفيا طائرة حربية جديدة ذات سهم هندسي يتغير شكله بحسب السرعة المطلوبة . وهي اخر ما استحدثه صانع الطائرات الشهير ميكويان .

★★★

## دخول الجيش

● فحص العقيد احد الشبان المستعدين للانخراط في خدمة العلم فقال : مرفوض لضعف عام في جهازه البدني . فاعترض الشاب قائلا : سيدي العقيد ، صحتي جيدة وكم اتمنى أن اتجند ! فقال العقيد للسكرتيرة : اضيفي انه مرفوض ايضا لضعف في جهازه العقلي ..

★★★

## بطاقات مرور معطرة

يكفي ان تحك قليلا أو تمسح باصبعك بطاقة سمة لها كل مظهر بطاقة السمة العادية ، حتى يتشبع الجو برائحة العطر .وقد غلفت هذه البطاقات المعرفية بكبسولات في غاية الدقة تحتوي على عطور منوعة . والروائح المطلوبة اكثر من غيرها هي التبغ والجلد والخشب المحروق ،والتين والثمار والازهار والتوابل وغيرها وانت حين تحك البطاقة المعرفة فانك لا تفقا سوى بضع كبسولات مما فيها مما يجعل البطاقة تحتفظ طويلا بخاصتها المعطرة . وهذه الكبسولات التي لا تتسرب اليها الرطوبة ، تقاوم الانتظار الطويل في المتاجر . فلا يبقى سوى ملائمة لون البطاقة مع ورقة اللف ، لكي توفر لنفسك امكانية كبيرة في اغراء الزبون . هذا الاختراع بريطاني ، لكنه اخذ ينتشر في البلوز الاوروبي .

## كلمات متقاطعة

الشبكة رقم : ٢٠٦٩
اعداد : شريفة العيدان — حولي .

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | ■ | ■ | | | | | ٣ |
| | | | | | | | | | ٤ |
| | ■ | | | | | ■ | | | ٥ |
| | | | | | | ■ | | | ٦ |
| | | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

افقيا وعموديا: ١ — مخرج اذاعي كويتي ٢ — بلد اوروبي ( معكوسة ) ٣ — جاسم ( مبعثرة ) ، اترك بالعامية ٤ — الاسم الاول لمطرب كويتي ( معكوسة ) ٥ — حرف جر ، المقطع الاول لاغنية لوردة ٦ — قوفجيرية ( معكوسه ) ، مدينة مصرية ٧ — احد الوالدين ، جمع المادة ( معكوسة ) ٨ — لعبه ( مبعثرة ) ، ليلة (مبعثرة)٩ — الذاهب معكوسة .

حل السابقة : افقيا : ١ — صوت فلسطين ٢ — هول ، القدس ٣ — داب ، مدريد ٤ — لم ٥ — جم ٦ — لو ٧ — حل ، رامي ٨ — رب ٩ — للصبر حدود .

عموديا : ١ — صهريج ٢ — الو ٣ — توبه ٤ — لوم ٥ — لام ٦ — سدل ٧ — طرق ٨ — الايدي ، آرو ٩ — سندام ، برد .

## اذاعة

## صلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الفجر : | ٤٫١٤ |
| صلاة الظهر : | ١١٫٤٢ |
| صلاة العصر : | ٢٫١٠ |
| صلاة المغرب : | ٥٫٠١ |
| صلاة العشاء : | ٧٫٩ |
| الامساك : | ٤٫١٤ |

حسب التوقيت المحلي للكويت .

## تلفزيون

٠٠ر٦ تجارب هندسية ( افلام رمضانية) ٣٠ر٦ تلاوة المحطة ، السلام الاميري، القران الكريم (ملون) ، ٤٥ر٦ مسلسل ابن الخطاب (ملون) ، ٠٠ر٧ مسابقات رمضان (ملون) ، ١٠ر٧ حديث رمضان، ٣٠ر٧ مسلسل كارتون (ملون) ، ٠٠ر٨ لحظات من الماضي ، ١٥ر٨ نقل محاضرة الشيخ محمد متولي شعراوي من مسجد العثمان بالنقرة ، ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار ، ٣٠ر١٠ الحلقة الاخيرة من مسلسل جاسوس على الطريق ، ١٥ر١١ مسرحية السهرة الغربية « الملاك الازرق » بطولة : عبد المنعم مدبولي ، عدلي سلطان ، سيد الزيات ، ١٥ر١ موجز الانباء ، ٠٠ر١ ابتهالات دينية ، ٠٠ر٢ الختام بالسلام الاميري.

## صيدليات

الكويت : صيدلية الهاجري — شارع صلاح الدين . الكويت : صيدلية المنتصر — شارع احمد الجابر . حولي والنقرة : صيدلية الفردوس — حولي مقابل المحافظة. السالمية : صيدلية الشاهين — شارع سالم المبارك . الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان — شارع مكه . الفروانية : صيدلية النسور .

## بحر

● اعلى مد :

| | |
|---|---|
| ٣٩ر١٠ صباحا | ١ر٣ امتار |
| ٢٤ر٢٢ مساء | ٣ر٣ امتار |

● ادنى جزر :

| | |
|---|---|
| ٢٩ر٤ صباحا | ٦ر١ متر |
| ٣١ر١٧ مساء | ٨ر٠ من المتر |

● الحرارة :

| | |
|---|---|
| المعدل الاعلى : | ٤٢ درجة |
| المعدل الادنى : | ٢٢ درجة |

## نجوم

برج الدلو (٢١ يناير — ١٩ فبراير)الفطنة هي كلمة هذا اليوم وشعاره

برج الحوت ( ٢٠ فبراير — ٢٠ مارس ) انت سعيد لذهاب زائر عنك .

برج الحمل (٢١ مارس — ٢٠ ابريل) اذا كنت متواضعا واينا تربح والا فتخسر .

برج الثور ( ٢١ ابريل — ٢١ مايو)قضيه عاطفية يجب معالجتها بسرعة

برج الجوزاء ( ٢٢ مايو — ٢١ يونيو) الكثير من التغييرات ستحصل في العمل لمصلحتك .

برج السرطان (٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو) دعوة للسهرة لا تحضرها .

برج الاسد ( ٢٤ يوليو — ٢٣ اغسطس ) كن متزن التفكير ، وليكن قلبك نقيا كوردة بيضاء .

برج العذراء (٢٤ اغسطس — ٢٣سبتمبر ) مسيرتك الحالية خطا فاستخدم عقلك وتخل عن الرواسب الماضية .

برج الميزان ( ٢٤ سبتمبر — ٢٣ اكتوبر ) استمع لنصيحة تقدم اليك .

برج العقرب ( ٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر ) يوم هاديء لتدبير شؤونك استعدادا للفصل الجديد .

برج القوس ( ٢٣ نوفمبر — ٢١ ديسمبر ) انتبه لدراهمك فقد يكون ضاع منها شيء .

برج الجدي ( ٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير ) لا تتكلم كثيرا ، قليل من الكلام يغني عن الكثير .





يتناول القهوة في الجنينة

عام ١٩٦٧ ، اتهمت المحاكم الفرنسية فرناند ليغروس ببيعه صفقة من اللوحات الفنية المشكوك بصحتها والمزورة بقيمة ٥٠ مليون دولار ، الى رئيس وزراء اليابان « ساتو » لحساب المتحف الوطني الياباني للفنون الغربية ، في وقت هب فيه الاديب الفرنسي ، والناقد ، ووزير الثقافة ( انئذ) اندريه مالرو يطلق الصرخة الحزينة اسفا على انتقال مثل هذه الاعمال الى خارج فرنسا.

واتهمت المحاكم الاميركية ، ايضا ليغروس بانه باع بمليوني دولار اميركي اشياء وهمية لرئيس شركة النفط الاميركية في تكساس .

مجموع هذه اللوحات الاربع والاربعين ، هي موضوع الاتهامات الموجهة الى هاوى تجارة الفنون ليغروس ، وهي تحمل تواقيع الكبار من مشاهير الفن ـ دوني ، ديغاس ، فلامينك ، ديران ، بيكاسو ، موديغلياني وسواهم ، والذين جمعوا هذه اللوحات يقومون بضجة عارمة ..

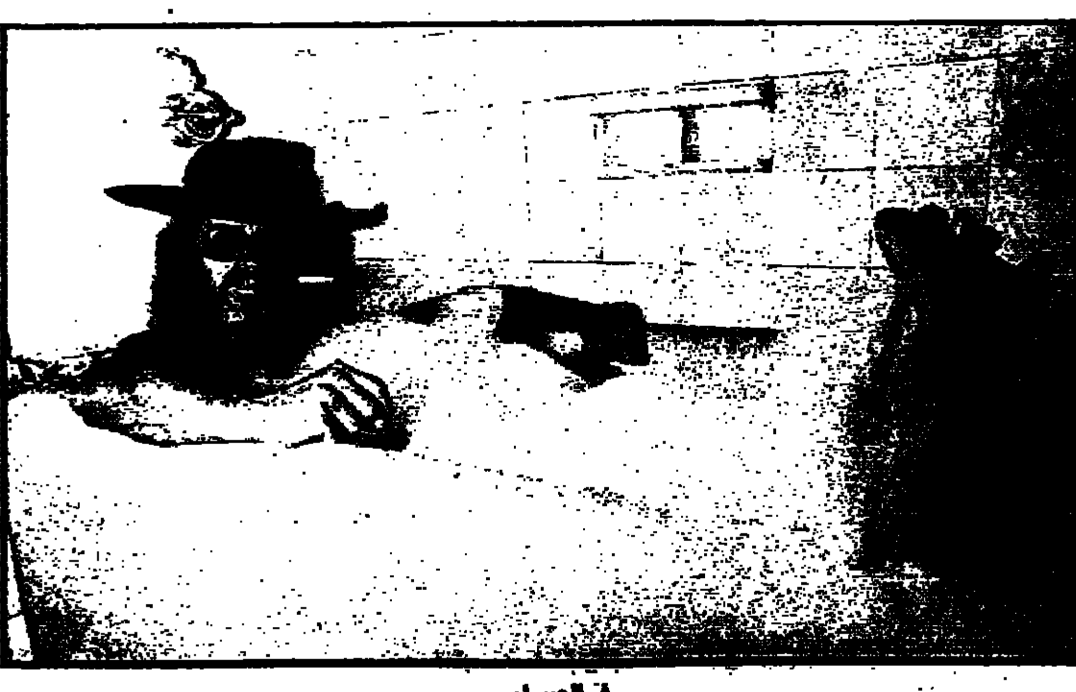
ـ انها بالفعل « ضحكة العصر » الكبرى والعملية ،حتى ليمكن ان نطلق عليها «ضحكة القرن العشرين التطبيقية» وما ان تقدم المليونير النفطي ، رئيس شركة تاكساس بدعواه ، حتى اصدر وزير الخارجية الاميركية ( انئذ وليم روجرز ) امرا رسميا لالقاء القبض على المتهم ،وكان ان القي القبض على ليغروس في سويسرا .

على ان هنري كيسينجر ،وهو صديق له عمل على حمايته وكذلك صديقه الحميم هوارد هيوز الذي كان يشعر بالجميل له لكشفه النقاب عن كليفود ايرفنغ .. ولقد بذلت مارلين مونرو ، التي عشقته زمنا ، الكثير من اجل انقاذه ..

ولاول مرة يفتح ليغروس ابواب مزرعته الريفية لمصور صحفي ، هو مصور وكالة غاما ، وهو بزيه المعروف دوليا : نظارتان ، وشاربان ، وقبعة ، وبسمة فريدة ، زودنا منها بهذه اللقطات للرجل الذي له امام المحاكم حتى الان ٤٠٠ دعوى ..

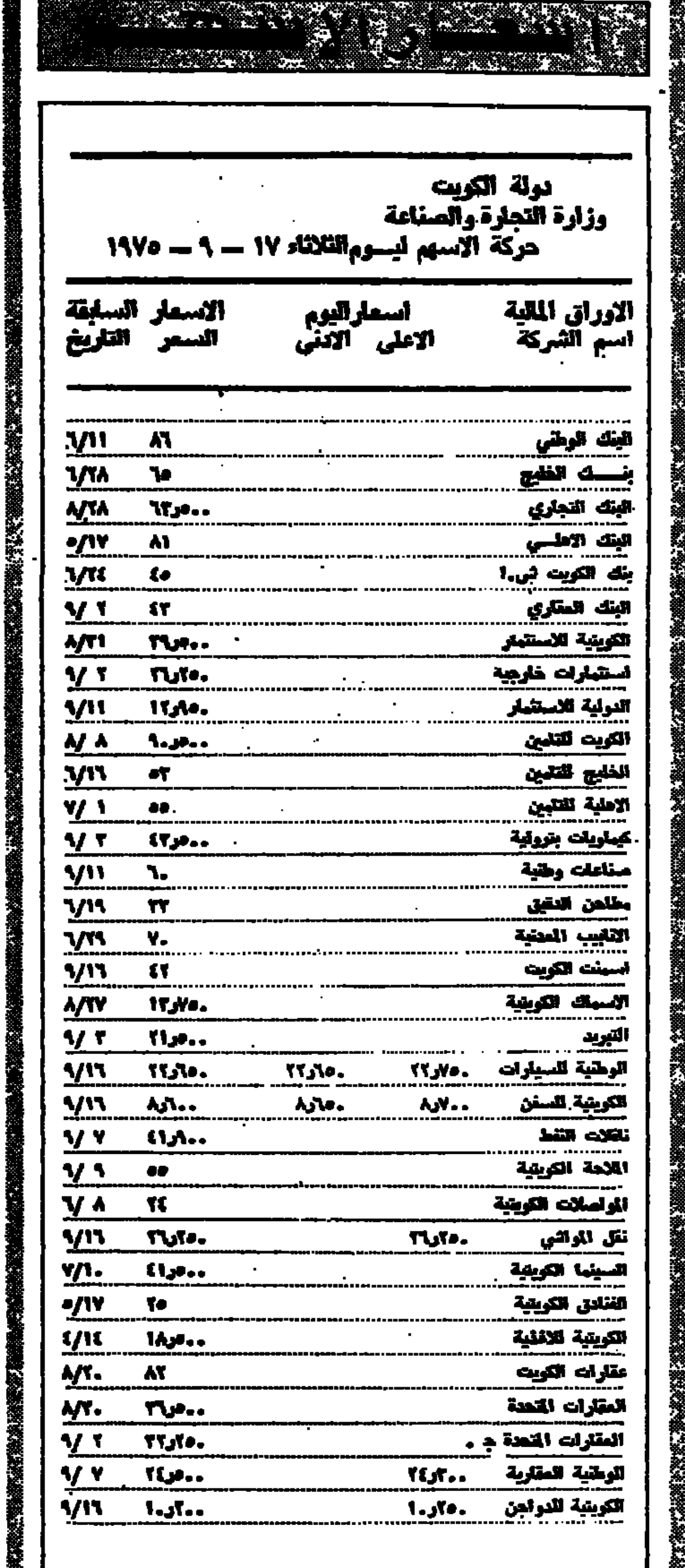
(من غاما ـ باريس)


امام بيته في نورماندي


في الحمام

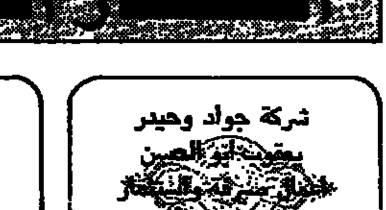
داخل سيارته

## اسعار الاسهم


دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
حركة الاسهم ليوم الثلاثاء ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٧٥

| الاوراق المالية اسم الشركة | اسعار اليوم الاعلى | اسعار اليوم الادنى | الاسعار السابقة السعر | الاسعار السابقة التاريخ |
|---|---|---|---|---|
| البنك الوطني | | | ٨٦ | ٦/١١ |
| بنك الخليج | | | ٦٥ | ٦/٢٨ |
| البنك التجاري | | | ٦٣ر٥٠٠ | ٨/٢٨ |
| البنك الاهلي | | | ٨١ | ٥/١٧ |
| بنك الكويت ش.ا | | | ٤٥ | ٦/٢٤ |
| البنك العقاري | | | ٤٣ | ٩/ ٢ |
| الكويتية للاستثمار | | | ٣٩ر٥٠٠ | ٨/٣١ |
| استثمارات خارجية | | | ٣٦ر٢٥٠ | ٩/ ٢ |
| الدولية للاستثمار | | | ١٢ر٩٥٠ | ٩/١١ |
| الكويت للتامين | | | ٩٠ر٥٠٠ | ٨/ ٨ |
| الخليج للتامين | | | ٥٣ | ٦/١٦ |
| الاهلية للتامين | | | ٥٥. | ٧/ ١ |
| كيماويات بترولية | | | ٤٢ر٥٠٠ | ٩/ ٣ |
| صناعات وطنية | | | ٦٠ | ٩/١١ |
| مطاحن الدقيق | | | ٣٣ | ٦/١٩ |
| الانابيب المعدنية | | | ٧٠ | ٦/٢٩ |
| اسمنت الكويت | | | ٤٢ | ٩/١٦ |
| الاسماك الكويتية | | | ١٢ر٧٥٠ | ٨/٢٧ |
| التبريد | | | ٢١ر٥٠٠ | ٩/ ٣ |
| الوطنية للسيارات | ٢٢ر٧٥٠ | ٢٢ر٦٥٠ | ٢٢ر٦٥٠ | ٩/١٦ |
| الكويتية للسفن | ٨ر٧٠٠ | ٨ر٦٥٠ | ٨ر٦٠٠ | ٩/١٦ |
| ناقلات النفط | | | ٤١ر٨٠٠ | ٩/ ٧ |
| الملاحة الكويتية | | | ٥٥ | ٩/ ٩ |
| المواصلات الكويتية | | | ٢٤ | ٦/ ٨ |
| نقل المواشي | ٣٦ر٢٥٠ | | ٣٦ر٢٥٠ | ٩/١٦ |
| السينما الكويتية | | | ٤١ر٥٠٠ | ٧/١٠ |
| الفنادق الكويتية | | | ٢٥ | ٥/١٧ |
| الكويتية للاغذية | | | ١٨ر٥٠٠ | ٤/١٤ |
| عقارات الكويت | | | ٨٢ | ٨/٢٠ |
| العقارات المتحدة | | | ٣٦ر٥٠٠ | ٨/٢٠ |
| العقارات المتحدة ج . | | | ٣٢ر٢٥٠ | ٩/ ٢ |
| الوطنية العقارية | ٢٤ر٣٠٠ | | ٢٤ر٥٠٠ | ٩/ ٧ |
| الكويتية للدواجن | ١٠ر٢٥٠ | | ١٠ر٢٠٠ | ٩/١٦ |

## اسعار العملة



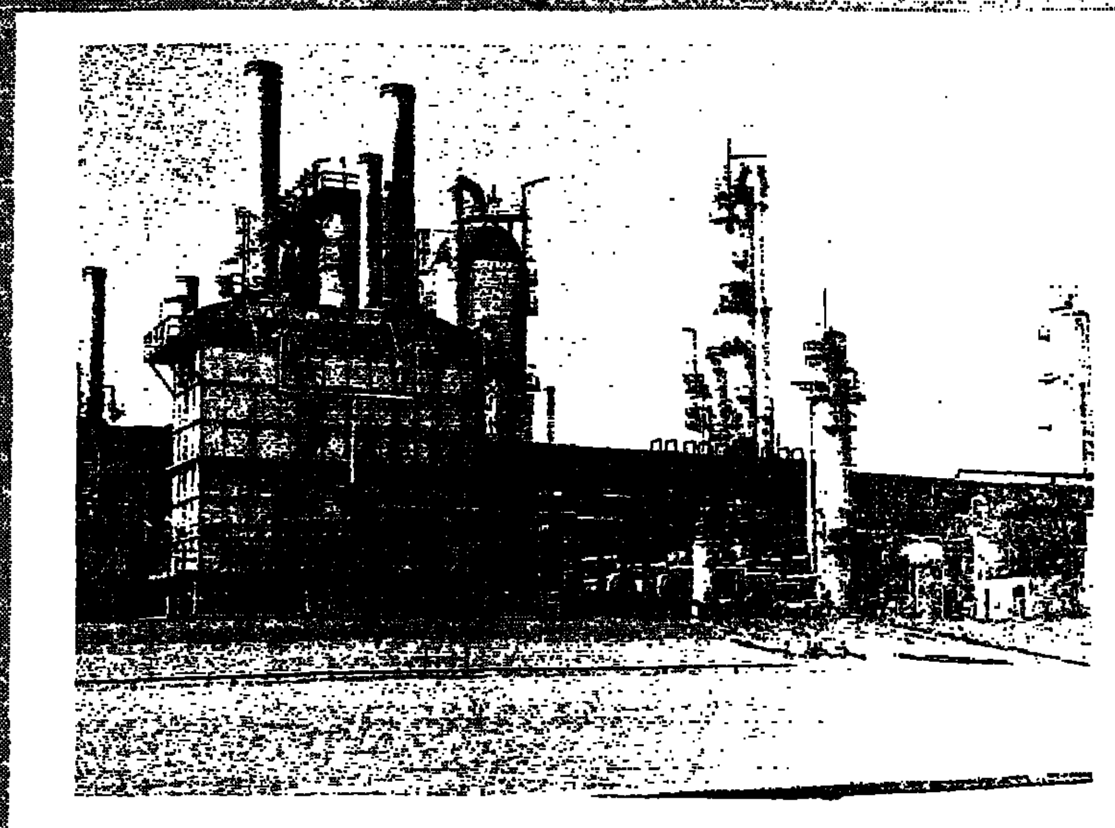

| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٩٤ر٢٥ |
| جنيه استرليني | ٦١٣ |
| ليرة لبناني | ١٣ر٥٤ |
| ليرة سورية | ٨٠٠ |
| دينار اردني | ٩٠٠ |
| تومان ايراني | ٤٣ر١٠٠ |
| مارك المالي | ١١٢ر٥٠ |
| فرنك فرنسي | ٦٦ |
| فرنك سويسري | ١٢٨ |
| جنيه مصري نقدي | ٤١٣ |
| جنيه مصري تحويل | ٢٠١ |
| ريال عماني | ٨٢٩ |
| ل . ايطالي | ٤٢٨ |
| درهم امارات | ٧٣٩ |
| دينار بحريني | ٧٣٦ |
| ريال سعودي | ٨ر٢٦٠ |
| يمني جنوبي | ٨٤٥ |
| دينار عراقي | ٨٢٥ |
| ريال قطري | ٧٢٠ |
| جنيه سوداني | ٤٦٠ |
| روبية هندية | ٣ر٢٠٠ |
| روبية باكستانية | ٢٩ر٦٥٠ |
| ين ياباني | ٩٢٨ |

| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٩٤ر٢٥ |
| جنيه استرليني | ٦١٥ر٥٠ |
| ليرة لبنانية | ١٣ر٤٠ |
| ليرة سورية | ٧ر٨٠٠ |
| دينار جنوبي | ٨٤٦ |
| دينار عراقي | ٨٣١ |
| دينار اردني | ٩٠١ |
| دينار بحريني | ٧٣٠ |
| ريال سعودي | ٨ر٣٦٠ |
| ريال عماني | ٨ر٢٠ |
| ريال قطري | ٧٢٥ |
| ريال يمني | ٦٤ر٧٥ |
| درهم امارات | ٧٣٥ |
| تومان ايراني | ٤٣ |
| جنيه مصري للمصريين | ٢٠٢ |
| جنيه مصري للسياح | ٢٠٨ |
| جنيه مصري نقدي | ٤١٢ |
| مارك المالي | ١١٢ر٥٠ |
| فرنك سويسري | ١٠٨ر٥٠ |
| فرنك فرنسي | ٦٦ |
| روبية باكستانية | ٢٩ر٧٥٠ |
| روبية هندية | ٣٣ر٣٠٠ |



| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٩٥ر٢٥ |
| جنيه استرليني | ٦١٤ر٢٠ |
| ليرة سورية | ٧٧ر٦٠ |
| دينار اردني | ٩٠١ |
| ليرة لبنانية | ١٢ر٦٠ |
| دينار عراقي | ٨٢٥ |
| دينار جنوبي | ٨٤١ |
| دينار بحريني | ٧٣٥ |
| درهم امارات | ٧٣٥ |
| ريال قطري | ٧٣١ |
| ريال سعودي | ٨٢٣٠ |
| ريال عماني | ٨٢٨ |
| ريال شمالي | ٦٤ر٧٥٠ |
| دولار كندي | ٢٩١ |
| مارك المالي | ١١٢ر٢٥ |
| فرنك سويسري | ١٠٨ر٦٠ |
| فرنك فرنسي | ٦٥ر٨٥ |
| ليرة ايطالية | ٤٣٥ر٩٠ |
| ين ياباني | ٩٢٨ |
| تومان ايراني | ٤٣ |
| روبية هندية | ٣٣ر١٥٠ |
| روبية باكستانية | ٢٩ر٨٠٠ |
| بيزيتا اسباني | ٥ر١٥٠ |
| جنيه مصري تحويل | ٢٠٨ |
| جنيه مصري للمصريين | ٢٠٠ |

| | |
|---|---|
| دولار اميركي | ٢٩٤ر٢٠ |
| جنيه استرليني | ٦١٢ر٥٠ |
| مارك المالي | ١١٢ر١٠ |
| فرنك سويسري | ١٠٨ر٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٦٥ر٦٠ |
| ليرة ايطالية | ٤٣٤ |
| ليرة لبنانية | ١٣ر ـــ |
| ليرة سورية | ٧ر٨٠٠ |
| دينار عراقي | ٨٢٥ |
| دينار اردني | ٩٠٠ |
| دينار جنوبي | ٨٤٧ |
| دينار بحريني | ٧٣٨ |
| ريال سعودي | ٨ر٢٤٠ |
| ريال يمني | ٦٥ر٥٠ |
| ريال عماني | ٨٢٢ |
| ريال قطري | ٧٣٠ |
| تومان ايراني | ٤٣ر ـــ |
| دولار كندي | ٢٨٥ر٢٥ |
| بيزيتا اسباني | ٥ر١٧٠ |
| جنيه مصري للسياح | ٢٠٨ |
| جنيه مصري للمصريين | ٢٠٠ |
| جنيه مصري نقدي | ٤١٢ |
| درهم الامارات | ٧٣٦ |



# مشاكل النفط من زاوية عربية

النقاش الدائر حول مشكلات تقرير اسعار النفط الخام - كمصدر للطاقة ، مـا يزال واقعا تحت سيطرة الكثير من المفاهيم القائمة على ميزان المدفوعات والانمـاء الاقتصادي في الدول الصناعية .

هذا الاتجاه المنفرد ، قد يؤدي الى اتخـاذ قرارات خاطئة سوف تترك نتائج رهيبـة بالنسبة لتطور العالم الاقتصادي ، ولئـن كانت الدول الصناعية قد فوجئت بما وصفه البعض — بالمفاجآت غير السارة — فـي مجال ازمة الطاقة ، فمرده اساسا الى ان سياسة الطاقة خلال العقدين او الثلاثـة الماضية ، كانت محكومة بهدفين رئيسين :

اولا — الحصول على النفط بافضل الاسعار المناسبة .

ثانيا — ضمانة استمرار الحصول علـى النفط ..

اما مصلحة الدول المنتجة للنفط والمـواد الخام الاخرى ، من الناحية الثانية ، فكانت عرضة للاهمال ، من هنا ان مشاكل الطاقة لا يمكن حلها ، الان ، ما لم تؤخذ بعين الاعتبار كافة المصالح المشتركة للفرقاء جميعـا ، من منتجين ومستهلكين .

وفي مجال التضامن مع مشكلة تقرير الاسعار يبدو مفيدا جعل الحصول علـى مـواد الطاقة . للمدى المتوسط والبعيد ، علـى مستوى عالمي ، نقطة الانطلاق .

### زيادة الاستهلاك

خلال العقدين الاخيرين اخذ استهلاك الطاقة العالمية يزداد بمعدل ٥ بالمئة سنويـا ، ثم ازدادت مساهمة الزيوت المعدنيـة بحيث تضاعفت بين ١٩٦٠ و ١٩٧٣ ، اي من ٢٨ الى ٥٧ بالمئة ، وهكذا فان البترول يتحمل القسط الاكبر من ازدياد الطلـب على الطاقة العالمية . والحقيقة ان اسعار النفط قد انخفضت الى مستوى منخفـض طيلة ٢٥ عاما ، كان امرا منسجما مـع التوسع السريع في استهلاك الطاقة واحلال الزيوت المعدنية مكان المحروقات الجامدة . فانخفاض اسعار النفط ساعدت الـدول الصناعية على تطوير نموها الصناعي على اساس رخص الطاقة ، ولكن فشلـت الجهود في سبيل ايجاد بدائل لمصادر الطاقة وتكنولوجيا لاستهلاكها في الوقت المناسب . وخلال السنوات السبع الماضية وحدها ، كان العالم يستهلك ١١٦ بليون برميل مـن النفط الخام ( البرميل يساوي ١٥٩ ليترا ) — كمية تساوي سدس مجموع الاحتياطيات المضمونة ، ٦٥٣ بليون برميل في نهـاية ١٩٧٣ . خلال هذا الوقت استهلك العالم من النفط اكثر مما استهلكه في السـنوات الثماني عشرة الماضية ، من ١٩٤٩ حتـى ١٩٦٦ . ان مجموع احتياطاتها سوف تستمر ٣٠ عاما على معدلات الانتاج الحـالي — بالمقابل مع ٣٦ عاما في ١٩٥٥ — . ولو ازداد استهلاك النفط بمعدل ٧,٥ بالمئـة سنويا ، حتى ١٩٨٠ ، كما اعلن عنـه قبل الزيادات الاخيرة بالاسعار ، فليس اقل من ٢٠٠ بليون برميل من احتياطات النفط كانت ما تزال موجودة تحت الارض . خـلال السنوات السبع التالية ، فقط في سـبيل الاحتفاظ بنفس معدل الاحتياطيات مـن الاستهلاك ، على ان ذلك امر غير واضـح بعـد .

### افتراضـات

على افتراض ان احتياطات النفط العالمية ، قد تزداد بمعدل ٤,٣ ، او ٥ بالمئة سنويا ، ويزداد انتاج النفط العالمي بمعدل ٦ بالمئة سنويا . فان الانتـاج العالمي سوف يسير على اسس تقنية ، يتدرج منخفضا خـلال ١٣ ، ١٧ او ٢٥ عاما ، بصورة منتظمة . وتظل النتيجة غير مستحسنة اذا انحصرت الحسابات بالدول الاعضاء في منظمة الاوبيك على اساس الافتراض المغمور بالامل من ان احتياطات الاوبيك سوف تزداد بمعدل ٨ بالمئة بينما يزداد الانتاج بمعدل ٩ ، ١٠ ، ١١ او ١٢ بالمئة ، فان الاحتياطيات تستنفذ خلال ٥٠ ، ٢٩ ، ٢١ ، او ١٧ عاما . وفي عام ١٩٧٣ ، ارتفع انتاج الاوبيك بنسبة ١٣,٢ بالمئة ، بالرغم عن ان انتاج النفط العربي انخفض خلال حرب اكتوبر .

ازاء هذا الموقف ، فان الدول المنتجة للنفط تجد نفسها مضطرة على تكثيف خطتهـا للتوفير ، وتسعى في الوقت ذاته لتحسين استخدام احتياطاتها من الطاقة — وبخاصة من الفحم — وبالتالي تسعى للكشف عـن مصـادر جديدة للطاقة .

### امكانية الاوبيـك

ويجب التاكيد ، من هذه الزاوية ، بـان دول الاوبيك قادرة ، في مثل هذه الظروف العالمية ، الدفاع عن اسعار نفطها الخام ، اذا ما اتخذت الاجراءات التنظيمية اللازمة وعرفت كيف تحدد انتاجها على ضـوء واقع السوق العالمية ، واذا كانت بعـض التخفيضات العابرة في الاسعار حصلت منذ حين ، فذلك مرده الى سياسة الانتـاج لدى المملكة السعودية التي رفعت انتاجها ، في وقت كان الطلب بدا ينخفض حتى فـي السوق . على ان السعودية ، ظلت ملتزمة بالاسعار التي وافقت عليها الاوبيـك ، وهو امر يخيف الدول الصناعية ، ويجعلها تتقبل بسرور الدعوة التي اعلن عنهـا جيسكار ديستان من اجل عقد مؤتمر شامل للدول المنتجة والمستهلكة معا ، في سـبيل تحديد اسعار النفط وسائر اسعار المـواد الاولية في العالم .

وثمة اختلافات جذرية بين الدول المنتجة ، فالدول التي تعمل الان على تنفيذ مشاريعها التصنيعية مثل العراق ، والجزائر ، وايران وفنزويلا ، سوف تحتاج الى كميات متزايدة من النفط والغاز لصناعاتها الخاصة — وخاصة البتروكيماويات — وهي تضع حدودا معينة للمحافظة على مواردها ، علـى المدى البعيد . ففنزويلا ، مثلا ، خفضت انتاجها من النفط الخام بمعدل ٥ بالمئة في سـبيل توفير الغاز الطبيعي المهم جدا لصناعتهـا البتروكيماوية .

بينما الدول ذات الراسمال الواسع وصاحبة الاستثمارات الكبيرة من ناحية ، والانتـاج المنخفض من النفط من ناحية اخرى ، وخاصة اندونيسيا ، نيجيريا ، الاكوادور ، والغابون ليس بمقدورها تخفيض انتاجها ، لا بـل من مصلحتها رفع نسبة الانتاج لتتمكن مـن انجاز مشاريعها الانمائية .

اما الدول ، صاحبة الاحتياط النفطـي الضخم ، بينما اقتصادها الوطني لا يتمكن في المدى القصير ، من امتصاص فوائضها المالية — السعودية ، الكويت ، قطر ، الامارات العربية المتحدة ، ليبيا — تشعـر بموقف متأرجح ومعقد ، اذ عليها البحث عن اسواق في الخارج لاستثمار فوائضهـا النفطية الضخمة ، على ان تأرجحـات اسعار العملة العالمية ، يصيب هـذه الاستثمارات العربية بالاضرار الفادحة .

ثم ان هذه العائدات الضخمة لهذه الدول ، القليلة عدد السكان ، يتسبب بزيادة التضخم فيها ، لان انتاجها الداخلي ضعيف جدا ، حتى ان اسعار المعيشة في ابو ظبي مثـلا والكويت اعلى مما هي عليه في نيويـورك نفسها . مثل هذا التضخم ينوء بوطأتـه على اصحاب الدخل المحدود ، ويعطـي مفعولا عكسيا ومؤذيا لفئات واسعة مـن النـاس .

نتيجة ذلك رات السلطات في بعض هـذه الدول وجوب العمل على خفض الانتـاج لمصلحة الاجيال القادمة ، كما لمصلحة الجيل الحالي ، ولقد صرح احمد زكي اليمانـي ، ان بمقدور السعودية خفض انتاجها بمعدل ٥٠ بالمئة دون المساس بمسيرة تطـورها الاقتصـادي .

كل ذلك يشير الى ان اوضاع الاقتصـاد النفطي في مثل هذه الدول ما تزال بحاجـة ماسة الى تنظيم عملي وعلمي لخدمة الاقتصاد الوطني ، ومعه الاقتصاد العالمي ، وبالتعاون مع المنظمات الدولية المالية والانمائيـة ، وسائر الدول العالمية الكبرى ، ودول العالم الثالث على حد سـواء .

عن ( انتر ايكونوميكس )

# الجزائر : واستراتيجية النفط للتنمية

حتى عهد ما يسمى « بازمة الطاقة » صدمت راس العالم في خريف ١٩٧٣ — والنزاع الفلسطيني هو الجمرة التي اشعلت النار — كانت جميع الدراسات والتحليلات لسياسة الطاقـة ، على الصعيدين الوطني والدولي ، تتركـز علـى شؤون تحركـات الاسـواق العالميـة .

كانت هناك فقط بعض الدراسـات العملية القليلة ، التي تقول ، كمـا اشير منها ، بان صناعة النفط المعدني في شكله التقليدي : — ينقصهـا الانسجام مع القطاعات الاقتصاديـة الاخرى — كانت ، نتيجة المنطق الذي يتحكم بها ، ممنوعة من الاسهام العملي المقصود والمخطط في الاسهام بتنميـة الاقتصاد الوطني وحركة التنميـة الاجتماعية عموما .. وفي ظل الانظمة السائدة والمبـادئ الاقتصاديـة ادت صناعة النفط اسهاما محدودا جدا في تقدم الدول المنتجة للنفط : من هنا ، كانت الحاجة لوضع تخطيط فعـال وحيوي متناسق من اجل استخـدام النفط في خدمة مصالح الدول المنتجة — والا فلا بد من ازمة تنشأ بين وقـت واخر .

### انتقال مركز السيطرة

الدول المنتجـة للنفط كسبت فـي الوقت نفسه خبرة ولسعة السيطـرة على موادها الخـام وسائـر الموارد المشتقة عنها ، مما حمل معه انتقـالا في مراكـز قـوى اتخـاذ القـرارات الاقتصادية و « صناعة » السياسـة النفطية ، بما يتالف مع مصالح هـذه الدول نفسها .

نتيجة لذلك ، فان المفاهيم السياسيـة المطروحة على السوق العالمية ، من خلال منظمة الاوبيك المتماسكة نسبيـا في اتخاذ القرارات ، بات لها اهميـة متعاظمة في وضع القرارات لتحديـد سياسة النفط واسعاره وسائر المواد الاولية ، وما لكل ذلك من اثار بالنسبة لكل من الدول المنتجة .

فما هو الاساس لكل هذه المفاهـيم السياسية ، وما انعكاساتها فـي المستقبل ؟ هو الموضوع الذي اثـار اهتمام مؤسسة الدراسات في المانيا ، التي جعلت من الجزائـر مثالا لـه لدراستـه .

بالنسبة لتشابك العلاقات بين الكثافة السكانية ، ومعدل الانتاج ، فـان الدول المنتجة للنفط ، يمكن تقسيمهـا هامشيا الى الفئات التالية :

- الدول المنتجة ذات الدخل الواسع ( المملكة السعودية ، الكويت ، قطر ، ابو ظبي ، ليبيا ) : وهي كما تبـدو قادرة على تقديم افضل الظروف مـن اجل تنمية صناعية سريعـة الوتيرة . وهي تملك الامكانيات في سبيل تقديـم الاستثمارات الواسعة ايضا .
- الدول المنتجة ذات الدخل المنخفض ( اندونيسيا ، نيجيريا ) : نظرا للحجم الكبير في عدد سكانها ، فان العائدات النفطية المرتفعة لهذه الدول ، اما ان ينتج عنها انعدام عدالة اجتماعية ، وهو ما يؤدي الى ضروب من عـدم الاستقرار السياسي ، واما ، في حال توزيع هذه العوائد بعدالة نسبية ، قد لا تترك مجالا لتجمع الثروة اللازمـة من اجل اقامة الاستثمارات الصناعية نتيجة الطلب المتزايد على البضائـع الاستهلاكية المستوردة بمعظمها مـن الخـارج .

### الجزائر المثال

والجزائر مثال عام تطبيقي لكافة الدول المنتجة في الفئة الثانية ، التي لديهـا من السكان والوسائل ما يمكنها مـن استيعـاب الاستثمـارات للانمـاء الصناعـي .

ان الاهداف الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية ، في الاقتصاد الجزائري ، مرتبطة باستراتيجيـة الطاقـة والمواد الاولية في البلاد . والهدف الرئيسي هو التقدم الاجتماعي ، والاقتصادي ، والثقافي للدولة الذي لا ينفصل عـن قضية التصنيع ، اذ يمثل هذا الاساس الصناعي يمكن الاحتفاظ بمستوى معين للشعب ، دون اللجوء الى رفاهيـة مصطنعة يعوزها الاسـاس المـادي الانتاجي الذي يقوم على الاستيراد فقط ويعـرض البـلاد الـى حالـة مـن « الاستحلاب » المالي الى الخارج ، كما هو الحال في الكثير من البلـدان المنتجة النامية ومنها الكويت وسائـر الدول في الخليج العربي .

ومنذ مطلع ١٩٦٤ ، طلـب الرئيس الجزائري اّنذاك ، بان ترتبط صناعـة النفط بسائر القطاعـات الاقتصاديـة الوطنية وعدم عزلها عنها مطلقا ، وان هذه القطاعات يجب تنميتها وتوسيعها على اساس استخـدام الاحتياطيـات الهيدروكربونية ( النفط الصناعي والغاز الطبيعي ) . وقال الرئيس الجزائري بان طريقة افضل يجب ايجادها فـي سبيل دعم مواقف الدول الناميـة لكي تبدا بحركة التصنيع التي يجـب ان تبدا من الموارد الطبيعية لكل مـن هذه الدول ، وهذا الراي اقرته الجزائر بعد دراسة قام بها جماعة من كبـار الاخصائيـين في الاقتصـاد ، حتى ان الجزائر اليوم تشعر بانها مؤهلة بالفعل للتحدث باسم الدول المنتجـة للمواد الاولية في العالم الثالث .

ثم ان النفط والغاز الطبيعي ، لهمـا النتائج التالية على الاقتصاد الوطني :

- بامكانهما تخفيض اسعار الطـاقة ( محروقات المحركات ، الغاز ، الكهرباء ) بالنسبة لكافة قطاعات الطلب .
- النفط والغاز الطبيعي يمكـن استخدامهما كمواد اولية من اجـل الصناعات الثانوية ( البلاستيـك ، الاسمدة وغيرها ) .
- الزراعة المحلية يمكن تكثيفهـا وتوسيعها من خلال استخدام المـواد الحديثة ( الاسـمدة ، الكيماويـات ، الاجهـزة ) .

الا ان النفط والغاز الطبيعي بمقدورهما اعطاء هذه النتائج في الدول المنتجة ، فقط في حال اتخاذ الخطوات التنظيمية لاعطائها المكان المميـز في الاقتصـاد الداخلي ، وانسجاما مع خطة مدروسة تنعكس فيها حاجات ومطامح ، الدول المنتجـة ، المستقبليـة .

مثل هذه الخطة التصنيعية في الانمـاء تستتبع الحاجة للسيطرة الوطنية على الموارد الطبيعية في البلاد من جـانب السلطات ، بغية استخدام هذه الموارد بصورة مباشرة او غير مباشرة ، هذا يعني في المجال الخارجي بيع النفط مثلا باعلى اسعار ممكنة ، وبالتالي العمل على استخدام العائدات في سبيل انماء البـلاد صناعيا ، بخلق صناعات جديدة فيها تسهم في اغناء سوقها المحلية عن الاستيراد ، ما امكن ، كما تعمل على زيادة الاستثمارات المحلية وزيادة الانتاج القابل للتصدير والمبادلة .

الدولة الجزائرية تمكنت من انجـاز المشروع العلمي الاول بهذا الخصوص بتشكيلها الجمعية الوطنية للبحـث والانتاج ، للتغيير وتحويل المـواد الهيدروكربونية للتجارة ، وذلك في ٣١ ديسمبر ١٩٦٣ ، بالاضافة الى اجراءات التاميم في ٢٤ فبراير ١٩٧١ ، مما اعطى الشركات تلك صلاحية السيطرة علـى النقل ، وعمليات حقول النفط ، وسائر شؤون قطاعات الغاز الطبيعي ، انتاجا وتصنيعا .

### المشاكل الاقتصادية في الجزائر

وشان كافة الدول النامية ، علـى الجزائر ان تعالج مشاكل جمة :

- انخفاض قوة الانتاج الزراعـي وبالتالي العجز في المواد الغذائية ( اكثر من ثلث الواردات الجزائرية مؤلفـة من المواد الغذائيـة ) .
- فائض اليد العاملة ، وهو فائض واسع ، مما يشكل وطأة على سوق العمل ( ويقدر المراقبون بان ٣٠ — ٥٠ بالمئة من القوى العاملة ما تزال عاطلة عن العمل ، او انها تعمل بصـورة جزئيـة ) .
- العمل على ردم الهوة السحيقة بين الحياة ومستوى المعيشة في المناطـق الريفية الزراعية والمناطق الصناعيـة في المدن وقرب الشواطئ من جهـة وبين المناطق الجبلية ذات الكثافـة السكانية العالية ومناطق المراعي التي ما تزال ، نسبيا ، تعيش مستويـات اقتصادية متدنية جدا ، من جهة أخرى .

مثل هذه المشاكل ، لا يمكن ان تبقى دون حل ، في بلاد قامت بثورة تحررية مستندة الى اسباب العلم والديالكتيك الثوري . لذلك بادرت الجزائر الـى استقراء هذه المشكلات علـى ضوء امكانية استنفاد ثروة النفط خلال جيل او اكثر بقليل ، الامر الذي حملها ابدا من ذهنية ثورية الابعاد والقاعدة ، الى الشروع بثورة صناعية شاملة تعتمد اول ما تعتمد ، على مواردها الطبيعية — مثل هذه « الـثورة الصناعية » تكتفي بالاسباب والاساليب التي تقدمها الدول الصناعية للدول النامية ، بل تتجاوز كل ذلك الى الاخذ بوسائل مدروسة ومنسجمة مع واقع البلاد ومستقبلها الاقتصادي .

### صوت الثورة

وترى الجزائر ، انطلاقا من ثورتها العلمية تلك ، بان على دول العالم الثالث ان يكون لها حصة متكافئة في الثروة الدولية ، بمعنى ان هـذه الدول ينبغي الا يكون لها دور المتفرج في عملية تصنيع مواردها الطبيعيـة بحيث تكتفي بقبض عائداتها التي تكاد لا تكفي نفقاتها الانمائية ، بل ان يكون لها دور المشاركة الفعلية في الانمـاء مما يحمل هذه الـدول علـى تدريب كادراتها العمالية على اساليب ومناهج التكنولوجيا الحديثة ، وهو ما بدأت الجزائر تفعله حقا ، عبر نهضتهـا الواسـعة .

فالجزائر ، برغم تخلفهـا في بعض الحقول الاقتصادية ، لم تعد احـد الدول الفقيرة في العالم الثالث ، اذ ان عائداتها السنوية من صناعة النفط سوف تمكنها من انجاز نهضتها الصناعية السليمة ، بحيث تتمكن بالتالي من الوقوف على قدميها مستقلة تمامـا اقتصاديا وسياسيا ، بما يمكنها من قيادة دول العالم الثالث عن جدارة والتحدث باسمها ، في كافة المؤتمر المختصة باسعار الطاقة والمواد الاولية بين الدول الصناعية والدول المنتجة

عن ( انترناشيونال ايكونوميكس )

# الشرق الاوسط : ضياع الفرص الذهبية

بقلم النائب العمالي
اندرو بولدز

اصبحنا نتخذ مواقف التبعية الـى درجة خطيرة فيما يتعلق بمجريات الامور المرتبطة بنزاع الشرق الاوسط . وعلى الرغم من تحقيق اتفاقية مؤقتة في سيناء يبدو اننا هنا غافلون وغير مدركين لحقيقة الوضع من وجهة النظر العربية . ففي الواقع ان هـناك اراض عربيـة شاسعة في مرتفعات الجولان وفـي الضفة الغربية بما فيها القدس نفسها وفي سيناء ايضـا ستبقى في قبضـة اسرائيل . ولعلنا نتمنى بغير قلـق او اكتراث ان تؤدي عملية المراحل الطويلة الامد الى تحقيق التسوية الشاملـة .. ولكن لماذا ( نفتـرض ) ان العـرب سيكونون مثلنا متفائلين او غير مكترثين ؟ تهدف سياسة التقدم البطيء وتحقيـق اتفاقية محدودة بين مصر واسرائيـل فقط الى تفرقة العرب وهم ، اي العرب ، يعرفون ذلك .. ان الاتفاقية المتوقعـة تشمل الممرات وحقول نفط ابو رديس في سيناء .. ترى ما الذي يشمـل سورية في هذه الاتفاقية بالنسبة للجولان وما الذي يشمل الفلسطينيين ، وهـم العنصر الاساسي في اية تسوية دائمة ؟ ثم ان اطالة أمد الاحتلال للاراضـي العربية هو في صالح اسرائيل لانـه يعطيها المجال لتوطيد جذورها في الاراضي العربية وذلك ببنائها المستمر للمستوطنات الصهيونية في تلك الاراضي ، ولا يحتمل في مثل تلك الظروف والاوقات ان يجد المعتدلون اذانا صاغية .. وهناك خطر حقيقي من تحول الجماهير السياسية العربية الى المواقف المعادية للغرب . واذا كان رفض الكونغرس الامركي الموافقة على تزويد الاردن بالصواريخ الدفاعية سيجعل ( زعيما ) كالملك حسين مجبرا على الاتجاه نحو الروس للحصول على السلاح فان التخلي عن الغـرب سيحدث حتما ..

ومما يؤسف له ان الزعماء الاسرائيليين لا يدركون ان عنادهم هذا سيعرض في النهاية اسرائيل ذاتها الى الاخطـار .. وان كل ما تفعله ديبلوماسية المراحل وما تطرحه من عروض واقتراحات هو مجرد اطالة لفترة اللعبة ولكن ذلك قد يؤدي الى ضياع الفرصة . ثم فان امثال الرئيس السادات من رجـالات الدولة هم قلة . بالاضافة ، فان تمسك اسرائيل بالاراضي العربية سيجعل العالم الثالث يزداد استنكارا لها .

والزعماء العرب هم ايضا عليهـم ان يحسبوا حساب الراي العام في بلادهم فالجماهير العربية بدات تتململ وتزداد قلقا من جمود الموقـف واستمـرار الاحتلال . ثم ان في مصر لا بد ان هناك عناصر تتلهف الى اسقاط هذا الرئيس الذي اودع ثقته كلها في الدولة التي يفترض انها تضغط على اسرائيـل ، بينما هي في الواقع النصير والمؤيـد الرئيسي لها .

وكلما طالت فترة المحاولات نحو تحقيق التسوية اكثر مما ينبغي زادت احتمالات نشوب الحرب .. وحينئذ علاوة عـن الاخطار المتزايدة من وقوع المواجهـة الحتمية بين الدول العظمى في حالـة تعرض اي من الاطراف المتنازعة للهزيمة فان سلاح النفط سيجلب الدمـار على اقتصاد اوروبا الضعيف . واما بريطانيا فانها ستصاب باضرار مميتة لان النفط سيقطع عنها وكذلك ستسحب منهـا الارصدة العربية ، وعندها سينهـار اقتصادنا الضعيف فتعم الفوضى وتنتشر الاضطرابات السياسية والاجتماعية في البلاد .

تحتم المصالح البريطانية علينا اتبـاع هدفين واضحين فيما يتعلق بسياستنا في الشرق الاوسط :

الهدف الاول : العمل بالطبع من اجل تقدم حقيقي نحو التسوية .. ( وفـي الحقيقة ) نكون قد تخلينا عن مسؤولياتنا حين يوافق وزير خارجيتنا ( كالحمـل الاليف ) على التكتيكات التي يطبقهـا الدكتور كيسينجر .. وبعد ان اوجدت اوروبا لنفسها وحدة جديدة وهدفـا جديدا يتحتم عليها ان تشق طريقا منفصلا لها . ولا بد ان تفلح الجهود التـي بذلتها السوق الاوروبية المشتركـة لتحسين علاقاتها مع العالم العـربي لو عمل وزراء خارجية السـوق عـلى انعقاد مؤتمر جينيف باسرع وقت بعـد اجراء الترتيبات اللازمة .

ترى لماذا لا تستجيب بريطانيا وفرنسـا لرجاء العرب المتكرر للاشتراك في مؤتمر جنيف ؟ ان لاوروبا والعالم العـربي مستقبل مشترك معرض للخطـر .. ويجتمع قادة اوروبا الاشتراكين بانتظام مع زملائهم الاسرائيليين في مؤتمـرات الاشتراكيين الدوليين التي ما زالت مغلقة بوجه العرب . فهل حاول المستـر ولسون او المستشار الالماني شميـدت في لقائهم الاخير في ستوكهولم التاثـير على رابين بضرورة التخلي عن العناد الاسرائيلي والاراضي المحتلة ؟

اما الهدف الثاني فهو الحاجة الـى القيام باتصالات كثيرة جدا مع العالم العربي . وبعض دول السوق الاوروبية المشتركة قد ادركت هذه الحاجة وهي تعمل بموجبها وعلى الاخص فرنسا فقد بذلت جهدها لابداء تعاطف حقيقي مـع العالم العربي الناهض وتفهم أهدافـه السياسية واحتياجاته التجارية .. ما زالت النيات حسنة واحاسيس الـود تجاه بريطانيا متوفرة ورغم ذلك فا نبدد بالفعل فرصا ذهبية .

ان المساعي التجارية والسياسية ال نبذلها اما ضعيفة او معدومة . وقد سبقنا في ذلك كثيرا الفرنسيون والا وبالطبع اليابانيون معهم . وخلال الـ الماضية زار الرئيس جيسكار ديستـ مراكش والجزائر ، كما استقبل الرئيـ السادات في باريس . اما رئيس الوزر الفرنسي شيراك فقد زار العراق ، بينـ زار وزير خارجيته سوفانيارغ مصـ والاردن ومراكش ولبنان وحتـى الـ اجتمع بياسر عرفات .. وقد ضاعف هذه الزيارات كثيرا من شعبية فرنسـ كما عززت كثيرا من امكانياتها التجار في الشرق الاوسط .

وماذا فعلنا نحن ؟ لقد قام المسـ كالاهان بزيارة مصر ، الا ان رئيـ وزرائنا لم يقم بزيارة اي بلد عربـ ( سوى بضعة ساعات قضاها في تونـ قبل سنين لعيادة رئيـس الجمهوريـ الحبيب بورقيبة ) بينما غالبا ما يتباه بصداقته مع الزعماء الاسرائيليين .

اما الان فعليه ان يتعرف على بعـ الزعماء الاشتراكيين العرب .. وأما عدة دعوات لزيارة ) البلاد العربية ( يلب اي منها ، بحجة ضيق الوقت ولـ العرب سيتذكرون زيارته لاسرائيـل شهر ديسمبر الماضي وقضاءه نهار عـ الميلاد في بيت لحم وهي أرض محتلة . ولايزال أمام رئيس الوزراء متسع مـ الوقت لتدارك ما فات فمصالح بريطا تتطلب منه ان يوجه خطه الان نحـ البلاد العربية ليجتمع بالزعماء العـر فوق ارضهم .. وسيكون من المناسـ ان يسبقه وزير الخارجية في رحلتين ثلاث ليمهد الطريق لذلك .

ونحن في الغرب وخاصه في بريطانيـ ليس من مصلحتنا مطلقا ان نقف موقـ اللامبالاة من الوضع في الشرق الاوسـ ونحن بحاجة الى الاتفاق والسلام بقـ حاجة الاطراف المتنازعة اليهما . ونـ بحاجة الى العلاقات الحسنة والروا التجارية المزدهرة وتدفق النفـط عـ اكثر من حاجة معظم الدول الاخرى فهـل يـدرك زعماؤنـا السياسيـ ومؤسساتنا التجارية الجهد اللازم بالـ اللازم لتامين ذلك ، كما تقتضي المصلـ للاسف اشك في ذلك .

# كيسينجر: سنشجع عقد المفاوضات بين سورية واسرائيل
## ...تلف مع الروس حول جوهر التسوية
## ...ن نسمح لأي كان بتقويض اتفاقية سيناء

سينسيناتي (ولاية اوهايو) ١٧ — رويتر قال دكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية الليلة الماضية ان الولايـات المتحدة ستشجع جديا عقد مفاوضات بين سورية واسرائيل حول مرتفعـات الجولان.

وقال الدكتور كيسينجر في خطاب القاه في غرفة تجارة سينسيناتي ان الولايات المتحدة مستعدة للتشاور مع جميع البلدان بما فيها الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق باستئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط .

وعلق على الاتفاق المؤقت بين مصر واسرائيل فقال « انه لن يطرأ ركود لان المنطقة ستظل متوترة وقابلة للانفجار». أما من جهتنا نحن فاننا نقف مستعدين لمساعدة الفرقاء المعنيين اذا هم ارادوا ذلك وسنشجع جديا عقد مفاوضات بين سورية واسرائيل .

وكشف الدكتور كيسينجر النقاب عن أن هناك « خلافات مهمة مع الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى جوهر التسوية» في الشرق الاوسط . ولكنه لم يقل ما هي هذه الخلافات .

ويقول مسؤولون أميركيون وسوفييات أن البلدين يتفقان بشكل عام على شكل التسوية النهائية الشاملة غير ان الخلاف الرئيسي ينحصر في ا ن كان على اسرائيل أن تعود الى خطوط ما قبل حرب سنة ١٩٦٧ وان كان لا بد من أن يكون للفلسطينيين دولة مستقلة في الضفة الغربية من الاردن .

وقا ل الدكتور كيسينجر أن الاتفاق المؤقت في الشرق الاوسط حد من خطر فرض حظر جديد على النفط . واضاف يقول ان رفع أسعار النفط من جديد سيعرقل أمل الوصول الى حل تعاون لمشكلات الطاقة العالمية بين البلدان المنتجة للنفط والبلدان المستهلكة .

واضاف أن الولايات المتحدة تدرك انه لن يكون هناك تسوية دائمة ما لم تؤخذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعين الاعتبار .

وحذر الدكتور كيسينجر من أن الولايات المتحدة سوف تعارض أية جهود تبذلها اية دولة خارجية لتقويض دعائم الاتفاقية المصرية — الاسرائيلية .

ودافع كيسينجر في تصريحاته عن الاقتراح الخاص بمرابطة مدنيين أميركيين في سيناء لادارة محطات الانذار المبكر ووصف هذه الخطوة بانها « مسؤولية خطيرة » .

وقال أنه خلال شهر واحد ستبعث الحكومة الى الكونغرس باقتراحاتها بشأن تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية الى اسرائيل ومصر .

ولم يحدد الدكتور كيسينجر موعدا لبدء المفاوضات المحتملة بين سورية واسرائيل وترى الولايات المتحدة أن ليس في الامكان بدء هذه المفاوضات الا متى ابدى البلدان استعدادا لذلك غير ان سورية واسرائيل على السواء لم توافقا بعد على طبيعة المحادثات المركبة .

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية قد صرح في نهاية الاسبوع بأن الدكتور كيسينجر تعهد بأن تبدأ اسرائيل قريبا مفاوضات تؤدي الى استعادة مرتفعات الجولان. ولكن مسؤولين أميركيين امتنعوا عن التعليق على تصريح السيد فهمي .

وفي القدس المحتلة رفض البرلمان الاسرائيلي اليوم طلبا من المعارضة لمناقشة موضوع احتمال اجراء محادثات سلام مع سوريا .

ورفض طلب حزب ليكود اليميني باغلبية ٦٠ صوتا مقابل ٢٠ صوتا في جلسة خاصة عقدت للبحث في انباء صحفية من الخارج بأن محادثات اسرائيلية سورية باتت وشيكة .

وطالب جدعون بات احد زعماء ليكود بان يعرف ما اذا كانت اسرائيل قد وعدت مصر في اتفاق سيناء المؤقت بأن تبدأ المحادثات مع سوريا في الشهر القادم .

وجرت عملية التصويت على اقتراح حزب ليكود بعد بيان قصير من ييغال الون وزير الخارجية قال فيه لا يوجد أساس للانباء المنشورة بأن اسرائيل التزمت نحو الولايات المتحدة باجراء مفاوضات بشأن تسوية مؤقتة أخرى مع سوريا أو مع أي بلد عربي اخر. لكن الون اضاف يقول انه يرغب في التشديد على أن الحكومة قررت في مناسبات متعددة أن اسرائيل مستعدة للتفاوض دون شروط مسبقة مع كل بلد عربي بما في ذلك سوريا حول تسوية شاملة .

وقال اذا نفذ الاتفاق مع مصر بطريقة تخلق ظروفا مناسبة نحو مزيد من التقدم مع اية دولة عربية أخرى فان اسرائيل لن تهمل الفرصة شريطة أن تخدم مصالح الجانبين .

الانسة لينيت فرومي (الى اليسار) المتهمة بمحاولة اغتيال الرئيس فورد تسير تحت الحراسة في طريقها الى قاعة المحكمة (بالراديو من أ.ب)

# ...سكو: "الصفقات الاميركية ...ضخمة الى اسرائيل ...ة اولى لاتفاق سيناء"

...و — ١٧ — واف — قالت صحيفة برافدا اليوم ان المحادثات من اجل المساعدات المالية والعسكرية لاسرائيل هي اول النتائج المتفرعة عن الاتفاق الاسرائيلي المصري بشأن سيناء .
...ت التي تبدأ فيه المفاوضات بين شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي وجيمس شليزنغر وزير الدفاع الاميركي ...ك قالت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي نقلا عن صحيفة واشنطن بوست ان الملحق السري ...الاميركية الاسرائيلية يعبر عن العزم الاميركي على مساندة القدرة الدفاعية لاسرائيل .

ان المساعدة الاميركية ... مقابل بضع عشرات ...المربعة من الاراضي المحتلة ...ب ٥ر٢ مليار دولار منها ...لاسلحة وان طول الاجال ...م المساعدات يدل على ...يب في تاخير الحل العادل ...شكلة الى ما لا نهاية .
...فة في ختام مقالها ان خطر ...ة يكمن في ان الموقف لا ...في الشرق الاوسط وانها ...اقع المطالب الاسرائيلية ...سي المحتلة .

...واشنطن ان وزير الدفاع ...ه ليقدم الى الحكومة ...ة مشتريات كبيرة من ...لحة الحديثة المتطورة التي ...ان تزودها الولايات ...وقد ادرجت في هذه القائمة ...ة ف — ١٦ والصاروخ ...ابر شينغ المزود برؤوس

...ة واشنطن بوست ان ...ستطيع بعد ذلك ان تقوم ...د هذه الصواريخ برؤوس ...لجمالي مبلغ المساعدة ...ائيل في العام القادم فيبلغ ... هنري كيسينجر وزير ...يات المتحدة من ٢ر٢ الى ...لار . وقد صرح شيمون ...سوله الى واشنطن بان ... العسكرية والاقتصادية ...سرائيل من الولايات ...ا الرئيسي حفظ توازن ...رق الاوسط ويجب ان ...ا في السلام .
صحيفة « الراي » اليوم

بقيام الولايات المتحدة بمد اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة المتطورة .

وترى الصحيفة أن هذه الاسلحة ستتيح لاسرائيل ليس فقط الحفاظ على الاراضي المحتلة في يونيو عام ٦٧ ولكن الاستيلاء ايضا على أراضي عربية أخرى .

وأعربت الرأي عن أملها في أن تحث شحنات الاسلحة هذه والتصريحات العدائية الاسرائيلية الزعماء العرب على تجاوز خلافاتهم لمواجهة الخطر.

واشارت الدستور من ناحيتها الى أن المصلحة الوطنية العربية تتطلب تجاوز الخلافات وتحقيق الحد الاقصى من التنسيق خلال مناقشة المشكلات الخاصة بالعرب في الجمعية العامة للامم المتحدة وذكرت الصحيفة ان الدول العربية حققت نجاحا كبيرا خلال الدورة الحالية للجمعية العامة .

وتحدثت مجلة اللواء عن نفس الموضوع وقالت انه بدون الوحدة بين سورية ومصر فان المجابهة والنضال والتحرير لن يكون لها أي قيمة .

## الجمسي: اتفاقية سيناء هدفها تحريك الموقف!

القاهرة — ١٧ — اشا — اعلن الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية أن الاتفاقية الثانية لفك الاشتباك في سيناء هي اتفاقية عسكرية تماما وأهم ما تعكسه على الوضع العام هو تحريك الموقف حتى لا يتجمد أو حتى لا يكون هناك أمر واقع ، مثل وجود اليهود على قناة السويس أو في سيناء أو في المناطق العربية الاخرى المحتلة .

وقال الفريق الجمسي أن هذه الاتفاقية تعمل على تطويع المجتمع الاسرائيلي والقيادة السياسية الاسرائيلية على قبول الانسحاب كمبدأ ثم خلق نوع من الامر الواقع عند اسرائيل وهو أن الانسحاب أمر حتمي .

وقال الفريق الجمسي في حديث أدلى به لمجلة « آخر ساعة » اليوم أن هذه الاتفاقية ليست هي الحساب الختامي مع اسرائيل وأن الصراع طويل مرير ومستمر بكل الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية ، وستظل القوات المسلحة هي الاساس والعامل الحاسم في نتيجة هذا الصراع مهما اختلفت وسائله . فمن طريق اكتساب القوة ومن موقع القوة العسكرية يستجيب العدو والعالم كله لحركة الجهود السياسية .

وقال ان القوات المسلحة تعمل دائما لتكون على استعداد دائم لتنفيذ الاوامر التي تصدر اليها من القيادة السياسية التي تدير الصراع في مجالاته المختلفة طبقا للاستراتيجية العليا للدولة .

# ...ـدن ...جة في مؤتمر حزب الاحرار ...ب دعوة منظمة التحرير للكلام

...١ — واف — غادر ثلاثمائة مندوب مؤتمر حزب الاحرار بعد رفض اقتراح بدعوة ممثل منظمة تحرير ...قاء كلمة اليوم في اسكاربورو وبعد الانتهاء من التصويت على هذا الاقتراح الذي فاز باغلبية ثلثي الاعضاء ...نظمة تحرير فلسطين ووجه كلامه الى المعترضين الذين اجتمعوا امام المبنى الذي يجتمع فيه اعضاء ...ددهم ١٢٠٠ .

...نظ بالاستماع العادل ...كن لنا ابدا منبر نسمع

...لم زعيم شباب الاحرار ...ى يسار الحزب ان هذا ...ن ابرز الاحداث الهامة ...ة الفلسطينية في تاريخ ...طنية .
...ب الاحرار الثلاث عشرة ...سون وكذلك كريستوفر ...لعمل السابق في حكومة ...ستقال من حزب العمال ...حرار والمعروف بعاطفه

مع العرب ودافعا عن مبادرة شباب الاحرار .

واخذ كريستوفر مايهيو على منظمة التحرير الفلسطينية ابقاءها على علاقات مع المجموعات المنشقة التي ارتكبت ابشع أعمال الارهاب والعنف ولكنه اشار الى أن المنظمة تضم اشخاصا يعملون من اجل تسوية عادلة وسلمية في الشرق الاوسط .

ولكن اغلبية الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار هددت بمغادرة قاعة الجلسة اذا ما اعتلى حمامي المنبر لكي يتكلم .

وكان حمامي قد مثل منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع الاتحاد الدولي للبرلمانيين في الاسبوع الماضي .

وفي اعقاب هذا الحادث طلب جيريمي ثورب زعيم الحزب من الوفود تحديد استراتيجية تسمح لحزب الاحرار بان يفرض نفسه كحزب له نصيب في الحكومة .

ومن جانب اخر اقترح على الحكومة اشراك احزاب المعارضة في المشاورات مع النقابات واصحاب الاعمال حول ادارة الاقتصاد في موقف وصفه بانه كارثة اقتصادية قومية .

## رسالة من عرفات للشيخ زايد

ابو ظبي — ١٧ — رويتر — وصل وفد فلسطيني الى هنا اليوم لينقل رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان الوفد هو برئاسة السيد محمد عباس عضو المجلس الوطني الفلسطيني قد زار قطر في نطاق حملة تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لشرح موقف الفلسطينيين من اتفاق السلام المصري الاسرائيلي المؤقت .

وابلغ السيد عباس الصحفيين لدى وصوله الى هنا انه يدين الاعمال التي تقوم بها عناصر غير مسؤولة كحادث احتجاز السفير المصري في مدريد قبل يومين .

★ ★ ★

## •• ورسالة الى عيدي أمين

كمبالا — ١٧ — واف — وجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة تهنئة الى الرئيس الاوغندي عيدي امين للحكمة التي ادار بها المناقشات في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في كمبالا ولانتخابه رئيسا للمنظمة .

كما هنا عرفات المارشال عيدي امين لدوره الحاسم في صدور القرارات الثورية في المؤتمر وخاصة قرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

واضاف زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الاوغندي يتمتع بتقدير خاص لدى الفلسطينيين وان النجاح الذي احرزه مؤتمر كمبالا وانتخاب عيدي امين لرئاسة المنظمة قد استقبل بحماس لدى الفلسطينيين .

★ ★ ★

## أدهم ومروان يغادران القاهرة الى لندن

القاهرة — ١٧ — اشا — غادر القاهرة اليوم الى لندن السيد كمال ادهم مستشار الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بعد زيارة للقاهرة استغرقت يومين .

كما غادر القاهرة على الطائرة نفسها الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية . وكان الرئيس انور السادات قد استقبل مستشار الملك خالد امس الاول وحضر المقابلة الدكتور اشرف مروان .

# اسرائيل: عمليات الرشوة والاختلاسات تصل الى الجيش
## والعجز يتزايد بالميزان التجاري

عمان — ١٧ — اشا — ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية تواجه عجزا في الميزان التجاري بسبب تفشي الفساد في الاجهزة الحكومية وتكرار عمليات الاختلاس والسطو على الاموال العامة من قبل كبار الموظفين وخاصة في العامين الاخيرين .

وقالت هذه الانباء أن العجز بلغ خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي ٩٤٠ مليون دولار بزيادة مقدارها ٤٣ في المائة بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي .

وذكرت هذه الانباء ان الحكومة الاسرائيلية تواجه خيبة أمل في مواجهة السرقات التي تفشت في وزارة الدفاع والخارجية والنقل والتجارة والصناعة العسكرية.

ومن أهم هذه السرقات أن حوالي خمسين ضابطا من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي يجري التحقيق معهم بسبب أخذهم رشاوى تقدر بملايين الليرات في صفقات مع مصانع طائرات في دول مختلفة .

ومن أهم هذه القضايا أيضا قضية سرقة وتهريب تمت في ميناء ايلات اتهم فيها ثلاثون شخصا من كبار موظفي الحكومة الاسرائيلية من بينهم أربعة من كبار ضباط الشرطة وحراس في الميناء تجري محاكمتهم حاليا . ومن بين هذه القضايا قضية اختلاس حوالي خمسين مليون دولار من البنك الاسرائيلي و ١٥ مليون دولار من أموال البنك الاسرائيلي « كوربوريشن » .

وقد أدت هذه القضايا الى عجز في الميزان التجاري الاسرائيلي وأدى ذلك الى أن نسبة أسعار الصادرات أصبحت تفوق نسبة الارتفاع في أسعار الاستيراد .

## مصر تنفي اغلاق مكتب اتحاد الكتاب الفلسطينيين

القاهرة — ١٧ — اشا — نفى اليوم مسؤول اعلامي ما تردد عن اغلاق مكتب اتحاد الكتاب الفلسطينيين في القاهرة .

وقال المسؤول الاعلامي ردا على سؤال لمندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان البيان الذي اذاعه الاتحاد حول اغلاق مكتبه هو محض اتهام لا اساس له من الصحة .

واضاف ان اذاعة مثل هذا البيان من جانب الاتحاد الفلسطيني يضر اكثر مما ينفع ولعله حلقة جديدة من حلقات التجني .

واوضح المسؤول الاعلامي انه من المعروف ان اتحاد الكتاب المصريين حرصا منه على اخوته الكتاب العرب قد استضاف في مبناه بالقاهرة مكتب اتحاد الكتاب الفلسطينيين منذ انشائه حيث يضم المبنى اتحاد الكتاب العرب والكتاب الافريقيين والاسيويين بالاضافة الى نادي القلم المصري وغيره من الاتحادات .

وذكر المسؤول الاعلامي انه منذ يومين بدأ الاستعداد لاستقبال طلبات الانضمام الى الاتحاد المصري في ظل التنظيم الجديد الذي صدر قانونه اخيرا مما ادى الى غلق المبنى كله الذي يضم جميع الاتحادات ليوم واحد ولم يحدث ان تخلى الاتحاد المصري عن واجب الضيافة لاي من الاتحادات حتى ولو كان مكتب الكتاب الفلسطينيين الذي اصدر اتحاده العام بيانا يوم ٢٠ اغسطس الماضي هاجم فيه سياسة مصر وقيادتها الوطنية .

وقال المسؤول الاعلامي في ختام تصريحه انه لو كان في نية الاتحاد المصري التصدي لموقف الاتحاد الفلسطيني لعدل عن الاستضافة واغلق مكتب الاتحاد الفلسطيني منذ ذلك التاريخ وهو ما لم يحدث .

## بريجنيف يؤكد مجددا تأييد بلاده للعرب

موسكو — ١٧ — واف — اكد ليونيد بريجنيف من جديد اليوم مساندة الاتحاد السوفياتي لكفاح الدول العربية من اجل تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل وذلك في رسالة تحية وجهها للدورة الثانية عشرة لمجلس التضامن الافرو — اسيوي التي افتتحت اليوم في موسكو وحضرها ثمانون وفدا .

وطالب سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

واشار بريجنيف من ناحية اخرى الى اهمية وحدة الدول النامية وتعاونها مع الدول الاشتراكية .

وقيل ان يتولى سيكريم تابيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قراءة هذه الرسالة ثم ميرزو لورسون زاده رئيس مجلس التضامن الافرو — اسيوي بافتتاح الدورة الثانية عشرة التي من المقرر ان تنهي اعمالها في ١٩ سبتمبر الجاري بموسكو .

★ ★ ★

## هبوط سعر الذهب في لندن

لندن — ١٧ — واف — هبط سعر الذهب صباح اليوم في لندن الى ١٤٤ دولار وهو يعد اقل سعر يتم تسجيله منذ ١٤ شهرا . وارتفع بعد ذلك بقليل توصل الى ١٤٥ دولار الا ان المشترين لم يبدوا اي اهتمام بذلك .

ويرجع الهبوط في سعر الذهب الى ارتفاع سعر الدولار الذي وصل امس الى مستويات لم تشهدها منذ فترة تتراوح بين ستة شهور وعام وذلك اذا ما قورن بمعظم العملات الاخرى .



هكذا منه للأصل

هكذا من الأصل

تفــاديــا لاحـــراج الســـادات

# اميركـــا تطلـــب من اسرائيـــل تــأجيل مـــرور بضـائعها بالســـويس

تل ابيب — ١٧ — رويتر — واف — ذكر المراسل الخـــاص لصحيفـــة — هارتز — في واشنطن ان الولايـــات المتحدة طلبت من اسرائيل ان تؤجـــل لبعض الوقت مرور الشحنات الـــى الموانيء الاسرائيلية من قناة السويس. واضافت الصحيفة انه بالرغم مـــن ان الاتفاق المرحلي ينص على هذا المرور الا ان الولايات المتحـــدة لا تريـــد ان يتعقد موقف السادات على الصعيـــد العربي بالدعايـــة التي قد تحيط بنقـــل شحنات واردة او صادرة الى اسرائيل عبر قناة السويس .

هذا وذكر اليوم الاربعـــاء المبعـــوث الخاص لراديو اسرائيل في جنيـــف ان اصرار اسرائيل على الحصـــول على تعويض من مصر مقابـــل التحسينـــات والتطوير الفني الذي ادخلتـــه علـــى استغلال ابار بترول ابورديس يثـــير بعض الصعوبات في مفاوضات اللجنتين الاسرائيلية والمصريـــة التي تضـــع البروتوكولات الملحقة بالاتفاق المؤقت. واوضح مع ذلك ان هذه العقبة ذات طابع تجاري ويمكن ان يعهد الـــى الخبراء بينما تستمر المفاوضات الاخرى. وذكر مراسل صحيفـــة معاريـــف ان المباحثات على مستوى الخبراء مـــن مختلف المستويات تلاقي صعوبة ومـــن المشكلات ذات الطابـــع العـــام تحل بسهولة الى درجة ان هناك امـــل في ان تستطيع اللجنـــة المشتركة الانتهاء من اعمالها باسرع ما هو مقرر . وقد تحدد الانتهاء من هذه الاعمال من حيث المبدأ في يوم ٢٣ سبتمبر .

ويقول صحيفة معاريف نقـــلا عـــن المراقبين الامركيين في جنيف ان مستوى اللجنتين غير متساو مما يجعل المصريين احيانا يجدون صعوبة في فهم بعـــض النقاط الدقيقة في الاتفاق .

وذكر المراسل الخاص للصحيفـــة انه نتج عن ذلك جدلا حادا بـــين الوفدين اخذ احيانا شكل مساومة الســـوق العربية وكان اعضاء الوفدين عندمـــا تشتد المناقشة يتجه احدهم بالحديـــث الى الاخر . وكان ان ساعـــدت هـــذه الصعوبات على ازالة الجمود وتحويل هذه المفاوضات التي تدور تحت اشراف الجنرال سيلاسفو الى مفاوضـــات مباشرة .

وكان الوفدان الاسرائيلي والمصري قد استأنف اليوم مفاوضتهما بشان تنفيذ اتفاق السلام المؤقت .

وبدأت جلســـة اليوم من المحادثـــات المستمرة منذ ثمانية ايام في الساعـــة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة عشـــرة من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت .

ولم يحضر اجتماع اليوم خبراء نفطيون من البلدين كانوا قد بحثوا امس فـــي القضايا المتعلقة باعادة اسرائيل حقول نفط ابورديس الى مصر .

وامتنع اللواء المجذوب عن الرد عندما سئل لدى وصوله الى الاجتمـــاع اذا كانت المباحثات بشان حقـــول النفـــط قد انتهت .

وقال بلاغ ان خبراء النفط رفعوا نتائج مباحثاتهم الى اجتماع الوفدين الليلـــة الماضية .

## القدومي : اتفاق سيناء خطوة للتعايش بين مصر واسرائيل

تونس — ١٧ — واف — استقبل صباح اليوم محمد صياح الوزير المنتدب لدى رئاسة مجلس الوزراء ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري ومنجي كولي وزير الدولة للشؤون الخارجيه فاروق قدومي رئيـــس الدائرة السياسية بمنظمة تحرير فلسطين .. وقد شرح لهما وجهة نظر المنظمة بالنسبة لاتفاق فصل القوات الاخير في سيناء الذي ابرم بين مصر واسرائيل .

وصرح قدومي أن منظمة تحريـــر فلسطين ترى أن الاتفاق المصري الاسرائيلي سيكون له نتائج وخيمة على القضية الفلسطينية بخاصة وعلى القضية العربية بعامة .

واضاف ان الاتفاق ليس عسكريا بل هو اتفاق سياسي ابرمتـــه مصر دون مشورة القوى العربية الاخرى في سورية وفلسطين .

ومضى قائلا : ان هذا الاتفـــاق الذي يتعارض مع قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط يضـــر بالقضية العربية . ووصف الاتفاق بانه سابقة خطرة ، نلســـك لان التنازلات التي قدمتها مصر والتي قد تتبعها تنازلات اخرى ستدفع مصر الى قبول التعايش الكامل مع اسرائيل .

***

## اسرائيل تخزن البترول تحت الارض

حيفا — ١٧ — واف — اكد ايغال الون وزير الخارجية الاسرائيليـــة في كلمة القاها في المجلس العمالي في حيفا ان اسرائيل تعتزم بفضل المعونة الاميركية انشاء مستودعات تحت الارض لتخزين البترول الامر الذي سيعطيها موقفا فريدا بـــين الدول الصناعية .

وصرح الون من ناحية اخرى بان حزب اليمين الذي احتج بشدة على تسليم ابار ابو رديس لمصر كان قد اكد في عام ١٩٦٧ عندما كان عضوا في حكومة الاتحاد الوطني انه يتعين الا تستغل اسرائيل هذه الموارد البترولية خوفا من ان يفسر الراي العا م العالمي احتلال سيناء بمثابة غزو امبريالي يرمي الـــى استغلال ابار ابو رديس .

***

## حيدر يستقبل السفير الاميركي

دمشق — ١٧ — واف — استقبـــل محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية بعد ظهر اليـــوم الاربعاء ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة في دمشق . ولم يعـــرف شيء عن الغرض من هذه المقابلة .

## بورقيبة يرفض تسليم المحيشي الى ليبيا

بيروت — ١٧ — واف — ذكر هنا اليوم ان الرئيس بورقيبة رفض تسليم المقدم عمر المحيشي الى ليبيا بدون اي مقابـــل .

وتقول انباء بيروت ان الرئيس القذافي اطلع بورقيبة اثناء حديث تلفوني عـــن عزمه ارسال طائرة حربية الى تونس لاعادة المقدم عمر المحيشي الى موطنه ولكنه صدم برفض الرئيس التونســـي لهذا الطلب .

وكان المقدم عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية قد لجا الى تونس عقب فشل محاولة الانقلاب التي حدثت مؤخرا في ليبيا .

وقد اوحى الرئيس بورقيبة الى جانـــب رفضه لطلب الرئيس القذافي بانه يمكنه مبادلـــة المحيشـــي ببعض اللاجئـــين السياسيين التونسيـــين الموجوديـــن في ليبيـــا .

## رسميا : ٣ الاف قتيل ضحايا الزلزال بتركيا

انقرة — ١٧ — واف — ذكـــرت الصحف التركية صباح اليوم ان الاحصاء النهائي لضحايا زلزال مدينة ليس غربي تركيا قد تجاوز الثلاثة الاف قتيل .

وذكرت الصحف نقلا عن مسؤول كان في منطقة ليس ان عشرين جثة قد استخرجت امس من تحت الانقاض مما رفع عـــدد القتلى الى ٢٣٣٢ قتيلا .

ويقدر هذا المسؤول عدد المفقودين بما يتراوح بين سبعمائة والف شخـــص اخرين وذكر ان جثثهم سيعثر عليهـــا خلال عملية رفع الانقاض .



الامم المتحدة — ١٧ — رويتر — انتخب السيد ادوارد غرة سفير لبنان لدى الامم المتحدة منذ مدة طويلة رئيسا للجنـــة السياسية في الجمعية العامة الجديدة للامم المتحدة اليوم عـــن طريق التصويت برفع الايدي .

كما وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على قبول جمهورية موزمبيـــق وجمهورية ساوتتمي وبرنسيب وجمهورية جزر الراس الاخضر كاعضاء في المنظمة الدولية .

وذكرت وكالة تاس أن هذه الدول حصلت على استقلالها اخيرا بعد أن خاضت كفاحا طويـــلا . وكانـــت الجمعية العامة للامم المتحدة قـــد افتتحت دورتهـــا الثلاثـــين

الصـــورة للدكتـــور اداور غـــرة مندوب لبنـــان لـــدى الامم المتحدة يلقي كلـــمة امام الجمعية العامة والثانية للسيد عبد العزيز بوتفليقـــة رئيس الجمعية العامة السابق يقوم بتسليم مهـــام هذا المنصب الى الرئيس الجديد قماســـتون ثـــورن ( لوكسمبورغ ) بينما يبـــدا فالدهايم الى اليسار وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العامـــة. ( بالراديو من آ.ب )

# الحبيـــب الشطـي يتحـدث عـــن مشـــكلة الصـحـــراء الغربيـــة والمصـاعـب التي تـواجـه الحوار العربي - الاوروبي

تونس — ١٧ — واف — قال الحبيـــب الشطي وزير خارجية تونس في حديث ، ادلى به الى صحيفة لوتان التونسيـــة ان الجهود التي تبذلها تونس من اجل ايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية ليست وساطة بل هي اكثر منها مساهمة في حل مشكلة توشك ان تخلق مهدا للتوتر في المنطقة .

وقد تحدث الوزير التونسي الذي عـــاد مؤخرا الى تونس بعد ان اشترك فـــي مؤتمر الدول غير المنحازة في ليما ، وفي الدورة الخامسة للامم المتحدة عـــن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في نيويورك ، قبل قيامه بزيارة مدريد حيث اجرى مباحثات مع وزير الخارجيـــة الاسبانية — عن المبادرات التونسية من اجل المساهمة في تسوية مشكلة الصحراء الغربية والعلاقات بين تونس وليبيـــا والحوار الاوروبي العربي بصفة خاصة.

وفي ما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية فقد ذكر الوزير التونسي ان بلاده لايمكن ان تقوم بدور الوسيط لانها طرف في هذه القضية واضاف ان مشكلـــة الصحراء الغربية تعنى المغرب كله الذي يمتد من الحدود السنغالية — الموريتانيـــة — موريتانيا — الى الحدود الليبية اى ان اى مشكلة تهم دولة مغربية تهمنا بصفة مباشرة .

واضاف وزير الخارجية التونسيـــة ان تونس تسعى في المقام الاول في هـــذا الصدد الى تفادي مواجهة بيـــن دول صديقة تقليدية للعرب اى اسبانيا كمـــا هو واضح وبين دولة او اكثر من دول المغرب .

وقال ايضا : اننا نتمسك بصداقـــة اسبانيا التي طالما ايدت القضيـــة العربية بدون تحفظ ثم اننا لا نرغب في ان تؤدي هذه المشكلة الى صراع بين شركائنا في المغرب .

ويرى الشطي ان مشكلة الصحـــراء الغربية معقدة للغاية — وان حلهـــا يتطلب جهودا كبيرة ونوايا طيبة .

وعندما سئل وزير الخارجية التونســـي عن مدى ماوصلت اليه العلاقات بيـــن تونس وليبيا وخاصة بعد الاحداث الاخيرة التي طرأت فقال : العلاقات الليبيـــة التونسية طبيعية — وان كانت هنـــاك بعض المشكلات ولكنها من قبيل مـــا يوجد دائما بين جيران وذكر الشطي ان البلدين لم يتوصلا حتى الان الى حـــل مشكلة تحديد الرصيف القاري .

وقد اجتمع خبراء من الدولتين عـــدة مرات في محاولة لحل هذه المشكلة وسوف تستانف المفاوضات قريبا .

واضاف الشطي ان العلاقات السياسية بين تونس وليبيا هي علاقات بين دولتين شقيقتين وان التبادل الاقتصادي والتعاون الثقافي والفني يسير بصورة طبيعية .

و فيما يتعلق بالحوار الاوروبي العربي والصعاب التي تقابله فقد ذكر الحبيب الشطي ان المهوم في الوقت الحاضر هو ان الحوار الاوروبي العربي لا يمكن ان يؤدي الى تقوية العلاقات الاوروبية العربية الى الدرجة التي نأملها .

واوضح وزير الخارجية التونسيـــة ان العقبة الكبيرة التي تواجه الدول العربية في الحوار مع الدول الاوروبية تكمن في الموافقة على تمثيل منظمة التحريـــر الفلسطينية في هذا الحوار وهناك عقبة اخرى هي ان الدول الاوروبية تريد ان يقتصر هذا الحوار على العلاقـــات الاقتصادية بينما تريد الدول العربية ان يتناول العلاقات السياسية ايضا .

واوضح الوزير التونسي ان العلاقات السياسية يجب ان تناقش على نفـــس مستوى العلاقات الاقتصادية وذكر ان اتصالات الدول العربية ستستمر . عن طريق الخبراء حيث يمكن اقتناع الحكومة الاوروبية اولا بالاعتراف بمنظمـــة التحرير الفلسطينية ثم مناقشة المسائل السياسية واضاف وعلى اي حال فـــان تونس لا تستطيع ان تقبل عقد اجتماع على المستوى الوزاري اذا كان هذا المؤتمر يتجنب المشكلات السياسية .

## البنك العربي الافريقي : لا مساعدات لكل من يتعاون مع اسرائيل

بروكسل — ١٧ — رويتر — قال السيد الشاذلي العياري رئيس البنك العربي للتنمية الافريقية الذي انشيء اخـــيرا ان البنك لن يساعد اية دولة افريقية تنشيء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال في تصريح للصحفيين ان البنـــك ليس مجرد جهاز تقني يقدم مساعدات لافريقيا ولكنه مهم من الناحية السياسية ولن يساعد كذلك — دولا افريقية معينة تبدي عداء للعالم العربي — .

وكانت فكرة انشاء البنك قد انبثقـــت من مؤتمر قمة عربي عقد في مدينـــة الجزائر في شهر تموز سنة ١٩٧٣ .

وقد برز البنك الى حيز الوجود في بدء هذه السنة برأسمال قدره ٢٣١ مليون دولار .

وقال العياري ان البنـــك يتوقـــع بدء تقديم القروض في شهر تشرين الثانـــي القادم . واضاف يقول ان البنـــك يعكف الان على دراســـة مشاريـــع ستنفذ في نيجر وزئير والكونغو والسنغال وتانزانيا .

***

## المخابرات الاميركية وفن القتـــل !

واشنطن — ١٧ — رويتر — قـــال المستـــر وليـــام كولبي مـــدير وكالـــة الاستخبارات المركزية الاميركية ان وكالته ابتكرت بندقية تطلق اسهمـــا سامـــة تستطيع قتل الانسان فورا من عـــلى مسافة ..١ متر دون ان تترك اي اثر ودون ان يسمع لها اي صوت . وقال كولبي وهو يحمل بيده احدى هـــذه البنادق السوداء اللون امـــام لجنـــة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيـــوخ ان الاسهم تستطيع اطلاق كمية ضئيلة من سم المحار القاتل في جسم الضحية دون ان يترك ذلك السم اي اثر .

وكانت اللجنة تستجوب المستر كولبي عن مخزون سم سري اكتشفته وكالـــة الاستخبارات على الرغم من ان هنـــاك امرا اصدره الرئيس في سنة ١٩٧٠ بوجوب تدمير جميع الاسلحة السامة . وكانت الوكالة قد انفقت مبلغ ١٨ مليون دولار خلال ثلاث سنوات في ابتكار هذه السمـــوم وصنـــع البنـــادق اللازمـــة لاستعمالها .

## فضيلة الشيخ محمد متولي شعراوي يتحدث للرأي العام عن امور الدين والدنيا

( تتمة المنشور على صفحة ٢ )

بحتة متجردة عن الدين امكننا ان نقول ان الاشرار الذين يعيثون فسادا فـــي الارض مثلا ولم يستطع القانون الوضعي ان يضع يده عليهم واستطاعـــوا ان يعبروا حياتهم دون جزاء من قانون ، هل من المعقول ان هؤلاء المفسديـــن يفلتون من العقاب ؟ فلو انهم افلتوا من العقاب لكان المنحرف احسن حظا من المستقيم ، لان المستقيم قد حكم حركة حياته كلها بقيم وعاش في اطار حـــرم نفسه من كثير من متع الحياة ، اذن فسيكون الشرير اكثر حظا من المستقيم واذا كان اصحاب التشريعات الوضعية قد وضعوا نصوصا تجرم بعض الافعال وتعاقب عليها فمعنى ذلك ان العقـــاب على الجريمة امر ضروري لسلامة ذلك الكون فنقول لهم وللذين يحتالون حتى لا يدخلوا تحت نظر القانون ما الموقف بالنسبة لهم ؟ اذن فلا بد ان يوجـــد ايمان بان من لم يجازى بشره في الدنيا فلا بد من وجود حياة ثانية يجـــازى بشره فيها وهناك فرق في ان تكـــون وقفة العقل في تصديق امر البعـــث أو تكون الوقفة في كيفية ذلك البعث فقـــد يكون الانكار ناشئا عن عدم ثقة بالكيفية التي يبعث بها وقد صرنا ترابا ، والرد على هذه المسألة ان القرآن حينمـــا قرب ذلك الى العقل قال ان من آمـــن بانى خلقته من لا شيء يجب ان يفهم ان اعادته من شيء أهون من ايجاده من لا شيء .

### تكوين الاجنة اصطناعيا

● ما موقف الاسلام ممـــا نشرتـــه الصحف اخيرا من ان بعض العلماء قد يستطيعون ان يجمعوا خلايا ذكريـــة وبويضات انثوية لتكوين الاجنة ؟

— العلم التجريبي لا يقف الاسلام فيه موقف الجمود ، لان التجربة على المادة الذي يحكم على صدقها او كذبها النتيجة التي ينتهي اليها المعمل ، واذا كانوا هم قد اخذوا ميكروبا من ذكر وبويضة من انثى ووضعوهما في الجو الرحمـــي الخاص الذي يلائم حياة ونمـــو هـــذا الجنين فنقول لهم أنتم لم تخلقوا ميكروبا ذكريا ولم تخلقوا بويضة انثويـــة بـــل انتم اخذتم ما خلق الله ولقحتم بـــه خلق الله في جو وظروف ضاهيتم فيها ما رأيتم فيما خلق الله فهذا يدل على انه ان امكن في التجربة ان تتم فان ذلك لا يقدح في فكرة الدين في شيء والـــى الآن لم تصل المسألة الى حقيقة علمية، والامر اذا لم يصل الى الحقيقة العلمية لا يمكن ان يحتج به على شيء مادام نظريا .

### معرفة ما في الارحام

● ما تفسيركم لقوله تعالى « ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس مـــاذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت » ؟ وهل يمكن ان يعلم العلماء بما في الارحام ذكرا ام انثى ؟

— الذين يبحثون هذا البحث لا يقفون عند مدلول كلمة ما في الارحام ، فكلمة ما في الارحام ليس معناها فقط ذكرا ام انثى ولماذا ضيقوا من مدلولها ؟ وهب ان العلم استطاع أن يعرف الذكـــر والانثى في الحمل فذلك ليس كل مدلول « ما » ولكن أيستطيع العلم أن يقول لي سيكون هذا المخلوق طويلا أم قصيرا ذكيا أم غبيا ، سعيدا أم تعيســـا ؟ ما عمله في الحياة ؟ ما عمره فيها ؟ طبعا لا يعرف شيئا من ذلك وسيظل مدلول « ما » سرا محجوبا عن الخلق ولو استطاعوا في المعامل وباستعمالهم ما يسمونه الكمبيوتر فخطأ الذين فسروا « ما » بذكر او انثى فنقول ان مدلول « ما » أوسع من ذلك .

ثم نبحث بحثا اخر في أن الطب او التحليل يعرف نوع الجنين ذكرا او انثى، لكن بماذا يعرف ؟ لا بد أن يكـــون بواسطة تحليلات وتجارب عديدة ،ولكن الحق سبحانه وتعالى بعلمه يخبر عما في بطن الانثى دون أن يحلل أو يصل الى المراة الحامل وينظر اليها بل قبل أن تحمل ذلك الحمل ، فان استطـــاع العلم أن يعرف الذكر او الانثى بواسطة النظر فقد نقد معنى « ما » والاشياء التي تعرف بمقدمات لا يمكن ان تكون طاعنة في علم الغيب .

### ما حاجة المسلمين ؟

● ما الذي ترون ان المسلمين ستشتد حاجتهم اليه في هذه الايام ؟

— حين نقول ما اشد حاجة يحتاجهـــا المسلمون فاننا نرى انهم محتاجون لاكثر من شيء واحد لان حياتهم كمسلمـــين اخذت طابعا شكليا حسب على الاسلام دون ان يمثل الاسلام فاغلب الامـــم الاسلاميـــة اليـــوم مسلمون جغرافيـــا او سياسيا فاذا شعـــروا او ادركوا انهم في حاجة الى شيء فهذا الشـــيء هو ان يعودوا الى منهج ربهم لينظموا حياتهم بمقتضاه ولينظروا دائما نظرة تاريخية حين طبق الاسلام كمنهج حياة كيف كان حال المسلمين حين ذاك فقـــد ظلوا الامة الاولى في العالم اكثر مـــن الف سنة .

### الدعوة للاسلام

● ما السبيل المثلى لدعوة الناس الى الاسلام في هذا الواقع الذي نعيش فيه وتطغى عليه العديد من الاتجاهات ؟

— السبيـــل الوحيد ان يعرض الاسلام عرضا رياضيا جديدا يوافق ما وصل اليه العصر من نشاطات ذهنية في جميع الميادين وذلك امر يقع على عاتق الدعاة الاسلاميين . وثاني الامرين ان يكون الدعاة الاسلاميون دعاة ملتزمين ويمثلون النموذج الكامل لمنهج الاسلام ، واذا كان لنا ان نضيف شيئا فاول ما يجـــب ان نقوله هو ان الاسلام يطلب لونين من التكليف . اللون الاول ما ولاية المرء فيه على نفسه ؟ والثاني ما الولاية في تنفيذه للحاكمين ؟

فليتخذ كل مسلم احكام الله في ما ولاية المرء فيه على نفسه ، وحين يوجد ذلك سيضطر الحاكم قهرا ان ينفذ حكـــم الله فيما فيه له الولاية على ان توجد رغبة اكيدة من كل وسائل التربيـــة والاعلام والا تعارضت الوسائـــل وتذبذبت الافكار في اذهان الناشئين .

### حقائق القرآن والعلم

● هل لك ان توضح لنا بعض الامثلة حقيقة واقعة في القرآن منذ نزولـــه واخيرا تم اكتشافها من قبل العلماء ؟

— القرآن جاء معجزة وكتا بمنهج ، وقائله الله وهو خالق الكون وما دام القائل هو الخالق فيجب ان لا تتعارض حقيقة قرآنية مع حقيقة علمية كونية ، والقرآن لم يات ليعلم الناس العلـــوم ولكنه امر باعمال العقل والفكر في كـــل مجالات الحياة والح على ان يتعامـــل الانسان بفكره مع عالم الجماد والنبات والحيوان والانسان ولكن القرآن يمس الحقائق الكونية مســـا يثبت هذه الحقائق ولكنه لا يعلم كيف تصل الى هـــذه الحقائق بحيث اذا حصل الذهن بنشاط على حقيقة وجد في القرآن ما يؤيدها ولا يتعارض معها .

### يخاطب كل العقول

وموقف القرآن من هذ ه الاشياء موقـــف طبيعي لكتاب يخاطب كل العقول فـــي جميع العصور بمختلف المستويات فلو ان القرآن تعرض تعرضا صريحا لحقيقة لم تكن معلومة عند نزوله لوقف العقـــل البشري منها موقف الانكـــار ولان الله المتكلم فهو القادر على ان يعبر فـــي كتابه التعبير الذي يعطي الحقيقـــة في كل تصورات لطوار الزمن لها . فمثلا لو ان القرآن قال ان الارض كروية لكذبه المعاصرون لنزوله واذا كنا في القرن العشرين نجد اناسا يكذبون بالحقيقة فما بالك بزمن يسبق هذا الزمن بما يقارب اربعة عشر قرنا ؟ فلذ... يمس القرآن هذه الحقيقة مسا رمزيا اي غير صريح حتى لا يقف العقل المعا... موقف المنكر ويفهم من النص ما يتفق عقله بان الله قادر على ايجاد الشيء على اي وضع فمثلا حين يقول الحق « والارض مددناها » يفهم منها بعض الناس ان المد هو البسط وهي بلا شك مبسوطة في نظرك ولكن القرآن يحتمل ان مددناها هذه يجب ان تعطي السامع ان الارض حين يراها الناس في اي مكان تكون ممتدة او ممدودة ، فلو كانت الارض غير مكورة اي مبسطة او مربعة او مثلثة او مستطيلة بشكل شبه منحرف لكان لا بد ان تكون لها حافة نهائية بحيث اذا وقفنا عند الحافة لا نجـــد امتدادا بعد ذلك فالقرآن حين يقول « مددنا » اي انك ان وقفت في اي مكان تكون ممدودة لا يتاتى ذلك الا اذا كانت مكورة .

ومثال آخر دورة الارض : هل مـــن الممكن لساكن على الارض ان يدرك هذه الدورة ؟ طبعا لا .. لماذا ؟ لانـــك لا تستطيع ان تعرف حركة المتحرك الا ... قسته بثابت فاذا كنا جالسين في جو ... والحجرة مغلقة النوافذ ومصمتة ... ان تدور بنا دورة دقيقة منتظمة فـــ... شك ان اوضاعنا بالنسبة لبعضنا ... لا تتغير ولهذا لا نستطيع ان ندرك ... متحركون فاذا فتحنا النافذة ورأينا شيئا ثابتا كجبل او نخلة ورأينـــا : اننا نقترب ونبتعد من جانب وحول ... الثوابت لادركنا ان الحجرة متحركة

### الثابت والمتحرك

لو ان القرآن جـــاء وقـــال ان الار... متحركة لقوبل بالانكار ايضا ولكـــ... القرآن ياتي بنص في مكانه يدتنا ... هذه الحقيقة وقول الحـــق « وتـــ... الجبال تحسبها جامـــدة وهي تمر ... السحاب » والجبال ثابتة في الارض ... كانت الجبال تسير سير السحاب ... شك ان الارض هي التي تسير بها و... النص جاء في سياق راى فيه البعـــ... ان ذلك يوم القيامة فهذا الفهم عـــ... ولن يترتب حكم تكليفي على ان الا... تدور او لا تدور ولم يترتب انتفاع ... بحركة الارض على معرفة انها تـــ... فنحن قد انتفعنا بهذه المسالة قبل ... نعرف وبعد ان عرفنا .

هـــذه بعـــض الامثلـــة .. والله ... مشحون لمن يتدبر اياته ويفهم ... الكون فهما دقيقا .

وبعد ذلك رايته ينظر الى الساعة ... بعد ان كان ينظر اليها بين الحين والـ... واخبرني بقرب موعد لقاء التلفز... به وكان بودي ان اكسب الكثير ... من افكار علمه ولكن هذا ما سمح ... الوقت به . وودعته وكلـــي امل يجمعني به الله مرة ثانية .

## فيتـــو فلسطينـــي

( تتمة المنشور على صفحة ٥ )

يا اخي الثائر الفلسطيني يجب ان تضحي وتقتصد في نفقاتك لنبني — جـــامعة فلسطينية — في سوريا او في ليبيا او غيرها لنخرج جيشا من الكفـــايات ، والخبرات .. والجامعة هذه على غرار فكرة مدينة الشهداء في دمشق — يجب علينا ان نحمي شبابنا في لبنان ونحمل الواح الخشب ونبني بيوتا لعمـــل مدارس لهؤلاء الشباب .

● يا كل الناظرين الى الشمس .. لن تنام عيني وان طال الزمن .. لـــن تنام عيني وحقي يمتهن .. لن تنـــام عيني وفي بيتنا خونة .. منذ هاجرت وانا اتحدى القيد والسجان فمجنـــون من يقف امام شيء متحرك الا وهـــو ارادة الجماهير الثورية ، الكلمـــات تتيبس على الشفاه تخرج من غلالات الحزن ... في هذا الزمن زمن المحنة يعرف الصديق ويعرف المتلون .. ثمة طفل فلسطيني يقرا في ذاكرة القـــدس لتنبعث الثورة .. فالقدس عـــروس عروبتكم فلماذا ادخلتم كل زناة الليـــل الى حجرتها ووقفتم خلف الباب تسترقون السمع الى صرخات بكارتها وتتخفتم شرفا وصرختم فيها ان تسكت صونـــا للعرض .. فهل تسكت مغتصبة ؟.

● بمناسبة اتفاقية سيناء المشـــينة .. وما لحقها من احزان .. بمناسبة فقدان الاب الروحي للحركات الثورية . حول هذا الحزن اللامرئي الذي تغلغل في الاحشاء العربية سوف تقبل التعازي في اي تجمع فلسطيني .. وتعازينـــا من نوع اخر .. تنابل حارقة في تـــل ابيب .. وعمليات في بيسان — ويافـــا وحيفا ... والجولان .. علمهم باوطني ان دموعنا تجرح .. ابصقهم مـــن ذاكرتك ... واسحقهم من افق خيالك انا يا وطني واحد .. وجهي واحد .. فهراء ان يبقى للعجز مكان .. لا بـــد من خلق التنظيم الحديدي لكشف العفن الثوري والبرجزة الجديدة — لـــن تمر المؤامرة بتحجيم الثورة لان الارادة العربية متمثلة في ارادة ثوارنـــا .. تعزيز هيبة الثورة بعدم السماح باراقة الدم الفلسطيني دون عقاب — لا بد من تعميق الصراع الداخلي في اسرائيل — واولا واخيرا الحفاظ على معنويات شعبنا الفلسطيني صاحب الكلمة الاولى والاخيرة ، وليسقط الصمت الاعلامي — وعاشت ثورتنا الملتهبة ..

ابناء نابلس — القـــدس حيفا — عكا —

## انشاء عدد من المخافر

( تتمة المنشور على صفحة ٢ )

في هذه الموازنة ...ر٦٥ دينـــار والمشروع حاليا قيد الطرح .

● توسعة المطار الحالي :

وهذا المشروع يتكون من :

أ — اعمال الانشاء ... قيد الطـ... بالمناقصة .

ب — اعمال التكييف ... قيد الـ... بالممارسة .

وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المـ... ...ر...ر٥ دينار .

والمطلوب للصرف في هـــذه الموازنة ...ر...ر٢ دينار وهو الرصيد الـ... للانتهاء من تنفيذ هذا المشروع .

● مبنى مطبعة الحكومة :

تشغل المطبعة الحالية جزءا من وزارة الاعلام والواقع ان وجودها بصورتها الحالية لا يتفق مع ابسط شروط الامان او الانتاج التي ينبغي تتوافر في مثل هذه الصناعة . حيث الانتاج نجد ان الالات والـ... المستخدمة في المطبعة الحالية ... قديمة بل تكاد ان تكون مستهلكة ... يمكن تبديلها في ظل الموقع الحالي ولذلك تقرر انشاء هذا المشروع يهدف الى :

أ — تحقيق زيادة في طاقة المطبـ... الانتاجية تتفق مع حاجـــة الدو... المتزايدة من المطبوعات .

ب — تطوير الامكانيات المتوافرة بما يتفق مع الاسس الحديثـــة الطباعة وكذلك النهوض بـ... الخبرات الفنية الحالية ودفعها ... التطور السريع الذي مرت ولا ... بهذه الصناعة .

جـ — تحقيق الظروف الملائمة في المطبعة واهمها وجـــود الا... والشروط الصحية مما يساعد ... زيادة طاقاتهم الانتاجية وبالتـ... الانتاج وجودته .

# كيسينجر : اذا رفض الكونغرس ارسال الفنيين الى سيناء فسيعاد التفاوض بشأن الاتفاق

...نسناتي (اوهايو) — ١٧ — واف — ...ير — صرح اليوم هنري كيسينجر ...ل مؤتمر صحفي عقد في سنسناتي ...ولاية اوهايو ) أن الاتفاق المؤقت ...ن يطبق حتى لو رفض الكونغرس ...افقة على مشروعات المساعدة التي ...مها الحكومة الامريكية لاسرائيل ولمصر ...الي .

...اف وزير الخارجية الامريكية انه اذا ...ر الكونغرس رفضه ارسال الفنيين ...يين الامريكيين الى سيناء فسوف ...د التفاوض بشأن هذا الاتفاق الا انه ...رب عن امله في ان يوافق الكونغرس ...يه ..

...و هنري كيسينجر فيما يتعلق بتزويد ...رائيل بالبترول في حالة فرض حظر ...ولي عربي ، ان واشنطن لم تتعهد ...ويد اسرائيل بالبترول .

...اف قائلا : ولكن الولايات المتحدة ...طبق على اسرائيل نفس النظام الذي ...به على الدول الاعضاء في وكالة ...اقة الدولية وينص هذا النظام ، الذي يقوم على مبدأ أن الحظرالمفروض ضد احدى الدول الاعضاء هو حظر مفروض على الجميع ، على تخفيضات في استهلاك البترول لكل دولة وتوزيع لواردات هذه الدول . كما استبعد وزير الخارجية الامريكية فكرة أي تدخل عسكري أميركي في حالة فرض حظر بترولي جديد قائلا : انه سيكون غير مناسب في أي من الظروف المتوقعة حاليا .

وذكر هنري كيسينجر في مؤتمره الصحفي أن المساعدات التي لا تبلغ على وجه التحديد ٢٥٠٠ مليون دولار والتي وعدت الولايات المتحدة بتقديمها لاسرائيل خلال العام الماضي تقل عن المبلغ الذي منح لها في العام الماضي . واضاف كيسينجر انه يعتقد انالكونغرس سيوافق على هذا المبلغ لانه كان قد طلب مبلغا أكبر من المساعدات لاسرائيل حتى قبل الاتفاقية المؤقتة التيتم توقيعها اخيرا .

واكد كيسينجر أن الاتفاقية لم تتضمن أي التزام من جانب الولايات المتحدة بمنح مصر اية مبالغ محددة . الا انه اوضح انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تقدم المال الى مصر ايضا. واستدرك يقول الا انه بدون تمركز هؤلاء الفنيين فسيتحتم تناول مشكلة الاتفاقية بأسرها من جديد .

وقال وزير خارجية الولايات المتحدة انه ليس متأكدا من أن اسرائيل كانتستوقع الاتفاق المؤقت مع مصر دون احتمال حصولها على صواريخ بيرشنغ من الولايات المتحدة . وقال ان الولايات المتحدة لم تقم باية التزامات بتزويد اسرائيل بصواريخ بيرشنغ التي يبلغ مداها حوالي ٨٠٥ كيلومترات .

وقال ان الولايات المتحدة وافقت فقط على بحث الموضوع مع الزعماء الاسرائيليين وستقوم بذلك مع شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الذيوصل الى واشنطن اليوم . وعندما سئل بالحاح عما اذا كانت اسرائيل ستوقع اتفاق ٤ ايلول الحالي لولا احتمال حصولها على صواريخ بيرشنغ اجاب قائلا « ليس من السهل أن نقل ذلك ».

واكد الرئيس جيرالد فورد أمس ان صواريخ بيرشنغ التي تستخدمهاالولايات المتحدة برؤوس نووية فقط هي ضمن طلبات الاسلحة التي قدمتها اسرائيل . ويبدو أن الولايات المتحدة ستنظر في مسألة تزويد اسرائيل بصواريخ منها ذات رؤوس عادية .

ومع ذلك يعتقد خبراء في الاسلحة ان كل اهمية صواريخ بيرشنغ كامنة في انها مزودة برؤوس نووية .

وقال احد المسؤولين « انها طريقة مكلفة جدا لاطلاق قنبلة عادية تزن ٢٢٥ كيلو غراما » .

واكد الدكتور كيسينجر ايضا انالولايات المتحدة ستبحث فيتزويد اسرائيلبطائرات ف — ١٦ المقاتلة لكنه اضاف يقول انه ليست هناك اية التزامات بتسليم الطائرات . وقال انه لا يمكن تسليم طائرات ف — ١٦ قبل أواخر السبعينات أو اوائل الثمانينات وهي تعتبر بديلا لطائرة ف — ٤ التي سيبلغ عمرها ٢٠ عاما سنة ١٩٨٠ .

واعرب الدكتور كيسينجر عن شعوره بشيء من القلق بسبب تسرب تفاصيل الاتفاق الامريكي مع مصر خاصة بعد ان نشر كثير من هذه التفاصيل في صحيفة واشنطن بوست . وقال انه يفضل أن يعرف الجمهور الامريكي كل التزامات الولايات المتحدة لكنه أعرب عن أن كشف الحكومة عن هذهالتفاصيل عوضا عن الصحافة « كان سيخفف من المشكلات الدبلوماسية » .

واعلن الدكتور كيسينجر انه اطلع الرئيس السابق ريتشارد نيكسون على الاتفاق المصري — الاسرائيلي لكنه لم يسنح للحصول على تأييده للاتفاق .

وقال الدكتور كيسينجر « انني أزوره كل شهر لنبحث في الامور عامة . لكنني لم استشره حول هذه المفاوضات . كل ما في الامر انني قدمت له فكرة عامة مختصرة عن الوضع » .

وقال الوزير الامريكي اناستقالةالرئيس نيكسون في آب سنة ١٩٧٤ قد اسفرت عن احداث ثغرة في الجهود الامريكية حول الشرق الاوسط وفي سائر الموضوعات .

## نص الوثائق

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » اليوم النص الحرفي للوثائق الملحقة الامريكية الثلاث للاتفاق المرحلي المصري — الاسرائيلي حول سيناء .

وتتضمن احدى هذه الوثائق الضمانات التي منحتها الولايات المتحدة لمصر ومن بينها النقاط الثلاث التالية :

١ — تعتزم الولايات المتحدة القيام بمجهود كبير للمساهمةفي اجراءمفاوضات جديدة بين سورية واسرائيل عن طريق الاتصالات الدبلوماسية في المقام الاول .

٢ — وفي حالة انتهاك اسرائيل للاتفاق فان الولايات المتحدة على استعداد لاجراء مشاورات مع مصر بهدف تقييم الانتهاك واحتمال قيام الولايات المتحدة بنشاط لمعالجة الامر .

٣ — ستمد الولايات المتحدة مصر بمعونة فنية لمركز التصنت الالكتروني الخاص بها .

وتتعلق الوثيقتان الاخريان اللتان نشرتهما صحيفة « نيويورك تايمز » أمس بالمعونة الامريكية لاسرائيل .

هذا وقد اثار نشر الولايات المتحدة تفاصيل حول بنود الاتفاق الاسرائيلي — الامريكي والطلبات الاسرائيلية الخاصة بالاسلحة قلقا وحرجا في الدوائر السياسية المسؤولة في القدس .

وفي ما يتعلق بالاتفاق الاسرائيلي — الامريكي الذي وقع في نفس الوقت مع الاتفاق المرحلي الاسرائيلي — المصري ، فان اسرائيل لم تعترض مبدئيا على نشره غير ان الدوائر في القدس تشير الى أن الولايات المتحدة هي التي أصرت على ان تظل بنود هذا الاتفاق سرية .

ومن ناحية اخرى في ما يتعلق بطلبات السلاح تخشى الدوائر في القدس من ان تكون وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الامريكية قد سربتا هذه الانباء عمدا لعرقلة المفاوضاتالتي سيبدأها شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي اليوم مع جيمس شليزنغر وزير الدفاع الامريكي.

وذكرت صحيفة « معاريف » في عنوانها الرئيسي حول هذا الموضوع أن القلق قد ازداد في الولايات المتحدة بشأن المعونة النووية الامريكية التي قد تمنحها لاسرائيل .

ويستند المبعوث الخاص للصحيفة في واشنطن على الانباء التي نشرتها صحيفة « واشنطن بوست » وجاء فيها ان اسرائيل ستتلقى صواريخ بيرشنغ التي يمكن تزويدها برؤوس نووية .

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان بعض دوائر وزارة الدفاع تعترض على أن تزود الولايات المتحدة اسرائيل بأسلحة ثقيلة بأن تفاجىء العدو بفاعليتها ، والتي لم تعرف خصائصها بعد .

وفي الوقت نفسه ، رفض الكنيستاليوم بأغلبية ستين صوتا ضد سبعة وعشرين صوتا اقتراحا من كتلة ليكود ( كتلة المعارضة اليمينية ) يطالب بإجراء مناقشات بصفة غيرعادية حول تصريحات اسماعيل فهمي والمتحدثين الاميركيين القائلة بأن اسرائيل تعهدت بالتوصل الى اتفاق مؤقت مع سورية . ومن المعروف ان الكنيست في اجازة الصيف.

وقد قدم هذا الاقتراح بعد أن جمعت المعارضة ثلاثين توقيعا من البرلمانيين وقال الون ، الذي يرد باسم الحكومة على المعارضة : لا شيء في الاتفاق المبرم بين اسرائيل والولايات المتحدة يلزم اسرائيل باجراء مثل هذه المفاوضات . واضاف : ان اسرائيل لن تدخل في مفاوضات مع سورية الا من اجل عقد اتفاق شامل يؤدي الى السلام .

## صدور القرار الاتهامي

( تتمة المنشور على صفحة ١ )

● المتهمون جميعا : حرضوا علنا وبواسطة منشورات على قلب نظام الحكم القائم في البلاد بالقوة وعلى اعتناق المذهب الشيوعي .

٢ — استيراد واحراز متفجرات.

٣ — احراز اسلحة وذخائر .

٤ — اشتركوا في اتفاق جنائي غايته ارتكاب جرائم القتل والجرح والحريق العمد والسرقة بالاكراه بأن اتفقوا على وضع متفجرات بالسفارة السورية والمدرسة الامريكية والسطو على أحد البنوك بحولي .

● المتهم الاول : درب الرابع والخامس على استعمال الاسلحة والمتفجرات .

● الرابع والخامس : تدربا على حمل السلاح واستعمال المتفجرات .

● الاول والثاني والرابع : وضعوا النار عمدا في مكان مسكون بواسطة استعمال المتفجرات ( فرع الشركة الامريكية للتأمين ) .

● الخامس اشترك مع الاول والثاني والرابع في الجريمة سالفة البيان .

● الاول والرابع : وضعا النار عمدا في مكان مسكون بواسطة استعمال المتفجرات ( المجلس الثقافي البريطاني)

● الثاني : اشترك بالاتفاق مع الاول والرابع في الجريمة سالفة الذكر .

وبعد ذلك تحدث النائب العام عن الطريقة التي تمكن بها رجال المباحث من مداهمة مركز المنظمة في الكويت فقال أن المعلومات التي توفرت لرجال المباحث حول حادث الشركة الامريكية وما سبقه من وضع عبوة ناسفة لم تنفجرفي مكتب المجلس الثقافيالبريطاني قاد التحريات نحو الجماعة المذكورين وبعد أنأصدروا بيانا سريا وزعوه تم التوجه الى شركة بيع مكائن الاستانسل فامكن الامساك بطرف الخيط حيث كان للمتهمين مركز في منطقة الجابرية وقبل مداهمتهم عمدوا الى تغيير هذا المركز فاستأجروا شقة بشارع تونس في حولي كانوا يعقدون فيها اجتماعاتهم فيتلقون التعليمات من مركزهم الرئيسي في بيروت حيث أرسل لهم مبلغ ١٤٠٠ دينارا للبدء في انشاء هذا المركز، وقد اعترف المتهمان المقبوض عليهما (الرابع والخامس ) انهما كانا يخططان مع باقي المجموعة للسطو على فرع أحد البنوك بمنطقة حولي غيستولون على مبلغ اربعة أو خمسة ملايين دينار حسب ظنهم ثم يستكملون بواسطة هذا المبلغ باقي خططهم لاثارة البلبلة في البلاد وتنفيذ خطة اجرامية ، وهم يؤمنون جميعا وكلهم فلسطينيون ما عدا محمد الفقيه فهو (لبناني) أن عليهم تحرير فلسطين وذلك بعد تغيير أنظمة الحكم العربية القائمة حاليا .

ثم رد النائب العام على كافة الاسئلة التي وجهها اليه الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء وقال ان قرار الاتهام سيقدم الى محكمة أمن الدولة لمحاسبتهم على ما فعلوا ، أما بالنسبة للاسلحة المضبوطة فهي ٤ مسدسات احدها على شكل قلم وكميات ذخائر وجهاز كاتم للصوت ومجموعة من المتفجرات وأدوات لصناعة القنابل محليا ، وعن المتهمين الاول والثاني والثالث قال السيد النائب العام انهم ما زالوا مختفين عن الانظار وسيتم اصدار احكام غيابية بحقهم وأجاب أن المتهمين الرابع والخامس هما من طلبة الجامعة في الكويت ثم أكد انه لم يكن للمتهمين اية علاقة بأي دولة عربية أو سواها أو باية منظمة فدائية من أي نوع واضاف ان اعمارهم لا تزيد عن ٢١ سنة ما عدا الفقيه فعمره ٢٧ سنة.

وقال النائب العام ان المتهمين المقبوض عليهما ولخر تم اخلاء سبيله واعتباره شاهد إثبات كانوا يحاولون ضمه اليهم ارشد العدالة الى حقائق كثيرة، وردا على سؤال حو لوجود شركاء لهم في البلاد قال الاستاذ الوقيان أن ذلك لم يظهر في التحقيق وانما اضاف أن المتهمين نادمين على ما فعلوا ثم قال انهم كانوا يبيتون في الشقة احيانا حيث أن ذوي اثنين منهم كانوا في اجازة الصيف خارج البلاد .

وردا على سؤال حول نية المتهمين القيام بعمليات اغتيال في البلاد أو خارجها نفى النائب العام أن يكون احدهم قد بيت النية على ذلك . ثم رد على سؤال حول اسباب فرض حراسة مشددة على السفارة السورية قبل مداهمة مركزهم فقال الاستاذ الوقيان انه وردت معلومات حول احتمال نسفهم للسفارة السورية في الكويت وقد شرعوا في ذلك ثم تراجعوا .

# السادات يزور واشنطن يوم ١٨ اكتوبر

...القاهرة — ١٧ — واف — رويتر — ...اسماعيل فهمي وزير الخارجية ...رية في حديث ادلى به امس لوكالة ...ة المانيا الغربية بأن الرئيس ...سادات سيقوم بزيارة رسمية للولايات ...حدة في ١٨ اكتوبر المقبل .

...ضح وزير الخارجية المصرية انزيارة ...يس المصري ستستغرق اسبوعا ...ل من ناحية اخرى انه من المحتمل ...يقوم الرئيس السادات ايضا قريبا ...يارات رسمية لكل من بريطانيا والمانيا ...ربية وايطاليا .

وتحدث الوزير المصري بعد ذلك عن الوضع في الشرق الاوسط فأكد ان الاتصالات الدبلوماسية ستجري في اكتوبر القادم بين سورية واسرائيل والولايات المتحدة بشأن عقد اتفاق ثاني للفصل بين القوات على الجولان .

واوضح اسماعيل فهمي الذي نقلت تصريحاته الصحف القاهرية انه اذا اسفرت هذه الاتصالات عن نتائج مشجعة فان وزير الخارجية الامريكية سيشترك شخصيا في مساعي السلام من اجل التعجيل باتمام الاتفاق .

ومن المتوقع أن يستطلع الرئيس السادات امكانيات تزويد مصر بأسلحة امريكية .

وكان الرئيس قد اوضح خلال مقابلاته مع اعضاء الكونغرس الامريكي خلال الشهرين الماضيين وبعد التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق المؤقت بين مصر واسرائيل اول الشهر الحالي انه سوف يطلب من الولايات المتحدة تزويد مصر بالسلاح .

وتواجه مصر مصاعب مع الاتحاد السوفياتي في الحصول على السلاح وقد قررت لهذا السبب تنويع مصادر تسليحها .

وليس واضحا ما اذا كان الرئيس السادات الذي نجح في اقناع الولايات المتحدة بأن تبيعه محطة الكترونية للانذار المبكر سوف يطلب من الحكومة الامريكية تزويده بنفس الاسلحة التي طلبتها اسرائيل .

هذا وقد عقد اليوم الاجتماع الاول لمجلس الطاقة الذرية لوضع خطة لاستخدامات هذه الطاقة في مصر .

وفي روما علم في الدوائر المطلعة الايطالية ان موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس المصري الى ايطاليا لم يحدد بعد .

وقال المصدر نفسه أن هذه الزيارة ستتم على أي حال في عام ١٩٧٦ وربما تكون في شهر فبراير . وكان الرئيس المصري قد وجهت اليه الدعوة لزيارة ايطاليا اثناء زيارة الرئيس جيوفاني ليوني رئيس الدولة الايطالي للقاهرة في شهر ديسمبر عام ١٩٧٤ .

## ...يستان يزور موسكو خلال الشهر المقبل

...ريس — ١٧ — واف — سيقوم ...يس الفرنسي فاليري جيسكار ...تان وحرمه بزيارة رسمية الى ...اد السوفياتي في الفترة بين ١٤ ... ١٨ اكتوبر القادم .

...ر البيان الرسمي الذي صدر اليوم ...قصر الاليزيه ان الرئيس جيسكار ...تان سيقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة ...ة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ...حكومة السوفياتية .

...قد وصل اليوم الى اثينا الرئيس ...نسي في زيارة تستغرق خمسة ايام ...ة منها زيارة رسمية ويومان زيارة ...ة وقد حيته الصحف كلها كصديق ...نان .

...ف تتركز المحادثات السياسية التي ...دأ الخميس صباحا على مكان ...نان في السوق الاوروبية المشتركة ...سعة والتأييد الذي يمكن ان تقدمه ...سا لطلب انضمام اليونان للسوق ...روبية المشتركة واخيرا حالة عدم ...تقرار السائدة في شرقي البحر ...سط والتي ترجع الى حد بعيد الى ...اع اليوناني التركي .

# الرئيس الغنيم

...تتمة المنشور على صفحة ٣ )

...يات الاستعمارية والصهيونية .

### احداث لبنان

...على سؤال اخر حول احداث ... قال : ان الامر المؤسف حقا ...ما تشهده الساحة اللبنانية من ...ث قتل وخطف واشعال نار الفتنة ...الاشقاء في الوطن الواحد . وقال ...امل أن توجه كل البنادق الى ...و الاسرائيلي المشترك واعرب ...يس الغنيم عن أمله بأن تحل هذه ...ة الطارئة في أسرع وقت ممكن ، ...ة ان لبنان بلد جميل ، ولا يستحق ...هذه الاحداث المؤسفة التي يتعرض ... وقال انني امل أن تتغلب الحكمة ...المسؤولين والزعماء السياسيينفي ...ولتنهي هذه الخلافات والحد من ...دماء الابرياء في القطر اللبناني ...يق ، خاصة أن مثل هذه الاعمال ...يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي.

### الميزانية العامة

...الميزانية العامة ، قال انها خطوة ...في جعل الميزانية تبدأ في مطلع ...تموز المقبل لانها تتيح الفرصة ...للدراسة من قبل النواب ، ولا ...مشروعات الدولة المختلفة .

واضاف أن وفدا برلمانيا سيتوجه الى رومانيا برئاسته تلبية لدعوة رسمية وجهت للمجلس . وأن الوفد سيجري مباحثات تتناول دعم التعاون التربوي بين الكويت ورومانيا .

### الخبير الدستوري فقدته الامة العربية

وقد أعرب الرئيس الغنيم عن عميق حزنه وتأثره لوفاة المرحوم الخبير الدستوري الدكتور عثمان خليل عثمان ، ووصفه بانه رجل فاضل ، وخبير دستوري فذ له العديد من المؤلفات ، وقد كان خير من عمل في المجلس ،واسهم في قوانينه وتشريعاته ووضع دستور الكويت . واضاف الرئيس يقول اننا ونحن نتألم لوفاة الدكتور عثمان ، لا يسعنا الا أن نقول ان الكويت لم تفقد هذا العالم الجليل وحدها بل فقدته الامة العربية جمعاء . واننا لو نستطيع شراء « موته » بالمال لفعلنا ذلك ، ولكن ، حكمة الله اقوى ، وقد جاء في القرآن الكريم « فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » . رحم الله فقيدنا الكبير ، والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وقال لقد طيرت لذوي الفقيد برقية من لندن اعرب فيها عن خالص تأثري واعضاء مجلس الامة لوفاة المرحوم الغالي متمنين لذويه الصحةوالسعادة.

### عودة الرئيس والاهتمامات البرلمانية

هذا ومنذ عودة الرئيس الغنيم ، وهو يعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات البرلمانية المختلفة للاعداد للدورة البرلمانية المقبلة التي تشتمل علىالعديد من المشاريع والقوانين المختلفة .



## لبنان : بعد ليلة

( تتمة المنشور على صفحة ١ )

لجلسة مقبلة لمجلس الوزراء وقال ان المأمول ان تنجح المفاوضات السلمية . واكد انه لم يكن هناك اي تباين في وجهات النظر في اجتماع مجلسالوزراء حول موضوع معالجة الاوضاع الامنية. وقال ان الكل يجمع على بقاء لبنان واستقراره وتعايشه وبقائه قدوة في هذا المحيط العربي .

واضاف يقول ان السيد كرامي ابلغ مجلس الوزراء ان الحالة بدأت تجنح نحو الهدوء والسكينة والسلام في الشمال .

وقال السيد شمعون ان مهمة اللجنة الوطنية الآن هي وقف القتال ثم المصالحة الوطنية كخطوة ثانية .

وستباشر اللجنة اعمالها بمجرد تأليفها بعد الموافقة على مبدأ اللجنة . ولم يوضح من اين الموافقة .

وقال ان الاستعانة بالجيش لحفظ الامن لم يكن موضع بحث في جلسة اليوم واعرب عن أمله بأن لا يتردى الوضع « لان اخر الدواء الكي » اي الاستعانة بالجيش . وقال : ينبغي ان يفهم ذلك الجميع . واضاف يقول: واتمنى من كل قلبي الا نصل الىذلك وان تصل وسائل التهدئة التي نقوم بها الى نتيجة . »

وذكر السيد شمعون ان مغاوير الدرك مشطوا منطقة عين الرمانة والشياح التي لا تزال مسرحا للاشتباكات وسيمشطون بقيةالمناطق اذا لزم الامر. وناشد في ختام تصريحه الجميع التوقف عن القتال وعودة الهدوء الى بيروت وجميع المناطق .

وكان مجلس الوزراء قد اجرى استعراضا علميا لتطور الاوضاع بطرابلس وبيروت خلال جلسة اليوم على ضوء تقارير قادة قوى الامن .

وعلم ان السيد رشيد كرامي عرض اقتراحا للسيد كميل شمعون في اجتماع مجلس الوزراء بانزال الجيش في بيروت وأيد هذا الاقتراح عدد من الوزراء وجرى نقاش طويل تغلبت فيه وجهة نظر رئيس الوزراء القائلة بالتريث في هذا الموضوع خاصة وان هناك بوادر انفراج قريب في بيروت وطرابلس .

ومن ناحية اخرى اصدرت الاحزاب التقدمية بيانا عقب اجتماع عقدته مساء اليوم حملت فيه حزب الكتائب مسؤولية اشتعال كل الاحداث خاصة في بيروت وذلك للضغط لانزال الجيش .

واتهم البيان حزب الكتائب بمحاولة افتعال جولة جديدة لهذا الهدف . وقررت الاحزاب التقدمية اجراء اتصالات مع كافة الاطراف السياسية لطرح برنامج مرحلي للاصلاح السياسي .

واعلن البيان رفض الاحزاب التقدمية للمصالحات العشائرية خاصة وان دعاتها يطرحون حلولا ممسوخة وغير مجدية للازمة السياسية وهو ما ترفضه الاحزاب التقدمية . واكد البيان التزام عناصر الاحزاب التقدمية والمقاومة الفلسطينية بالانضباط وعدم الرد على اطلاق النار مؤكدا ان الكتائب هي التي تفتعل الاحداث لاغلاق الباب أمام برنامج التغيير السياسي .

### استمرار التوتر

وبالرغم من الهدوء الذي يبدو منذ الصباح فان التوتر لا يزال قائما اليوم جنوبي وشرقي بيروت وايضا القطاع الواقع شمال شرقي العاصمة اللبنانية كل هذه المناطق لا تزال تعتبر رسميا قبيل المساء — مناطق غير آمنة — نظرا لوجود القناصة بصفة خاصة . وكانت قوات الامن الداخلي التي تلقت امرا بالرد على اي مصدر لاطلاق النار وتفتيش المناطق المضطربة قد بذلت جهدها اثناء النهار لطرد القناصة في النبعة والشياح وعين الرمانة والناصرة وصرح كميل شمعون وزير الداخلية بان هذه العملية قد تمت بنجاح .وعلى عكس ما حدث يوم امس حيث استخدم عدد من الصواريخ والقنابل في المصادمات لم يسجل منذ صباح اليوم سوى اطلاق قنبلة واحدة اصابت مدرعة تابعة لقوات الامن الداخلية كانت في موقعها بالشياح .

وتأتي هذه الاشتباكات التي كانت لا تزال محدودة عند ظهر اليوم بعد ليلة هادئة نسبيا في بيروت على اثر اعلان عقد — اتفاق — بين مختلف الاطراف المتنازعة . ومما يذكر ان هذا الاتفاق الذي وضعه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكميل شمعون وزير الداخلية ينص على مرابطة قوات الامن الداخلي في المواقع الحساسة في بيروت .

## قلق فرنسا من أحداث لبنان

باريس — ١٧ — واف — رويتر — تحدث جان سوفانياريغ وزير الخارجية الفرنسية في بيانه الذي القاه على مجلس الوزراءالفرنسي صباح اليوم في احداث لبنان . وورد بهذه المناسبة في البيان الصادر عن اجتماع مجلسالوزراء اشارة الى التصريح الذي اصدرته الحكومة الفرنسية يوم ٢ يوليو الماضي .

تؤكد فرنسامرة اخرى انه من الجوهري الحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه واذ تحرص الحكومة الفرنسية على اعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان تعرب عن تمنياتها بأن يتمكن لبنان من الاستمرار في القيام بالدور المثالي الذي كان يلعبه دائما .

وتعلن فرنسا انها على استعداد بالتضامن مع البلاد الصديقة الاخرى لتقديم المساعدة التي يحتاجها لبنان في هذه الظروف العصيبة نظرا للعلاقات الوثيقة التي تربطه بفرنسا .

اربعة مسلحين من « حركة ٢٤ تشرين» في مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التي استولوا عليها في طرابلس . ( بالراديو من أ.ب )

وقد سبقت الاعلان عن هذا الاتفاق أمس نداءات الى الهدوء وجهها جميع القادة السياسيين الدينيين في لبنان .. وضم ياسر عرفات والمقل كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي صوتهما للمطالبة باعادة اقرار النظام، وعاد الهدوء الى طرابلس اليوم ولم يذكر وقوع اي حادث . ولما كانت الاتصالات التليفونية مع المدينةاللبنانية الثانية صعبة للغاية فانه لا يعرف حتى الان ما اذا كان الاتفاق الذي عقد أمس لاعادة النظام قد طبق بدون صعوبات .

وتقول الصحف اللبنانية ان معظمافراد قوات الامن ممن كانوا محتجزين على يد رجال الميليشيات في طرابلس قد اطلق سراحهم . وتقول الصحف ايضا ان هذا الاجراء قد اقترن بالافراج عن كل الاشخاص المقبوضعليهم وانسحاب — العناصر المسلحة — من المدينة مقابل انسحاب القوات الزغرتاوية خارج ضاحية القبة .

وقالت صحيفة — الشرق — الموالية لسورية أن زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية اصدر أوامر مشددة الى القوات الفلسطينية لتقمع بدون كلل اية محاولة موجهة ضد الامن في طرابلس وبالذات حوادث الاختطاف . وقالت الصحيفة ان هذه القوات الفلسطينية تتألف من اعضاء من منظمة فتح ومن منظمة الصاعقة الموالية للبعث السوري ومن افراد من جيش تحرير فلسطين — جيش نظامي للمقاومة — .

وقد نجح السيد ياسر عرفات وكمال جنبلاط في اقناع احزاب طرابلس باتخاذ قرار بالافراج عن رجال الدرك المحتجزين واخلاء مخافر الشرطةالمحتلة واعادة فتح المدينة تدريجيا .

وقد اصدرت احزاب طرابلس بيانا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اعلنت فيه موافقتها على ثلاث مبادىء هي :

اولا — سحب المسلحين الزغرتاويين من مشارف المدينة .

ثانيا — ان تتولى الدوريات المشتركة من الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية المحافظة على الامن في المدينة .

ثالثا — ان يعاد فتح المدينة التي كان الاضراب مفروضا عليها تدريجيا ابتداء من اليوم .. وبالفعل بدأت الدوريات المشتركة نشاطها منذ منتصف الليلة واخذت تجوب الشوارع .. وقد وقع صدام اكثر من مرة بينها وبين بعض المسلحين وتتوقع المصادر العليمة ان تستمر حالة الامن في التحسن في طرابلس تدريجيا .

### المقاومة هي الملاذ الاخير

هذا وقد كتب برنار استراد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية يقول : بدت المقاومة الفلسطينية خلال الايامالاخيرة في لبنان كما لو كانت شيئا يشبه الملاذ الاخير الذي يلتجأ اليه لمحاولة وضع نهاية للاشتباكات التي تمزق البلاد .

ويتولى الادوار الرئيسية من الجانب الفلسطيني في هذه المحاولة شخصيتان من منظمة التحرير الفلسطينية هما رئيسها ياسر عرفات وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية وزعيم الصاعقة . وفي المجال السياسي بدت جهودهما على صورة نداءات تدعو للهدوء ولقاءات مع بعض اعضاء الحكومة اللبنانية والزعماء التقدميين في البلاد .. وقد انتهت هذه الجهود مساء أمس باعلان عقد اتفاق بينمختلف الاطراف المعنية . وقالت بعض المصادر المطلعة ان ياسر عرفات وكميلشمعون وزير الداخلية اللبنانية هما اللذان وضعا نص الاتفاق .

ووفقا للاتفاق فان الدور الذي يلعبه الفلسطينيون يجب أن يترجم علىالاقل في طرابلس بوجود رسمي معترف به للمقاومة الفلسطينية في لبنان.. وتقول صحف بيروت ان هناك عناصر من قيادة الكفاح المسلح الفلسطينية التي تعد — رجال الجندرمة — بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تكلف بالعمل على احترام الاوامر في مخيمات اللاجئين تقوم بدوريات الى جانب قوات الامن الداخلية اللبنانية في شوارع المدينة الثانية في البلاد .

وقد شكلت مثل هذه الدوريات في يوليو الماضي لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار الذي كان يجب أن ينهي على الاقل مؤقتا — الاشتباكات في بيروت بين الكتائب والميليشيا التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تنفي عن نفسها ان لها دورا في النزاع المتفجر منذ ابريل الماضي بين اجزاء متخاصمة من المجتمع اللبناني لا يمكن ان تقوم بالوساطة بين الاطراف المتنازعة الا بمقدار ما لها من ثقل سياسي على المسرح اللبناني فقد ازداد اليسار اللبناني قوة كلما تدعمت منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ واستعار الكثير من — معمل افكارها .

وهكذا اصبح ياسر عرفات بشكل ما ضامنا لنزاهة نوايا الحكومة اللبنانية ازاء يسار تسيطر عليه غالبا الشكوك خاصة فيما يتعلق بشعار اعادة الامن الى نصابه . وقد اعلن ذلك مؤخرا احد القادة التقدميين اللبنانيين في قوله « ان المقاومة واليسار متضامنان ويحمي كل منهما الاخر » .

ومن مصلحة المقاومة الفلسطينية ايضا تجنب وقوع انفجار عام في لبنان يصبح من الصعب بل المستحيل عليها لو انه وقع الا تنجرف اليه . ويعدلبنان اخر ملجأ تستطيع المنظمات الفلسطينية ممارسة نشاطها فيه دون عائق . ففي عام ١٩٧٠ ابيد الفلسطينيون في الاردن وبعد مرور خمسة اعوام على ذلك لم يستطيعوا ان يستردوا حرية العمل في الاردن . كما انهم مراقبون واحيانا بشدة في مصر والعراق وسوريا وليس أمام المقاومة الفلسطينية مكان اخر تذهب اليه سوى لبنان وهي بلاد يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون. انه عالم صغير تجد فيه جميع الموجات التي تجتاز العالم العربي مدى لها. وبهذه النظرة فان بعض المعلقين العرب يعرضون الاحداث في لبنان على انها مؤامرة هدفها الاساسي تدمير لبنان مؤقتا وقبل كل شيء تدمير المقاومة الفلسطينية .. وهم يرون أن المقاومة الفلسطينية تعد العائق الرئيسي لخطة محتملة لتسوية امريكية لنزاع الشرق الاوسط .

وقد لاحظ زعيم لبنانييساري فيالاسبوع الماضي انه كلما تقدم كيسينجر خطوة في سيناء تشتعل النيران هنا في لبنان. ومع ذلك فان مهمة ياسر عرفات شائكة لان سيطرتهلا تشمل المقاومةالفلسطينية كلها وخاصة تلك العناصر التي تنتمي الى — جبهة الرفض — المناهضة لاي تسوية تتم بالمفاوضة في النزاع الاسرائيلي — العربي . وهكذا يجد القادة المسيحيون الفرصة مؤاتية للتنديد بوجود الفلسطينيين بين اولئك الذين يجابهونهم مثلما اتهم بيار الجميل رئيس الكتائب في يوليو الماضي العناصر المتطرفة في المقاومة باشتراكها فيالقتال بشكل فعال وفرق بين الفلسطينيين الطيبين و الفلسطينيين من أهلالسوء.

مسلحون من أعضاء «الحركة ٢٤ تشرين»يقومون بحراسة احد مراكز البوليس التي استولوا عليها في طرابلس . ( بالراديو من أ.ب )

## رد سوري

( تتمة المنشور على صفحة ١ )

من الثورة الفلسطينية بوصفها امامالراي العربي بانها قاصر تحت وصاية سورية والاتحاد السوفياتي .

### رد مصري

وفي القاهرة ردت صحيفة الاهرامبعنف صباح اليوم على الخطاب المفتوح الذي وجه الى الرئيس السادات من عبدالله الاحمر عضو القيادة القطرية لحزب البعث السوري .

وقالت الصحيفة ان حزب البعث السوري الذي يتهم مصر بالخيانة لن يتردد في عقد اتفاق فصل جديد عندماسنحت له الفرصة . كما فعل بالنسبة للاتفاق المؤقت الاول في الجولان . ووجدت الصحيفة غرابة في ان يرفض الرئيس حافظ الاسد أن يستقبلحسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية على اثر التوقيع علىالاتفاق الثاني للفصل بين القوات في سيناء بينما استقبل في اليوم التالي في دمشق هنري كيسينجر وزير الخارجية الامريكي .

عزاء

أسرة اللغة العربية بثانوية الصباحية بنين وقد آلمها المصاب تتقدم بأحر تعازيها من الاستاذ محمد توفيق الرفاعي ، لوفاة والدته

اسكنها الله فسيح رضوانه وألهم آلها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

هكذا اصله



## الاسد يتسلم رسالة من بومدين

دمشق — ١٧ — واف — استقبل حافظ الاسد رئيس جمهورية سورية بعد ظهر اليوم العقيد محمد صالح يحياوي عضو مجلس القيادة الجزائرية ومبعوث الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقد سلم العقيد يحياوي الرئيس حافظ الاسد رسالة بعث بها الرئيس الجزائري وذ يد هذه المقابلة عثمان السعدي سفير الجزائر في دمشق .

وكان العقيد يحياوي قد وصل مساء امس الى سورية . وتعتقد الدوائر انه عهد اليه أن ينقل الى الرئيس الاسد الرد على الرسالة التي كان قد بعث بها الرئيس السوري الى الرئيس بومدين عقب التوقيع على اتفاق فصل القوات الجديد بين مصر واسرائيل .

★★★

## أمريكا ترفع جزئيا الحظر على ارسال الاسلحة الى تركيا

واشنطن — ١٧ — واف — وافقت اليوم لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الاميركي على الرفع الجزئي للحظر على الاسلحة الاميركية المرسلة الى تركيا ... وقد وافقت اللجنة بخمسة وعشرين صوتا ضد تسعة أصوات على مشروع قانون حول تزويد انقرة بمعدات عسكرية تبلغ قيمتها ١٨٥ مليون دولار .

وسوف يعرض هذا المشروع على مجلس النواب في جلسة عامة يعقدها المجلس في الاسبوع القادم .

★★★

## انتشار وباء الطاعون بالبرازيل

البرازيل — ١٧ — واف — اعلن اليوم ان عشرين شخصا بولاية بيوى شمال شرقي البرازيل قد ماتوا ضحية وباء الطاعون الابيلي .

وينتشر الوباء بشكل واضح في المنطقة الواقعة على الحدود بين بيوى وسيارا وبرنسبوكو حيث سجلت الاحصاءات الرسمية ١٢٥ حالة طاعون منذ بداية الشهر الجاري .

وقد ارسلت بصفة عاجلة البعثات الصحية كما طلبت البرازيل من الولايات المتحدة كميات من الامصال لتطعيم الاهالي لتحاول ان توقف انتشار هذا الوباء الذي اصاب حتى الان ثلاث عشرة قرية بهذه المنطقة التي يصعب الوصول اليها .

# بيريز : ليبيا وسورية من اخطر الدول العربية والفلسطينيون اصعب اعداء اسرائيل

تل ابيب — ١٧ — الوكالات — ادلى شمعون بيريز وزير الدفاع في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية في نيويورك بتصريح اكد فيه عدم وجود اي مخزون من الاسلحة الذرية في اسرائيل وانها لا تعتزم ادخال اسلحة ذرية الى الشرق الاوسط .

واكد بيريز أن اسرائيل لا مناص لها من ان تحصل على حاجياتها الدفاعية من الولايات المتحدة . وقال ان هذه الكميات هي كميات بسيطة نسبيا واكد ان طلب اسرائيل مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة يعود الى رغبتها في الحفاظ على توازن القوى في الشرق الاوسط .

واستطرد شمعون بيريز فاعرب عن اعتقاده بان المساعدات الاميركية لاسرائيل تعتبر ارخص استثمار من اجل احلال السلام . وقال في نطاق تصريحه هذا — ان ليبيا هي اخطر دولة عربية في العالم العربي تليها في ذلك سورية ووصف الفلسطينيين المتطرفين والعراق باصعب اعداء لاسرائيل . ومما اوضحه بيريز بانه بعد محادثاته مع السيد وزير الدفاع الاميركي ستجري محادثات اكثر تفصيلا بشأن المشتريات الاسرائيلية وستكون هذه المحادثات على مستوى اكثر كفاءة .

ورد السيد بيريز على سؤال حول امكان مد الولايات المتحدة الاردن بصواريخ هوك فاكد ان اسرائيل لا تضمر اية نية للعرب مع الاردن غير انه اذا ما تزود الاردن باسلحة بصورة ومعدل كبير فان الاردن قد يسير في طريق خطر .

## مشكلة الكونكورد بين فرنسا وأمريكا

باريس — ١٧ — واف — قال جان كافيل وزير الدولة الفرنسي لشؤون النقل امام مجلس الوزراء في قصر الاليزيه اليوم أن الحكومة الاميركية وافقت على أن تقوم الطائرة الكونكورد الفرنسية البريطانية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت برحلتين في الاسبوع الى واشنطن .

وقد اكد متحدث باسم وكالة الطيران الاميركية اليوم أن الطائرة الكونكورد لم تحصل بعد على تصريح بالقيام برحلات منتظمة بين باريس ونيويورك وواشنطن .

واشار المتحدث الى أن التقرير النهائي لوكالة الطيران الاميركية حول تأثير الطيران الاسرع من الصوت على البيئة المحيطة لن ينتهي من اعداده قبل خمسة عشر يوما ولن يتخذ قرار نهائي في واشنطن الا استنادا على هذا التقرير وايضا على توصيات من مختلف الجهات الرسمية التي يهمها الامر ومنها وزارة الخارجية وربما البيت الابيض ايضا ولن يكون ذلك الا خلال الخريف .

## تعيين الجنرال شارون مسؤولا عن جبهة سيناء

القدس — ١٧ — واف — اعرب المراسل العربي للاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده بان الجنرال اريل شارون مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ربما يصبح مسؤولا ، في نطاق صلاحياته ، عن الخطوط الجديدة في سيناء بعد توقيع الاتفاق المؤقت .

ومع ذلك اوضح المراسل العربي الاسرائيلي أن الجنرال شارون ، الذي ينتمي الى قوات الاحتياطي ، رفض أن يدلي باية تعليقات في هذا الصدد .

وذكر المراسل انه يبدو أن مسؤوليات الجنرال شارون الجديدة في مراحلها الاولى على الاقل مسؤوليات اجتماعية واقتصادية . وتنحصر في تنظيم الحياة على الخطوط الجديدة من ناحية ومنع اي امكانية للكسب غير المشروع للمقاولين الذين سيكلفون بالعمل .

★★★

## بن ناثان مرة أخرى

القاهرة — ١٧ — أ ش ا — عاود المغامر الاسرائيلي بن ناثان حركاته المسرحية الجوفاء فابحر بسفينة أطلق عليها اسم — سفينة السلام — الى منطقة الانتظار خارج بور سعيد واخذ يوجه نداءات باقامة سلام بين العرب واسرائيل . ويطلب السماح للسفينة بالمرور في القناة وقد صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن مصر قد رفضت السماح للسفينة وركابها بالاقتراب من المياه الاقليمية لمصر او عبور القناة .

واضاف فهمي انه اذا كان بن ناثان جادا في السعي لاقامة السلام فاولى به ان يكف عن هذا العبث ويذهب الى حكام اسرائيل لحثهم على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة كيانه السياسي المستقل وتقرير مصيره .

★★★

## مليون فرنسي يهتفون باسم الشعب الفلسطيني

باريس — ١٧ — وفا — استقبل الوفد الفلسطيني الذي يزور باريس الان بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي لحضور المهرجانات السنوية لصحيفة اللومانتيه ، استقبل امس استقبالا حارا في المهرجان الذي حضره حوالي مليون فرنسي ، وقد هتفت الجماهير طويلا بحياة الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ، كما أقام الحزب الشيوعي الفرنسي حفلة خاصة على شرف الوفد الفلسطيني والسوفياتي والفيتنامي . هذا ويجتمع الوفد اليوم برئاسة تحرير صحيفة اللومانتيه . وكان الوفد الفلسطيني المكون من الاخوة : احمد عبدالرحمن رئيس تحرير مجلة فلسطين الثورة ، والشاعر معين بسيسو وتوفيه ابو نضال امين سر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في لبنان ، ومحمد كنموتو مسؤول الاعلام بالجبهة الديمقراطية ، قد وصل الى باريس يوم ١٢—٩—١٩٧٥ تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي .

## عرفات يتلقى رسالة من كاسترو

بيروت — ١٧ — أ ش ا — تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة شفوية من فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا .

وكان السيد عرفات قد استقبل سفير كوبا في بيروت مساء اليوم الذي سلمه الرسالة .

★★★

## منع التدخين لدى اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي

باريس — ١٧ — واف — حدثت صباح اليوم مفاجأة طريفة على مائدة اجتماعات مجلس الوزراء الفرنسي بقصر الاليزيه ، اذ على غير العادة لم تكن هناك سجائر ولا منافض ولا اعواد ثقاب حتى ولا التبغ الذي استبعد تماما .

ويسبب هذا الاجراء ضيقا لبعض الوزراء المشهورين بالتدخين والذين سيكون عليهم ان يلتزموا باوامر السيدة سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية التي شنت امس حربا على التدخين بكل اشكاله .

الصحف البريطانية :

# العرب يمرون بفترة حرجة بسبب اتفاقية سيناء

لندن — ١٧ — الوكالات — تقول التايمز : ان الاتفاقية المؤقتة التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل قد زادت من التوترات التي تحيط بالوحدة العربية زادت بها عما كانت عليه في اي وقت مضى منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . وقلق الفلسطينيين مفهوم فقد اعتمدوا لمدة جيل على مصر لقسط كبير من مركزهم الدبلوماسي واي تحسن في العلاقات بين مصر واسرائيل يعتبرون انه يسيء الى مركزهم .

وتقول التايمز ان النزاع الذي يخوض غماره الان العرب بين بعضهم البعض انما يدمر امكانيات الايمان في اي خطط استراتيجية عربية .

وتقول الديلي تلغراف ان الفدائيين الفلسطينيين قد زادوا من الهوة التي تفصل الدول المعتدلة كمصر والسعودية عن المتعصبين مثلهم مع سورية والعراق وليبيا .

وكان هدفهم ان يقوموا بدور في الحملة المستمرة على جبهات متعددة لابقاء العالم العربي في غليان ويشكل الحادث حجر زاوية على حد قول الديلي تلغراف فلاول مرة وجدت مصر نفسها في وجه نشاط فلسطيني والرئيس انور السادات يرغب على ما يبدو بالحفاظ على السلام ومع شيء من حسن الحظ قد يتمكن من تحقيق هذا الحفاظ .

## الامير سعود الفيصل يصل واشنطن

واشنطن — ١٧ — أ ش ا — وصل الى واشنطن اليوم الامير سعود بن فيصل وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي في زيارة للولايات المتحدة الاميركية تستغرق عدة ايام . وذكر راديو صوت أميركا أن الامير سعود سيجتمع اثناء هذه الزيارة مع الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي كما سيجتمع باعضاء لجنة العلاقات الخارجية الاميركية والسيناتور الاميركي السابق وليم فولبرايت .

والمعروف أن الامير سعود بن فيصل سيقوم من هذه الزيارة برئاسة وفد بلاده في الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة .

# رابين : الانسحاب من الجولان غير وارد والخلافات العربية الحالية اهم نتائج الاتفاقية

القدس — ١٧ — واف — اعرب رئيس وزراء اسرائيل عن اعتقاده بان تحالف القوات المسلحة السورية والاردنية لن يكون اكثر قوة مما كان عليه في الماضي تحالف القوى السورية والمصرية .

وصرح اسحق رابين فيما يتعلق بلبنان ان واجب اسرائيل ان ترتقب ما يجري لدى الدولة المجاورة الوحيدة التي تسمح بتسلل مباشر عبر حدودها وانطلاقا من اراضيها .

واضاف قائلا ان لاحداث لبنان برهنت على ان جميع التقنيات في هذا البلد ليس لها مستقبل ما لم تتمكن من الدفاع عن نفسها ضد القومية العربية واعرب عن امله في ان يتغلب لبنان وهو مهدد حاليا على الازمة الحالية لمصلحة اللبنانيين انفسهم .

وصرح رئيس وزراء اسرائيل ايضا بانه لا يعتقد في امكانية اقامة دولة فلسطينية يعيش فيها الاسرائيليون جنبا الى جنب مع الفلسطينيين نظرا لانه ما من مسلم سوف يترك اي شخص اخر يعيش في المنطقة ما لم تكن تحت السيطرة التامة للمسلمين .

واوضح اسحق رابين ان من بين الاسلحة التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة صواريخ ارض — ارض من طراز برشينج .

واضاف اسحق رابين من ناحية اخرى ان القول بان الاتحاد السوفياتي ليس سعيدا بتوقيع الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع مصر بعد خدعة السنة الا انه اضاف قائلا اننا نجهل ما اذا كان السوفيات يؤيدون ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الاخرى التي توجه النقد لمصر لتوقيعها هذه الاتفاقية .

واعرب رابين عن اعتقاده بان الجدل حول الاتفاقية المرحلية الذي بدا في العالم العربي قد يكون في حد ذاته اهم نتائج الاتفاقية حيث ان هذا الجدل بين دول تريد تسوية مشكلاتها مع اسرائيل بالطرق السلمية واخرى لا تزال تعتقد في الحرب قد يكون بداية عمل من شأنها ان تؤدي في النهاية الى السلام .

واوضح ايضا ان الامر لا يتعلق بالنسبة لاسرائيل بالتخلي عن مرتفعات الجولان حتى في حالة التوصل الى اتفاقية شاملة مع سورية وان يكن هذا لا يعني بالضرورة الاحتفاظ بالمواقع الحالية .

واعرب رابين عن اعتقاده بان انتداب قوات الامم المتحدة على الجولان في شهر نوفمبر سيكون مقلقا للسوريين اكثر مما لنا نحن .

وقال رابين بان اعمال الوفدين الاسرائيلي والمصري في جنيف حول اعداد البروتوكولات الملحقة بالاتفاق المؤقت تمضي بصورة مرضية . كما ذكر رابين في رده على اسئلة الصحفيين في حفل الغداء الذي اقامته الصحافة الاجنبية أن هذه الاعمال قد تنتهي في الفترة المقررة لها وهي اسبوعين .

واضاف ان اسرائيل لن توقع على البروتوكولات قبل ان يوافق الكونغرس الاميركي على وجود الفنيين المدنيين الاميركيين في مراكز الانذار المبكر القريبة من ممرات سيناء .

وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاتفاق المؤقت الذي عقد مع مصر لا ينهي حالة الحرب . واشار الى انه من الضروري بالنسبة لاسرائيل الحصول على جميع الاسلحة التي تحتاج اليها لضمان امنها والحفاظ على توازن القوى في المنطقة في مواجهة الاسلحة والمعدات الضخمة التي تلقتها الدول العربية .

وقال رابين ردا على سؤال انه يعتقد بان الراي العام في مصر يساند الرئيس انور السادات وان رئيس الدولة المصرية يستطيع الان تركيز جهوده على المشاكل الرئيسية التي تواجه بلاده .

وذكر للصحفيين ان الخطوة التالية في المفاوضات بين مصر واسرائيل تستهدف التوصل الى اتفاقية مرحلية جديدة بل حل نهائي بين الدولتين .

# صفقة الصواريخ الاميركية الى الاردن باتت مؤكدة

واشنطن — ١٧ — واف — يبدو مؤكدا الان ان الولايات المتحدة ستزود الاردن باربع عشرة بطارية من صواريخ هوك وهي اكثر الصواريخ ارض — جو تطورا لدى الغرب .

ففي اعقاب الضمانات القاطعة التي اعطاها اليوم الرئيس جيرالد فورد للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بشأن استخدام الاردن لهذه البطاريات فان هذه اللجنة انفضت دون ان تقترع حتى على مشروع قرار يعارض هذه الصفقة .

ولذا لم تتم الموافقة على مشروع هذا القرار قبل يوم ٢٢ سبتمبر فان مشروع البيع سيكون قد اقر بطريقة الية .

وبالتالي فان واضعي هذا النص لا يزال امامهم من الناحية النظرية عدة ايام لاسقاط القرار الا انه ليست لديهم اية اوهام في هذا الصدد .

وقد صرح جون بنجهام النائب الديمقراطي لنيويورك ورئيس معارضي المشروع بقوله : انني اعتبر هذا القرار ميتا . اما جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية فقد قال مؤكدا : سوف نسير في عملية البيع .

وعقب انتهاء المفاوضات التي اجرتها الحكومة الاميركية مع الملك حسين امكن للرئيس فورد ان يبعث برسالة الى مجلس النواب والشيوخ ضمنها عددا من التاكيدات التي بدت كافية لتهدئة مخاوف جماعة الضغط الاسرائيلي في المجلسين .. وهذه التاكيدات هي :

— ستقام بطاريات الصواريخ في مواقع تم تحديدها بصفة اساسية جنوب وشرق عمان .

— يلتزم الاردن بعدم استخدام هذه البطاريات الا للقيام بدور دفاعي بحت .

— لن يمكن باي حال من الاحوال وضع هذه البطاريات تحت تصرف قيادة عسكرية مشتركة .

— ستشرف الولايات المتحدة على استخدام الجيش الاردني لهذه البطاريات وستحرص على احترام الاردن لشروط الاستخدام المنصوص عليها .

— تحتفظ الولايات المتحدة لنفسها بحق الغاء الاتفاق الذي سيتم تنفيذه بشكل تدريجي في الفترة ما بين شهر اكتوبر ١٩٧٦ واكتوبر ١٩٧٩ .

وتبلغ قيمة البطاريات والصواريخ الخمسمائة التي ستقدم الى الاردن ٣٦٠ مليون دولار . وينص الاتفاق على تدريب عدد من العسكريين الاردنيين على اساليب استخدام هذه الاسلحة .

وفي شهر يوليو الماضي فضلت الحكومة الاميركية التراجع في اللحظة الاخيرة بدلا من طلب موافقة الكونغرس على مشروع بيع هوك الاردن الذي كان سيلقى هزيمة مؤكدة .

وبخلاف تاكيدات الرئيس هناك عاملان اخران يفسران تحول موقف الكونغرس فمن جهة هناك تحذير الملك حسين بالبحث عن الصواريخ من مصدر اخر حتى من موسكو اذا لم يحصل على صواريخ هوك وهناك بصفة خاصة التعهدات بتزويد اسرائيل بشحنات عسكرية ضخمة وهي التعهدات التي يرى انصار الدولة اليهودية في الكونغرس انها ابعدت التهديد بقلب ميزان القوى في الشرق الاوسط .

# المقاومة تدمر مصنعا للعدو قرب تل ابيب

بيروت — ١٧ — وفا — احرق الثوار الفلسطينيون يوم امس مستودعات احد مصانع العدو الواقع على الطريق المؤدي الى بتاح تكفا في تل ابيب وذلك بوضع عبوات ناسفة حارقة تكبد العدو خلالها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات واصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية التصريح العسكري التالي :

بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية قامت مجموعة من ثوارنا العاملين داخل الوطن المحتل صباح يوم امس ١٦—٩—١٩٧٥ بوضع عبوات ناسفة حارقة في مستودعات احد مصانع العدو والواقعة على الطريق المؤدي الى بتاح تكفا في تل ابيب .

انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها من بعد ظهر نفس اليوم وادى انفجارها الى اندلاع النيران في جميع محتويات المستودع . وفي نفس الوقت الذي حضرت فيه سيارات الاطفاء والاسعاف كانت النيران قد امتدت الى المصنع في الطوابق العليا واتت على الالات واوقعت المزيد من الاصابات بين افراد العدو العاملين في المصنع .

اضطر العدو الى جلب المزيد من سيارات الاطفاء ولكنها لم تتمكن من اخماد النيران الا بعد ساعات . وفي هذه الاثناء كانت قوات من شرطة العدو والحرس المدني الصهيوني تقوم باغلاق الطرقات المؤدية والقريبة للمنطقة وتعتقل العشرات من اهلها نتيجة لهذه العملية البطولية .

تقدر خسائر العدو المادية بانها كبيرة جدا . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .